

قضايا ومشكلات ذوي الاحتياجات الخاصة



السيد محمد سالم
احمد عبدالقادر البابا
وحيد نبيل درويش

إعداد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الصفحات

الموضوعات

٧:٤	أزمة تواجه ذوي الإعاقة
٩:٨	المشاكل التي يواجهها ذوي الاحتياجات الخاصة
٣٥:١٠	تأثير انفعالات الأسرة على نفسية الطفل المعاق
٤٠:٣٦	ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والمدرسة ومالها وما عليها
٤٢:٤١	عشرات المشكلات يعانون منها المعاقون وذوو الاحتياجات الخاصة في مصر
٧٥:٤٣	معلم التربية الخاصة والمشكلات التي يواجهها
٧٩:٧٦	المراجع
٩١:٨٠	الملاحق

أزمة تواجه ذوي الإعاقة : الدمج المدرسي.. مشكلة كل عام

مع بداية كل عام دراسي تطفو علي سطح المجتمع مشكلة الدمج وهي مشكلة تؤرق أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة بشكل كبير.

وما بين دفاع وتأييد البعض ممن لهم مصلحة بأن الدمج هو السبيل الوحيد لعلاج الأطفال وخروجهم من عزلتهم، ورفض متخصصين له بحجة أن ضرره أكثر من نفعه، يصبح الآباء في موقف لا يحسدون عليه، وفي الجهة الأخرى نلاحظ غياب تام لرؤية الدولة ممثلة في وزارة التربية والتعليم - لقضية الدمج حتى أصبح الجدل هو سيد الموقف.. لذلك تفتح صفحة صناع التحدي هذا الأسبوع ملف الدمج للتعرف علي شروط الدمج المدرسي الناجح ورصد أهم المشكلات التي تواجه أولياء أمور الأطفال ذوي الإعاقة.

أخصائية تخاطب.. تؤيده بشروط

لمعرفة شروط وأشكال وفوائد الدمج المدرسي التقت صفحة صناع التحدي بإجلال شنودة أخصائية التخاطب ومسئول قسم الدمج بمركز سيتي للدراسات.

وقالت: أن فكرة أو فلسفة الدمج التعليمي ليست بدعة، ولا حكرا علي الدول المتقدمة فقط التي لديها رفاهية وإمكانات، فلقد أكدت الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة التي وقعت عليها مصر عام ٢٠٠٨ من بين ١٠٠ دولة أخرى متقدمة ونامية، وبعضها ظروفها الاقتصادية أقل بكثير من الظروف المصرية، علي أن الأشخاص ذوي الإعاقة جزء لا يتجزأ من مجتمعاتهم وأنه يجب علي هذه المجتمعات أن تتيح لهم الاندماج في كافة أنشطة المجتمع وأن تصمم خطط وإستراتيجيات التنمية المستدامة واضعة في الاعتبار وجود الأشخاص ذوي الإعاقة واحتياجاتهم.

وفيما يخص التعليم، فقد نصت في المادة(٢٤) علي: عدم استبعاد الأشخاص ذوي الإعاقة من النظام التعليمي العام علي أساس الإعاقة وعدم استبعاد الأطفال من ذوي الإعاقة من التعليم الابتدائي أو الثانوي المجاني والإلزامي علي أساس الإعاقة، ونصت أيضا علي تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة من الحصول علي التعليم المجاني الابتدائي والثانوي الجيد والجامع علي قدم المساواة مع الآخرين في المجتمعات التي يعيشون فيها، وأيضاً إجراء التعديلات المعقولة لمراعاة الاحتياجات الفردية.

وضمامنا لإعمال هذا الحق تتخذ الدول الأطراف التدابير المناسبة لتوظيف مدرسين بمن فيهم مدرسون ذو إعاقة يتقنون لغة الإشارة أو برايل ولتدريب الأخصائيين والعاملين في جميع مستويات التعليم ويشمل هذا التدريب

التوعية بالإعاقة واستعمال طرق ووسائل وأشكال الاتصال المعززة والبديلة المناسبة والتقنيات والمواد التعليمية لمساعدة الأشخاص ذو الإعاقة.

وحول الشروط التي يجب توافرها لتحقيق الدمج المدرسي تقول: قد يحكم كثيرون علي تجربة الدمج بالفشل عندما نظن أنه يكفي أن نضع طفلا ذا إعاقة في الفصل مع أقرانه الأسوياء دون أي إعداد مسبق أو متابعة فهناك شروط لتطبيق الدمج المدرسي الناجح نص عليها القرار ٢٦٤ لعام ٢٠١١ الذي صدر من وزارة التربية والتعليم والذي بني علي أساس خبرات ناجحة طبقتها الوزارة بالمشاركة مع المجتمع المدني بدأت منذ عام ١٩٩٨ ومن أهم هذه الشروط:

أولاً: تطبيق برامج توعوية توضح فلسفة الدمج واليات تطبيقه (المدير، المدرسين، العمال، الموجهين، أولياء أمور أطفال ذوي إعاقة، أولياء أمور أطفال غير معاقين، أطفال من غير ذوي الإعاقة، مجتمع محيط بالمدرسة) لتبني اتجاهات إيجابية داخل المدرسة (المدير، المدرسين، العمال، الموجهين).

ثانياً: تنفيذ برنامج تدريب منظم للمعلمين والموجهين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين.

ثالثاً: توفير غرف مصادر بأدوات مناسبة لإعاقات التلاميذ الذين تم دمجهم، وليست بالضرورة مكلفة، وتوفير ومدرسين دعم.

رابعاً: إعداد برامج فردية وجماعية تربوية فعالة يقوم بها مدرس الفصل بمساعدة مدرس الدعم.

وحتى يبدأ التطبيق بالتدرج، فقد نص القرار الوزاري علي ألا تقل درجة ذكاء للأطفال المدمجين عن ٥٢ علي مقياس بينيه الصورة الرابعة، مع مراعاة الصفحة النفسية للطفل وألا يزيد مقياس السمع عن ٧٠ ديسيبل للإعاقة السمعية مع استخدام المعينات السمعية، ويتم قبول الإعاقات البصرية والحركية بكافة مستوياتها حيث أنه من أسهل الإعاقات في الدمج، ولكن لا تقبل الإعاقات المزدوجة أو المتعددة (إعاقة ذهنية مع إعاقة سمعية مثلاً)

وعن أشكال الدمج التعليمي تقول: يوجد ثلاث أشكال للدمج: الأول: الدمج الكلي، وهو وجود الطفل ذي الإعاقة داخل فصل نظامي بنفس المنهج الدراسي مع وجود مدرس دعم كما سبق تكلمنا عنه، الثاني: الدمج الجزئي، ويعني دمج الأطفال ذوي الإعاقة في حصص الأنشطة (موسيقي، رسم، ألعاب) وينفصلون في الحصص الأكاديمية، الثالث: الدمج المكاني، وهو وجود فصل ملحق داخل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة بمنهج خاص منفصل عن المدرسة وفرص التقاء الأطفال مع بعضهم أما في الفسحة أو أتوبيس المدرسة، وهو أضعف الإيمان.

عن فوائد الدمج تقول: للدمج فوائد كثيرة سواء للطفل ذوي الإعاقة أو للأسرة أو للمجتمع ككل، فإذا علمنا أن فلسفة الدمج تستهدف تغيير المنظومة التعليمية بشكل شامل لتخدم جميع الأطفال تبعاً للفروق الفردية بينهم وتغيير اتجاهات المجتمع المدرسي نحو العملية التعليمية وترفع جودتها وتجعل مجتمعاتنا أقل عنفاً وأكثر ترحيباً بالاختلاف وتحد من التسرب من التعليم وتساعد علي ألا يحرم طفل مصري من حقه في الحصول علي نصيبه من التعليم.. و فلسفة الدمج تبني علي حق الشخص ذي الإعاقة في ممارسة جميع الأنشطة التي يمارسها أقرانه

المماثلون له في السن والنوع والمستوي الاقتصادي دون تمييز مثل (التعليم، المشاركة في نشاط ترفيهي، استخدام المواصلات العامة، الحصول علي خدمة صحية، الحصول علي عمل.

أولياء الأمور: الدمج شكلي فقط

إجلال راضي

علي الجانب الآخر قامت صفحة صناع التحدي بزيارة ميدانية إلي إحدى المدارس التي تطبق نظام الدمج (مدرسة الكمال الابتدائية) بحي مصر الجديدة بصفتي وليه أمر تريد أن تلحق طفلها ذا الإعاقة في المدرسة، وقابلت المديرية، وأخبرتني بأنه يتم قبول الأطفال بعد إجراء اختبار ذكاء بشرط أن يتراوح معدل الذكاء ما بين ٦٢% إلي ٨٠%، بالإضافة توفير مرافقة (شادو) لتكون مسئولة عن الطفل طوال الوقت الدراسي، ولا يشترط أن تكون خريجة تربية خاصة أو علم نفس، فلا يوجد أدني مانع أن تكون حاصلة علي دبلوم تجارة، بعد ذلك تجولت في المدرسة وشاهدت معمل الأوساط الذي يتم فيه التدريس للأطفال للحصول علي نشاط مميز وحل بعض المشكلات السلوكية وصعوبات التعلم، وهو عبارة عن غرفة صغيرة لا تتعدى مساحتها أكثر من مترين مزودة بمنضدتين ومجموعة من المكعبات ولا يوجد معمل آخر غيره، مقابل وجود أربعة أطفال من ذوي الإعاقة في كل فصل، ويقوم مدرس واحد بتأهيل هؤلاء الأطفال في معمل واحد بالمواصفات التي سبق ذكرها.

وللوقوف أكثر علي مشكلات الدمج تقابلت مع مني أحمد والدة طفلة تعاني من أعاقة ذهنية، حيث قالت: ابنتي عمرها ١١ عاما وهي طالبة بالصف الخامس الابتدائي بأحد المدارس الحكومية التي تطبق نظام الدمج، تذهب إلي المدرسة بصحبة (الشادو) مدرسة الظل التي تحصل علي ٧٠٠ جنيه شهريا، وأنا المسئولة عن دفعها وليست المدرسة، وكان ذلك من الشروط التي حددتها مديرة المدرسة حتى يتم قبول ابنتي، ووظيفة (الشادو) تتحصر في حمايتها من الأخطار التي قد تتعرض لها في المدرسة ولكن مستواها التعليمي لا يتحسن لأن المناهج التي تدرسها هي نفس المناهج التي يدرسها الأطفال غير المعاقين، ولأنها تعاني من ضعف مستوي الذكاء تجد صعوبة في التعلم وتحتاج إلي من يعلمها بطريقة خاصة، وذلك لا يحدث لأن المدرسين يعتمدون أن هؤلاء الأطفال يتم إعداد امتحانات مخصصة لهم وينجحون جميعا بفضل المرافق الذي يكون بصحبة كل طفل منهم، كما أنها تعاني أيضا من بعض المشكلات السلوكية، حيث تأخذ كل ما تراه أمامها مما يجعلها كل يوم تحضر إلي المنزل أقلام وأدوات دراسية خاصة بزملائها، لذلك بحثت عن مركز تدريب كي يتم تعديل سلوكياتها، وأيضا لأن المركز يقوم بتدريس المناهج الدراسية لها بطريقة تتناسب مع قدراتها لأن رغم وصولها للصف الخامس في المدرسة

إلا أنها لا تستطيع كتابة اسمها، ولكن لم أتمكن من تحمل مصروفات مركز التأهيل وراتب (الشادو) ولا أدري ما هو الحل لتحسن حالة ابنتي؟.

أما (س.م) الذي رفضت ذكر اسمها فتقول: أنني أعمل مدرسة بإحدى مدارس التربية الفكرية، لم ألق أبني المصاب بـ التوحد بالمدرسة التي أعمل بها حتى لا تظل وصمة عار علي جبينه طوال العمر، وأري أن الأطفال الموجودين بها مظلومين، وليس لهم مستقبل فلا توجد رعاية مناسبة، ولا مناهج تزيد من قدراتهم، لذلك فإنني أري أن الدمج هو شئ شكلي فقط، وليس ذا فاعلية، لذلك أيضا ألحقت ابني بإحدى الجمعيات التي تهتم بذوي الإعاقة، وبعد مجهود كبير أرتفع مستوي ذكائه من ٦٣% إلي ٨٠% حيث إنه يعاني من توحد وضعف مستوي الذكاء، إلي جانب ذلك ألحقته بمدرسة خاصة عادية وينجح كل عام، ورغم أنه يسبب مشكلات عديدة في المدرسة مع زملائه، ويتم فصله بشكل مستمر، إلا أن هذا الوضع أفضل من دخوله مدرسة تربية فكرية وحصوله علي شهادة تأهيل مهني تؤثر علي مستقبله سواء في العمل أو الزواج لأننا نعيش في مجتمع لا يرحم ذوي الإعاقة أو عائلاتهم.

وبعد رصد تجربة أوليا الأمور مع مدارس الدمج التقينا بالدكتورة عايذة مازن المتخصصة في شئون الإعاقة لمعرفة مشكلات الدمج، حيث قالت: لا يوجد معاق مثل الآخر فكل حالة تختلف عن الأخرى، وهناك فرق بين الإعاقة الذهنية وباقي أنواع الإعاقات، فالكفيف بواسطة طريقة برايل يتمكن من التعليم وكذلك المعاق حركيا بواسطة الكرسي يذهب إلي المدرسة ويدرس بسهولة، لكن الإعاقة الذهنية تختلف في درجتها ونوعها، لذلك كل طفل يحتاج إلي برنامج خاص به يتم وفقا لحالته وينفذ بواسطة الأخصائية النفسية، لذلك من الضروري أن يكون هناك نظام دراسي خاص بالأطفال ذوي الإعاقة يتمثل في التحاقهم بمدرسة، ويسمح له بالذهاب إلي مركز تأهيل تابع لوزارة التربية والتعليم، حتى يتم تدريس المناهج الخاصة بهم بطريقة تتناسب مع قدراتهم الذهنية، ثم يذهبون إلي المدرسة لأداء الامتحانات بعد أن يستوعبوا المواد العلمية، ولكن الدولة لا توفر هذه المراكز، لذلك يلجأ الأباء إلي مراكز خاصة، ولكنها قلة قليلة التي تستطيع تحمل نفقات هذه المراكز إلي جانب مصروفات المدرسة، والواقع الملموس في المدارس المصرية محزن للغاية لأن عملية الدمج تتم بطريقة خاطئة قد تؤدي إلي تدهور حاله الطفل بسبب غياب ثقافة تقبل الآخر، وتري الدكتور عايذة أن الحل يتمثل في الاستعانة بمتخصصين من خريجي كليات التربية قسم التربية الخاصة وأيضا علم النفس بعد حصولهم علي دورات تدريبية ليعرفوا كيف يتعاملون مع ذوي الإعاقة لأنه للأسف مناهج كليات التربية الخاصة والتخاطب وعلم النفس تعتمد في المقام الأول علي الدراسة النظرية فقط دون أي تعامل مع ذوي الإعاقة لذلك الخريجين لا يجيدون التعامل مع المعاقين الذين يعانون من مشكلات نفسية بالإضافة إلي الإعاقة الذهنية التي ارتفعت حالتها في الآونة الأخيرة خاصة في القاهرة.

المشاكل التي يواجهها ذوو الاحتياجات الخاصة

يواجه المعاق مشكلات مختلفة في نوعها وكمها عما يواجه الطفل العادي وتصنف المشكلات إلى عدة أنواع:-

(أ) المشكلات الأسرية:-

يواجه الطفل المعاق في أسرته عدة مشكلات تتبع أساسا من نظرة الوالدين والأخوة نحو الطفل المعوق أما أنها نظرة ألم أو سخرية من الآخرين.

(وقد تتمثل في السخرية والاستهزاء والرفض والحط من قيمته ، واعتباره هو مشكلة الأسرة ومصدر شقائها ومعاناتها ، حيث تنعكس هذه النظرة على ظهور مشاعر الرفض والإهمال أو التستر عليه والانتقاص من قيمته وحقوقه ، أو الشفقة عليه مما يخلق لديه مشكلات تكيفية في محيط أسرته.)

(ب) مشكلات تربوية:-

فالمعاق بحاجة إلى رعاية وعناية خاصة فقد يحتاج معها إلى مصادر ومواد تعليمية خاصة وإمكانات علمية ومادية مع الأجهزة المساعدة والتعويضية كما تقتضي إعدادا تربويا خاصا للمدرسين والمتخصصين المؤهلين في الطرائق التربوية العامة الخاصة ومناهج التعليم العام والمهني لهؤلاء المعوقين حسب التخصص ومراحل العمر الزمني والعقلي. كما يعاني بعض المعوقين ذوو الإعاقات الحركية والمصابين بالشلل الدماغي بعدة مشكلات أهمها:-

١- عدم توافر مدارس خاصة وكافية للفئات العقلية المتوسطة والمتخلفين منهم.

٢- عدم توافر الكوادر التعليمية المتخصصة.

٣- المناهج والوسائل التعليمية النادرة أو المعدومة لهذه الفئات العقلية من المعوقين حركيا أما المعوقين حركيا فقط والذين يتمتعون بقدرات عقلية جيدة فيترتب على إلحاقهم بالمدارس العادية العديد من القضايا التي يجب العمل على حلها منها:-

- الآثار النفسية لإلحاق الطفل بالمدارس العادية والناتج عن قلة الوعي لدى الطلاب العاديين.

- شعور الرهبة والخوف الذي ينتاب التلاميذ عند رؤية زميلهم المعوق ، وانعكاس ذلك على سلوك المعوق الذي يكون انسحابيا أو عدوانياً كعقلية تعويضية.

- عدم مراعاة قدرات الإعاقة الجسمية والاضطرابات المصاحبة لمثل هذه الحالات في عملية التكيف المدرسي سواء بالمناهج أو المباني أو المرافق العامة أو وسائل المواصلات.

- غياب التشريع التربوي الذي ينص على تعليم المعوق وتأهيله أكاديميا ضمن البرامج التربوية العادية لفئات

المعوقين وخاصة ذوي القدرات العقلية الطبيعية.

ج) مشكلات اجتماعية:-

أن شعور الفرد المعاق بالعجز والنقص والضعف يدفعه إلى الانطواء والعزلة ، فيشعر بالأسى والحسرة وكراهية نفسه والحياة ومن حوله وإما أن يدفعه ذلك الشعور إلى الغيرة والحقد على الآخرين العاديين وقد يؤدي ذلك إلى بروز الميول العدوانية كالتخريب والإيذاء وأحيانا يعاني المعاق من حساسية الشفقة عليه .ويعتبر ذلك تجريحا وكل ذلك يؤدي إلى عدم التكيف السليم الانفعالي مع إعاقته).

د) مشكلات صحية:-

تتمثل في الضعف في أداء الحواس لوظائفها ، كالضعف في البصر أو السمع أو النطق أو الإصابات والأورام ، التشوهات الخلقية والجلدية وأمراض القلب والفشل الكلوي وغير ذلك مما يسبب له سوء التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث يتدنى مفهومه عن نفسه

تعد أيضا من المشكلات الطبية والعلاجية:-

- 1- عدم معرفة لأسباب الحاسمة لبعض أشكال الشلل الدماغي والإعاقة الحركية بشكل عام.
- 2- طول فترة العلاج الطبي لهذه الحالات والتكاليف الباهظة لعلاج هذه الحالات وما يلزمها من لأجهزة تعويضية مساندة.
- 3- عدم توفر المراكز المتخصصة والكافية لعلاج الشلل الدماغي وخاصة في المناطق النائية عن المدن مثل مراكز العلاج الطبيعي والنطقي والمعالجة المهنية.
- 4- عدم توفر الأخصائيين المعالجين والأجهزة الفنية لهذا العلاج .

و)مشكلات مهنية:-

تعد من أشد المشكلات عمقا، فالتعليم العام قد يكون ميسورا إلى حد ما .أما الأعداد المهني المناسب فهو مشكلة عميقة لا سيما في المجتمعات النامية ، حيث النظرة العامة هي الإهمال لهؤلاء المعاقين أو تقديم إعانات مادية تضمن لهم وسائل العيش الضروري.

أما تقديم فرص العمل فهذا عسير للفرد العادي الذي يشكو البطالة أو عدم إعداد سليم للمهنة فكيف الحال للفرد المعوق؟!..!

ثم أن هناك فكرة سائدة لدى أرباب العمل عن تشغيل المعوقين باعتبارهم أقل إنتاجا وأكثر تعرضاً لإصابات

-تأثير انفعالات الأسرة على نفسية الطفل المعاق

-أساليب توجيه الأسرة للعناية بطفلها المعاق

- دور الأسرة العربية في تهيئة الطفل المعاق

- أهمية دور مراكز الرعاية والتأهيل لدمج المعاقين في المجتمع

- تأثير إدماج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين

من مؤشرات نجاح إستراتيجية التنمية في أي دولة حجم الاهتمام الذي توليه لذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع، ومدى قدرتها على إدماجهم فيه.

فما القول عندما يبلغ عدد المعاقين في العالم العربي ١٥ مليوناً وفقاً للإحصائيات الرسمية، وما بين ٢٠ إلى ٣٠ مليوناً وفقاً لتقديرات الدراسات والأبحاث.

أكدت منظمة الصحة العالمية أن نسبة الذي يلقون الرعاية والتأهيل منهم لا تتعدى الـ ٥% فضلاً عن النقص الشديد في البرامج والخدمات التدريبية والعلاجية التي لا تتجاوز نسبتها الـ ٢% من مجموع الأطفال المعاقين وفقاً لتقارير المجلس العربي للطفولة والتنمية.

لعل في هذه الأرقام صدمة للمشاهد، وإن كانت لا تصل في قوتها وتأثيرها حجم تلك الصدمة التي تصيب الآباء والأمهات عند ولادة طفل معاق في الأسرة.

فبين الدولة والأسرة من يتحمل مسؤولية العجز والقصور عن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع؟ وكيف يمكن اختصار مراحل الذبول والإنكار والإحباط لدى ذوي المعاق للوصول إلى مرحلة التكيف والتقبل، ومن ثمَّ الشروع في التعامل الصحيح من الناحية النفسية والجسدية والطبية مع الطفل المعاق؟ وما هو دور المؤسسات والمراكز المتخصصة في رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم في المجتمع؟

وما هو دور الجمعيات الخيرية ومؤسسات العمل التطوعي في الدعم المادي والاجتماعي لتخفيف العبء على الأسرة في مجال الرعاية؟

للحديث عن دور الأسرة والمراكز المتخصصة في تأهيل المعاقين ودمجهم في المجتمع نستضيف اليوم في استوديوهاتنا في الدوحة الدكتورة غادة عمر فقيه (عضو مجلس إدارة مركز التعلم التابع لمؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع ونائب رئيس مجلس إدارة مركز (الشفلح) لذوي الاحتياجات الخاصة في قطر)، ومن الأردن السيدة سناء جميل (رئيسة قسم اضطرابات النطق واللغة في كل من مركزي البيان والنورس في عمّان) وكما نرحب عبر الأقمار الاصطناعية في استوديوهاتنا في القاهرة بالدكتورة إيمان السيد (أخصائية طب نفس الأطفال والمراهقين والاستشارية لدى الجمعية المصرية لتنمية قدرات الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة) أهلاً بكن ضيفات على هذه الحلقة من (النساء فقط).

مشاهدينا الكرام، بإمكانكم أيضاً المشاركة في هذا الحوار بجميع محاوره وأبعاده، وذلك من خلال الاتصال بنا سواء عبر الهاتف على الرقم ٩٧٤ وهو مفتاح قطر ٤٨٨٨٨٧٣

أو عبر الفاكس على الرقم ٩٧٤ أيضاً وهو مفتاح قطر ٤٨٩٠٨٦٥
أو عبر الإنترنت على العنوان التالي www.aljazeera.net :

وفي هذه الحلقة الخاصة التي نتناول موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة نرحب بآراء ومدخلات الجميع ونركز على من له اهتمام خاص بهذا الموضوع، ولا سيما ذوي المعاقين وأهل الاختصاص.

تقرير/ سوسن أبو حمده:

هتاف السيد: انبسطت أنا عندي ٣ أولاد لأنه ما كان عندي لسه أطفال، وما عرفت يعني معاناة يعني شغلتهم إلا بعد أربع شهور، يعني بتعرفي أطفال ما قعدوا وما مشوا وما وقفوا، فقالوا لي بدون علاج طبيعي ما كنت يعني مستوعبة الحالة اللي هم فيها، ما كنت عارفة إنه مش راح يمشوا، أولها ما كنت مستوعبة الأمر، وكان عندي يعني إحباط وأعيط وأبكي، يعني شو يعني هيك ثلاثة، وبعدين صرت أستوعب الأمر شوي شوي، شفت ناس إعاقاتهم أكثر، فصرت أقول يعني أنا بألف خير.

سوسن أبو حمده: مع كل يوم جديد تبدأ أم عبد الرحمن رحلتها لمساعدة أطفالها الثلاثة من ذوي الاحتياجات الخاصة في التغلب على إعاقته، ورغم معاناتها اليومية إلا أن هذه السيدة تسعى لإكساب أطفالها فرصاً أفضل في الحياة.

هتاف السيد: فأنا يعني تكيفت معهم، يعني عملت حياتي وبرنامجي وكل وقتي وكل يومي وكل حياتي علشان يعني أنا وياهم نتعاون، الدراسة أنا، التعليم أنا، بس عملوا عمليات أنا كنت اللي معهم إذا -لا سمح الله- مرضوا أنا، يعني أم وأب وأخ وأخت وكل حاجة فيهم، وصاحبة إهم وصديقة كمان، بأفهمهم الحياة، بأفهمهم إن كيف التعامل مع العالم، كيف بدكوا تطلعوا بكرة على المجتمع، المجتمع ثاني ممكن يحكي لك... لازم تجاوب عليه كذا ثاني، يعني عبد الرحمن بأقول له بكرة أنت بدك تروح على مدرسة ثانية كلهم بيمشوا فيها، ممكن إنه واحد يجي يضايقك ويقول لك ليش عبد الرحمن أنت ما بتمشي؟ أنت إيش بدك تجاوب عليه؟

سوسن أبو حمده: حال هذه السيدة لا يختلف عن حال العديد من الأمهات اللواتي يشعرن بالتخوف والقلق من صعوبة دمج أطفالهن من ذوي الإعاقات الحركية في المجتمع.

ميسون العابدي: بأحاول أعمل له كل إشي طبيعي بالنسبة للأطفال يعني، بأحاول إنه ما أخليه يحس إنه هو عنده أي مشكلة مثلاً بالبيت بالنسبة للأكل، بالنسبة للشرب، هو يعني بأحاول أعلمه إنه يعمل أشياء كلها بمثل حاله.

سوسن أبو حمده: وفي ظل هذا التخوف تلجأ الأمهات إلى الجمعيات المتخصصة في رعاية الأطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة لتكون الخطوة الأولى نحو تهيئة أطفالهن في الإقبال على مجتمعهم، وتساعد هذه الجمعيات الأمهات في جعل الطفل يدرك أنه يعاني من إعاقة معينة، لكنه يستطيع المنافسة والحصول على الأفضل من خلال الاعتماد على الذات وتخطي كافة الحواجز النفسية التي قد يواجهها خارج مجتمع الجمعية.

الطفل/ علي: شو اسمه (.....)، شو اسمه النخاع الشوكي مؤثر علي وبعدين أنا.. دا بيسوا لي الجهاز، .. بس وقت أنا مش أمشي على عكازين..

الطفلة رازان: أتمنى أني أصير أمشي، وإذا ما قدرت أمشي أدخل الجنة.

سوسن أبو حمده: وبعد سن الثانية عشرة يتوجب على الأطفال مغادرة الجمعية للانتحاق بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم ووفقاً للقانون فإنه يتوجب دمج الأطفال الأصحاء عقلياً في هذه المدارس إلا أن العديد منها غير مؤهلة لاستقبال هؤلاء الطلبة فضلاً عن رفض بعض إداراتها لتقبلهم كطلاب في صفوفها.

أمان أبو الروس (جمعية الحسين لرعاية ذوي التحديات الحركية): نواجه أحياناً صعوبات في تقبل بعض المدارس لهؤلاء الطلاب لأن المدارس لديها تخوف دائماً من إن هؤلاء الأطفال بحاجة إلى رعاية وعناية مكثفة.

سوسن أبو حمده: وبهذه الأصوات التي ترتفع عالياً إلى السماء يذكرك هؤلاء الأطفال بأنهم يستحقون الحياة والاهتمام، فعلى كراسٍ متحركة يرسمون خطواتهم ويقتحمون المستقبل، يلعبون ويمرحون في عالم نسجوا ملامحه بأيدي وأقدام صغيرة متناسين عجزهم مصممين على العطاء رغم ما هم بحاجة إليه.

وفي الوقت الذي تمد فيه بعض الجمعيات يد العون لهؤلاء الأطفال يبقى الدعم المادي الهاجس الذي يؤرق القائمين على هذه الجمعيات في ظل قلة الدعم الحكومي

سوسن أبو حمده -لبرنامج (للنساء فقط) - الجزيرة - عمان.

لونه الشبل: كما شاهدتم -مشاهدينا الكرام- كان هذا التقرير لتسليط الضوء من قلب الواقع على التعايش اليومي والمسؤولية التي تتحملها الأسرة والأمهات بوجه خاص في رعاية الأبناء من ذوي الاحتياجات الخاصة، وقد أعدته لنا كما لاحظتم الزميلة سوسن أبو حمده، وكان من عمان.

تأثير انفعالات الأسرة على نفسية الطفل المعاق

لونه الشبل: دكتورة غادة، كما رأيتي هذا التقرير قد يكون مؤلم لكثير من المشاهدين في منازلهم في هذه اللحظات، أبدأ معك يعني عندما تعرف الأسرة بأن لديها طفل معاق أو تكتشف هذه الإعاقة سواء كانت جسدية أو عقلية أو نفسية أو ما إلى ذلك، تصاب ببعض الانفعال وهناك استجابات انفعالية تصاب بها الأسرة، الغضب، الاستنكار، المرارة، الإحساس بالذنب، إلى أي حد تؤثر هذه الاستجابات التفاعلية على الطفل المعاق إن كان في سن يسمح له بإدراك هذا الموضوع؟

د. غادة عمر فقيه: طبعاً هذا كله يعتمد على سن الطفل ويعتمد على عقل الطفل، عادة أولياء الأمور لما يكتشفوا إنه الطفل عنده إعاقة يكون الطفل يكون صغير أو وقت الولادة، زي ما تفضلتي بيمروا بصدمة أول ما بيمروا، بخوف وبيمروا لونه الشبل: آه، صحيح.

د. غادة عمر فقيه: باستنكار، يعتمد على الدعم اللي الأهل بيجدوه حتى يساعدهم على تخطي هذه العقبات فيباعدوا عنه على شدة إعاقة الطفل وقدرة الأهل على إنهم هم يتفهموا نوع ها الإعاقة ويعرفوا كيف يتعاملوا معاها، هذا هو أهم شيء ثقافة الأهل، فأيش دور المجتمع في إنهم هم يقدروا يساعدوا أولياء أمر الطفل إن هم يتعاملوا مع هذه المشكلة، تبدأ طبعاً في المستشفى يكون عندك فريق عمل من الأطباء، كيف يقدر يقدم المساعدة، إيش فيه معلومات أولياء أمر الطفل يقدرها حتى يستفيدوا ويتعلموا..

لونه الشبل: هل هذا موجود في مجتمعاتنا العربية ضمن المستشفى يعني يبدأ فريق العمل الطبي بإرشاد الأهل ودلهم على الطرق المثلى، هل هذا موجود في مجتمعاتنا العربية؟

د. غادة عمر فقيه: في بعض المجتمعات العربية، ولكن أعتقد إنه جداً محدود، أعتقد هذه من أساسيات وضروريات توفير برنامج لدعم الأسرة، لأنه إذا ما الأسرة ما تعرف كيف تتعامل وتتفاعل مع الطفل، ما تعرف إيش احتياجاته ما تعرف إيش سبب الإعاقة، ما تعرف إيش مستقبل الطفل هذا، الفترة اللي بيقدوا فيها مصدومين أو في استنكار بتكون أطول بكثير وعلى هذا الأساس بتؤثر على تربية الطفل بتؤثر على مستقبله.

لونه الشبل: نعم، هذا ما أود أن أسألك عنه أستاذة سناء، تأثير هذا التعامل على المعاق؟

سناء جميل: بداية بس أحب أضيف..

لونه الشبل: تفضلتي.

سناء جميل: موضوع بخصوص هل هذا موجود في عالمنا العربي، أنا شخصياً بأعتقد إنه يعتمد على الطبيب نفسه بداية أو الشخص اللي أول مرة بيتعرف على وجود إعاقة عند الطفل، وتكون حالات فردية تماماً، يعني

إذا كان الطبيب عنده فكرة عن هذه الإعاقات مسبقة وكيفية نقل المعلومة للأهل، فنعم بتكون فيه توصيل المعلومة مبكراً وبطريقة مقبولة يعني، للأسف فيه أطباء آخرين بيكون بيعطي بس مجرد اسم الإعاقة، وبيكتفي بذلك يعني لا يوجه للأهل بعد هيك إنه..

لونه الشبل: حتى أحياناً قد يكون اسمها يعني مرعب للإعاقة..

سنا جميل: طبعاً ولأنه بيحكي للابن.. للأهل ابنك أو بنتك عندهم Down syndrome وانتهى، يعني نقطة أو توحيد وانتهى، لا يعلم أين يتجهون؟ أيش معنى هذه الإعاقة أيش تفاصيلها، فهذا بيعتمد من شخص إلى شخص، زي ما تفضلت برضو الدكتورة عادة لتأثير ذلك على الطفل بيعتمد على الأهل، فكرتهم عن الموضوع، مستقبلاً لما بيكبر تعتمد على نوعية الإعاقة، حدثها وتقبل استعداد الطفل لفهم.. يعني مستوى فهم الطفل لهذه المواضيع اللي تشرح له طبعاً هذا إله دور كبير مستقبلاً كمان فيما سيقدم للطفل، ومدى استفادته من البرامج المقدمة إله والتأهيل المناسب..

لونه الشبل: ما سيقدم من رعاية وحنان من الأهل أم ما سيقدم من الدولة مؤسسات وخدمات اجتماعية عامة يعني.. ماذا سيقدم لمن؟

سنا جميل: بأتصور الطرف.. بأتصور الطرفين، لأنه الأهل إذا بداية عرفوا إنه الطفل عنده مشكلة ولم يعرفوا أين يتجهوا، هيتأخروا في تقديم الخدمات، إذا عرفوا إنه الطفل عنده مشكلة وبقوا وقت طويل في مرحلة الإنكار والتشكك والاتجاه من مختص إلى مختص ومحاولة إنه التشكيك في التشخيص برضو هذا بياخد وقت طويل، بيكون مش في مصلحة الطفل وقت تقديم الخدمات إله، إذا أيضاً المختص اللي اكتشف الإعاقة أو شك فيها ووجه الأهل أو حكي لهم إنه الطفل عنده مشكلة معينة، وما وجههم بعد هيك وين يتجهوا في الخدمات، بياخد وقت من عمر الطفل، وبالتالي بالخدمات المقدمة إله، هلا أيضاً الخدمات التي تقدمها الدولة إذا كانت متوفرة بشكل معروف للناس إنه فيما لو حدث إعاقة أو اكتشف أو شُخص طفل بأنه عنده إعاقة بيتجه للمحل الفلاني، هذا بيؤثر كثير في إنه يكون فيه تدخل مبكر، ويكون فيه خدمات مقدمة مسبقاً تساعد في كل شيء، الخدمات التأهيلية، الخدمات النفسية، كل الخدمات اللي بتكون في مصلحة الطفل، كل ما تأخرت هذي الخدمات بتكون مش في مصلحة الأهل ومش في مصلحة الطفل فيما بعد.

أساليب توجيه الأسرة للعناية بطفلها المعاق

لونه الشبل: نعم، دكتورة إيمان بالقاهرة وأنت طبيبة يعني قبل أن.. أن يكون لك مجال أو ورشات عمل أو ما إلى ذلك من محاضرات حول ذوي الاحتياجات الخاصة، أنت طبيبة يعني الآن قالوا بأن في المستشفى تبدأ هذه الحالات ويمكن أن يرشدوا الأهل وأن تخفف هذه الصدمة على الأهل، خاصة في اللحظات الأولى، يعني كيف نحول هذا الانفعال السلبي تجاه ولادة طفل معاق في الأسرة إلى الأهل إلى إيمان قائم على أن هذا الطفل قادر على أن ينتج في المجتمع عندما يكبر، وهي ليست كارثة وليست فضيحة يعني أن يولد طفل معاق في الأسرة أو من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

د. إيمان السيد: نعم، الأول سيادتك أنا بأحبي سيادتك وبأحبي السادة الحضور وبأحبي المشاهدين الكرام

لونه الشبل: أهلاً بك..

د. إيمان السيد: وأحب بالنسبة لسؤال حضرتك -أهلاً بسيادتك- بالنسبة لسؤال حضرتك الخاص هل.. ما هو دورنا إحنا كمتخصصين؟ أولاً: يأتي دور المتخصص ليس بمفرده، يجب أن يتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة فريق عمل متكامل، وهذا الفريق يتكون من طبيب نفسي، طبيب أطفال، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، مفروض لما يبقى فيه اللي هم أخصائي لغوي مسؤول عن support اللغة اللي هي.. يعني لهؤلاء الأطفال وأيضاً يجب أن يبقى فيه فريق متكامل، كل هذا الفريق لا يجب.. الأول إن هو يكون مشارك في مقابلة هذه الأسرة، طبعاً بتبدأ بالطبيب، إذا الطبيب كان عنده شك في إن هذا الطفل يقع تحت كادر أي قدرات خاصة أو احتياجات خاصة بنبتي مرحلة التشخيص السليم الأول، والتشخيص السليم بيتطلب الحقيقة مرحلة ليست خطيرة وليست مقابلة واحدة ولا اثنين وإنما أحياناً بيتطلب شهر ويمكن أكثر من شهر حسب نوعية طبعاً القدرات وإذا كان التقييم بطريقة صحيحة .

لونه الشبل: إذا كان.. إذا كان المرض نفسي أو عقلي قد يتحمل وقت أطول مثلاً من المرض العضوي يعني إن كان هناك إعاقة عضوية، صحيح هذا الكلام؟

د. إيمان السيد: أيوه يا أفندم، أيوه يا أفندم بالضبط، ولذلك يجب من أساساً توعية الأهل والأسرة المسؤولة أو التي يعني جاءت لينا من أجل المساعدة بأن الأول هذا الموضوع سوف يأخذ الكثير من الوقت من أجل التشخيص.

لونه الشبل: نعم.

د. إيمان السيد: وسوف يحتاج العديد من المقابلات والعديد من التقييم وإجراء بعض الفحوصات، وكذلك وغيره وغيره، وبعد ذلك كمان الخطوة اللي بتقابلني بعد كده، فرض أنا وصلت إلى مرحلة التشخيص خلاص يجب إن أنا أبتدي أظهر لها.. أوعي هذه الأسرة وأرشدنا أيه هي.. ما نوع هذا المرض، ما هي طبيعته، ما هي سلبياته،

ما هي إيجابياته، ما هي نقط ضعف وقوة هذا الطفل؟ في بعض الأطفال يبقى عندي قدرات قوية وقدرات ضعيفة لازم أعلم الأم وأفهمها إن القدرات القوية سوف تكون مسؤولة عن تعويض القدرات الضعيفة يجب أن نوضح أيضاً للأم ما هي..

لونه الشبل [مقاطعة]: طب، دكتورة إيمان.. دكتورة إيمان كل هذا الكلام جميل جداً ولكن من كل ما تفضلتي به أنت تقولين يجب على الطبيب أن يفعل كذا، وعلى الأسرة أن تفعل كذا أعود وأكرر سؤالي الذي سألته للدكتورة عادة هنا، هل هذا الكلام موجود في المجتمعات العربية؟ عندما تلد امرأة في مستشفى أو حتى في منزل يعني، هل هذا الكلام موجود إن كان طفلها لديه إعاقة وحتى إعاقة نفسية قد لا تظهر لسنوات (التوحد) قد لا يظهر إلا بعد أكثر من شهر على ولادة الطفل، هل هذا الكلام موجود في مجتمعاتنا العربية؟

د. إيمان السيد: أبوه يا أفندم موجود في المجتمعات العربية وموجود على الأخص أنا بأتكلم يمكن على جمهورية مصر العربية إنه فيه اهتمام خاص now الآن بالطفل المعاق فيه اهتمام خاص من جميع أجهزة الدولة فيه بعض المراكز التأهيلية ولكنها غير كافية، ولكنها لا تتساوى نهائي مع الاحتياجات، الاحتياجات أكثر بكثير..

لونه الشبل: هذا الاهتمام هل يجد صداه على الأرض دكتورة إيمان؟

د. إيمان السيد: أفندم؟

لونه الشبل: هل يجد صداه على الأرض يعني على أرض الواقع هذا الاهتمام، يعني هناك اهتمام من جمعيات واهتمام من مؤسسات حكومية ومن الدولة ومن بعض الدول العربية، وليس فقط مصر، هل موجود على الأرض هذا الكلام يعني...

د. إيمان السيد: نعم.

لونه الشبل: هل له انعكاس مادي ملموس.

د. إيمان السيد: آه موجود.. موجود.. موجود يا فندم بس طبعا بصورة زي ما بأقول بدائية يعني لا نستطيع إن نقول إن إحنا وصلنا للمرحلة النهائية أو اللي إحنا نتمناها، إنما البداية موجودة وحالياً إحنا فيه اهتمام خاص جداً هنا وفيه حتى بدأ حضرتك تبقى فيه خدمات خاصة بالأسرة إن من حق الأسرة اللي عندها طفل معاق تبنتي تطلب وتتواصل مع أخصائيين، فين أروح بابني؟ أيه هي المراكز المتخصصة؟ عناوينها أيه؟ مين مسؤول يقابل ابني؟ مين مسؤول عن التشخيص؟ مين مسؤول عن المتابعة؟ وهكذا فموجود إنما طبعا ليس بالكم اللي المفروض يكون، أقل من الكم اللي المفروض يكون.

لونه الشبل: نعم، لديك مداخلة لديك دكتورة عادة..

د. إيمان السيد: ونتمنى أن يزيد.

لونه الشبل: ولكن باختصار شديد لأن سننتقل إلى الفاصل.

د. غادة عمر فقيه: أعتقد الشيء المهم إن لازم إحنا ننتبه له أنه الخدمات موجودة، لكن ما فيه.. ما فيه تعاون، المؤسسات الحكومية والخاصة والجمعيات الخيرية.
لونه الشبل: يعني كل يغني على ليلاه.

دور الأسرة العربية في تهيئة الطفل المعاق

لونه الشبل: دكتورة غادة، قبل الفاصل كنا نتحدث عن تهيئة الأسرة ويعني إفهامها بوضع أبنائها، أرجوكي ما رأي.. ما دور الأسرة العربية تحديداً يعني ضمن هذا المجتمع في تقوية الطفل المعاق أولاً تفهم حالته وأيضاً إطلاقه للحياة؟

د. غادة عمر فقيه: أعتقد أنا هأبدأ أجاب السؤال هذا بمثل بسيط في أميركا قانون ذوي الاحتياجات الخاصة وأنا أطلق المصطلح هذا بدلاً عن المعاق لأنني أعتقد هادول الأطفال عندهم احتياجات خاصة أكثر من الإعاقة .

لونه الشبل: نعم، سنتحدث عن المصطلح بعد قليل.

د. غادة عمر فقيه: في أميركا القانون طلع من الأهالي من الأم والأب لما وجدوا أن أطفالهم فيه عندهم احتياجات.. يحتاجوا مدرسة ويحتاجوا التعليم ويحتاجوا إنهم يندمجوا في المجتمع هم أسسوا القانون أو بدعوا في تأسيس المدارس ويعني صاروا زي المحامين لأطفالهم.

لونه الشبل: نعم، في مجتمعاتنا العربية.

د. غادة عمر فقيه: في مجتمعاتنا العربية، إحنا هذا الشيء جداً ضعيف للأسف الشديد، ما أعتقد إن الأهالي بيجدوا المساعدة اللي بيحتاجوها، لأن أول أنا تطرقت لنقطة أن ما فيه تعاون بين المؤسسات الحكومية والخاصة فيه اجتهادات لكن ما في system ما فيه نظام، لازم بيكون فيه تعاون، ما فيه... research
لونه الشبل: أبحاث.

د. غادة عمر فقيه: ما فيه أبحاث في على سبب الإعاقات وكيف تقدم الطفل بيكون، العملية التعليمية كيف بتسير، أيش المناهج اللي تستخدم؟ يعني فيه حاجات كثير لسه إحنا ما تطرقنا لها مقارنة بالغرب.

لونه الشبل: إذن مجهود شخصي، أستاذة سناء يعني الأهل ضمن مجهود شخصي.

سواء جميل: لحد الآن تقريبا نستطيع أن نقول ذلك، أولاً يعتمد على تعاون الأهل والخدمة التي يقدمونها للطفل على عدة محاور، أولاً الجهل، الجهل بالإعاقات، الجهل بذوي الاحتياجات الخاصة، الجهل بهذا المفهوم، الأهل قبل ما يولد لهم طفل عنده إعاقة أو هو ذوي الاحتياجات الخاصة زيهم زي بقية عامة الناس ما بيكون عندهم أدنى فكرة باستثناء يعني ناس محدودين عن شو يعني الإعاقة وبالتالي لما بيولد لهم طفل عنده مشكلة بيلقى في خلط يعني شو أعمل أيش المستقبل اللي بينظر هذا الطفل؟ وين أتوجه فيه؟ مين بيقدم خدمات لهذا الطفل، أنا بأيش أقدر أساعده، فأول شيء هو الجهل بمفهوم الإعاقة وبالتالي أيش الخدمات المقدمة إليها، هلا الخدمة التي يقدمونها الأهل أو المساعدة التي يقدمونها لطفلم يعتمد على -زي ما حكينا- المعرفة، يعتمد على التقبل الأهل للفكرة، مستواهم الثقافي، مستواهم الاقتصادي يعتمد على شخصياً للفرد لفرد بيختلف تقبل لمثل هيك موضوع، غالباً الأسر التي بيكون عندها نوع من أنواع الإيمان الديني بيتقبلوا الموضوع بطريق أسهل قد يكون بطريقة سلبية يعني مش بتقديم خدمات أفضل..

لونه الشبل: كيف بطريقة سلبية؟

سواء جميل: يعني بيعتبروا إنه أنا رضيت بقضاء الله وقدره خلاص أنا بأقدم كل الخدمات للطفل بدل بيصير ليه حماية زائدة أنا بأقدم له كل شيء هذا من قبيل إن أنا متقبلة قضاء الله وقدره، بالتالي ما بيتوجهوا لناس ليتلقوا فيهم يقدموا لهم خدمات مناسبة.

لونه الشبل: إن احتاجوا التوجه هل هناك عدد كافي من المؤسسات والرعاية الخاصة؟

سواء جميل: هو للأسف لا يزال الموضوع زي ما ذكرت الدكتورة إيمان في بداياته يمكن يعتمد جداً على مجهودات فردية من المهتمين ويمكن الإعلام ما مقصر في هاي الناحية اهتمامه في هاي الموضوع كثير، مدارسنا يعني إحنا تعلمنا المراحل الأساسية على الأقل ١٢ سنة في كل مستوى في كل العالم العربي كم مرة ذكر فيها مفهوم معاق أو مصطلح معاق في كتبنا المدرسية؟ يعني يمكن في كتاب الدين أو في كتاب الاجتماعيات بيذكروا إنه محمد طفل شاطر لأنه بيساعد الكفيف أو بيساعد إنسان على.. بس شوية..

لونه الشبل: محاور هذا الموضوع..

سواء جميل: المرحلة الثانوية، المرحلة الجامعية الشباب والبنات في هذه المرحلة مقبلين على الزواج هل هناك أي منهج دراسي سواء في المدارس أو في الجامعات بيعرف شو معنى الإعاقات، بيقدم مفهوم الوقاية من الإعاقات، بيقدم مفهوم الخدمات التي تقدم للإعاقات وكأنه يعني شيء هذا مش موجود في مجتمع، وحضرتك ذكرت الأرقام المهولة التي الموجودة..

لونه الشبل: صحيح، سنتحدث عنها بالتفصيل.

سواء جميل: وبالتالي بنوصل لمرحلة من الجهل، الجهل اللي بيوصل لما يولد طفل معاق في أسرة إنه بيصير زي صدمة مفاجئة وبالتالي وبين ممكن أتجه، الوصول لمختص قد يأخذ وقت طويل أيضاً.

لونه الشبل: صحيح وهناك أمراض -أتوجه إليكِ دكتورة إيمان- هناك أمراض كما تفضلتي يطول الكشف عنها وأعطي مثال الآن التوحد مثلاً هو مرض منتشر جداً وحسب الدراسات التي قرأناها ونحن نحضر لهذه الحلقة هناك طفل من كل خمسمائة يصاب بالتوحد وهي نسبة ليست بالقليلة يعني، أولاً بكلمتين أو ثلاثة ما هو التوحد؟ وأود أن أسألك عن الأسرة مهمة ودور الأسرة مهم، ولكن دائماً في المجتمعات العربية نرى أن الأم وحدها هي المسؤولة عن الطفل المعاق أو الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة، هل الأم هي المسؤولة وحدها يعني أمام المجتمع وأمام الزوج وأمام الأسرة ككل؟

د. إيمان السيد: بالنسبة لسؤال حضرتك الأول في تعريف ما هو التوحد.

لونه الشبل: نعم، باختصار شديد.

د. إيمان السيد: التوحد هو أحد.. باختصار شديد جداً هو أحد الإعاقات أو ذوي الاحتياجات أو ذوي القدرات اللي بتؤثر على الطفل وتؤثر أساساً على القدرات الاجتماعية للطفل وتواصل الطفل مع المجتمع وبيؤثر على بالتالي -حياته اليومية وينتج عنه بعد ذلك يبقى فيه تطورات كثيرة في الحياة ومراحل تطويرية مختلفة يعتمد على سن هذا الطفل ممكن بعد كده بنوصل بالطفل أن يبقى فيه مشكلة في كمان لو فيه إعاقات تابعة للتوحد وهي مثلاً إعاقات ذهنية يعني القدرات الذهنية متأثرة، القدرات الحياتية متأثرة، قد يكون أيضاً يوجد بعض الحركات والتصرفات السلوكية المصاحبة للتوحد ومما يجب ذكره إن التوحد أحياناً نجد معاه معظم السلوكيات اللي بتبقى موجودة في سن الأطفال الصغيرة مثل مثلاً الشقاوة الزائدة أو الاكتئاب أو القلق النفسي أو..

لونه الشبل: نعم.. نعم.

د. إيمان السيد: كل ذلك بيكون حضرتك مصاحب للتوحد، بالنسبة للجزئية الثانية.

لونه الشبل: نعم دكتورة إيمان أبقى.. دكتورة إيمان أبقى في التوحد

د. إيمان السيد: الجزئية الثانية.

لونه الشبل: أود أن أسألك عن دور الأم يعني أنا مثلاً على صعيدي الشخصي أعرف طفلة تدعي (تالا) وأنا أوجه الآن نداء إلى أم تالا إن كانت تستطيع أن تتصل بنا لتحكي تجربتها كيف هي اكتشفت المرض وهي بحثت عن من قد يساعدها في هذا المرض وهي التي قامت بالأبحاث التي تفضلت بها الآن الدكتورة غادة، أريد أن أسألك عن دور الأم.. لماذا تحمل الأم كل مسؤولية المعاق وأحياناً لا تجد من تتوجه إليه.

د. إيمان السيد: أيوه، الواجب على الأم إن من البداية خالص منذ ولادة هذا الطفل متابعة تطورات التطورات والقدرات والمهارات بتاعة هذا الطفل ومحاولة مقارنته ب.. لو في مثلاً عندها أخوة ثانيين لو فيه جيران لو فيه في الأهل طفل مماثل في العمر بتاع طفلي وأنا قبل سن حتى سنة في المراحل البدائية خالص وجدت إن هذا الطفل مثلاً مافيش استجابة ليه حتى بالابتسامة مثلاً وهو أثناء الرضاعة أو ده بدايات خالص أو مثلاً وجدت إن هذا الطفل بعد كده بتبتدي مرحلة ثانية أن بيتدي ما يقاش عارفي، لا يستجيب للحركات لا يستجيب لوجود أشخاص مثلاً موجودين في البيئة..

لونه الشبل: نعم.

د. إيمان السيد: لا يستجيب إنني بألعب معاه بلعبة ده.. ده وهو لسه صغير جداً بعد كده بتبتدي نصل لمرحلة يمكن أكبر شوية بيتدي إن الطفل مثلاً ما يتعرفش على بيئته بسهولة يعني الطفل الطبيعي اللي مثل حضرتك لو في وجود أطفال آخرين بتلاقي أن فيه تفاعل و interaction دائماً بينه وبين من حوله في.. في الحجرة مثلاً هي بتفاجأ أن طفلها دائماً مع نفسه قاعد مع ذاته.. دائماً قاعد..

لونه الشبل [مقاطعة]: دكتورة إيمان أنا لا أتحدث عن اكتشاف المرض من قبل الأم قد تكتشفه الأم وقد يكتشفه غير الأم ولكن أنا أتحدث عن رمي المسؤولية كاملة على الأم بعد اكتشاف المرض يعني من رعاية من تقديم خدمات من كل حتى تحمل المسؤولية الأم في إنجابها لهذا الطفل كونها هي حملته مثلاً.

د. إيمان السيد: أيوه يا فندم، أيوه الأول الحقيقة قبل تلقي العاتق على الأم يجب الأول توعية المجتمع وبقية أفراد المجتمع أن التوحد أو غيره من معظم ذوي الحاجات ليس للأمر نهائياً ولا للأسرة ولا للأب أي دور في وجود هذا المرض وبالتالي هذا يظهر الأول عشان الأم نفسها يبقى تقدر تلقي المسؤولية لازم يكون بقية المجتمع والأسرة والمحيطين بها واعيين لما حقيقة هذا المرض، هل هذا المرض له أي أسباب خاصة بمثلاً إهمال بشيء يعني نسيت عمله عملت أي شيء؟ لا، الإجابة لأ بعد كده دورها حضرتك أن هي يجب أن هي تحاول مشاركة تحاول تخلي زوجها تحاول تخلي بقية أفراد الأسرة وبعدين بتبتدي أفراد المجتمع أن يشاركوها في.. في ذلك، يجب أن تدمج هذا الطفل في أسرته لو وصلنا لمرحلة حتى التقبل الجزئي منها.

لونه الشبل: نعم.

د. إيمان السيد: إنما لا أستطيع أن أطلبها بذلك وهي ما كانش فيه حتى تقبل جزئي منها .

لونه الشبل: نعم. نعم دكتورة إيمان حتى هذه اللحظة لم تجيبيني أو أجبتي بدبلوماسية لا أدري لماذا؟ أستاذة سناء تفضلي لديك تعليق.

سناء جميل: التعليق الأول هو إضافة على ما ذكرته الدكتورة إيمان بخصوص إصابة التوحد وإحنا ما بنفضل نسويه مرض هو إصابة، التوحد الآن إله تقريباً خمس تشخيصات وبيظل تحت مظلة التوحد وبتفاوت قدرات الأطفال تماماً من الأقرب للطبيعي إلى المصاحب بإعاقة عقلية شديدة، ويتمثل الضعف في ثلاث محاور

رئيسية، هي التواصل الاجتماعي والتواصل اللغوي ومهارة التخيل، بالنسبة لدور الأم أولاً حضرتك سألتني ليش دائماً .. لماذا دائماً يقع عاتق المسؤولية على المرأة لأن كل شيء في مجتمعنا يقع فيه نقطة ضعف أساسية على المرأة يعني مثلاً مثلاً بيتوقعوا بما أن هذه إعاقة أو مشكلة صارت فبالطبعي لازم يكون فيه شغلة حدثت بفترة الحمل وهذا مرده الجهل بطبيعة الإعاقات وبأسبابها، شو..

لونه الشبل: تتحمل مسؤولية إنجابها لهذا الطفل الذي..

سنا جميل: بالضبط.

لونه الشبل: يعني قضاء وقدر أساساً

سنا جميل: صح إنها أسباب، أسبابها يجب أن نفكر بها بطريقة علمية نسأل أيش السبب اللي يمكن يكون وراء هذه الإصابة، لكن مباشرة وخصوصاً ممكن من الأسر إنه المرأة هي السبب أنتي أكيد عملتي شغلة غلط وأنتي حامل، خذتي أي دواء غلط، تعرضتي لحادث، تعرضتي...

لونه الشبل: لكن قد يكون جزء حالات من هذا الكلام صحيح.

سنا جميل: قد يكون بس مش دائماً الأم يلقي على الأم أنا اللي بأحكي فيه هو لماذا دائماً المسؤولية تقع على المرأة.

لونه الشبل: صحيح.

سنا جميل: وكمان مش بس مسؤولية الإصابة مسؤولية تحرير عقلية الطفل فيما بعد

لونه الشبل: صحيح، دكتورة عادة، يعني أدري أن لديك تعليق نطلب من الأسر أن تتوجه إلى العيادات الطبية والمؤسسات الاجتماعية وهناك كثير من الأسر تغلق الأبواب وتسجن هذا المعاق كما لو أنه عار أو وصمة عار في جبين هذه الأسرة ولا نريد أن نريه لأحد ولا نريد أن يعلم أحد بأن لدينا طفل معاق قبل أن نتوجه أو نطلب منهم أن يتوجهوا إلى الجمعيات كيف يعني نك قيد هذا المعاق كما لو أنه جريمة في هذا المنزل؟

د. عادة عمر فقيه: الطريقة الوحيدة اللي ممكن إحنا نتعامل مع هذه المشكلة بطريقة إن إحنا نتقف المجتمع هي ثقافة المجتمع، الواحد لازم الناس ما ترتاح إن هي تطلع أولادها إذا عندهم إعاقات شديدة خاصة اللي عندهم إعاقات شديدة سواء عقلية أو جسدية لأنهم هم غير مدموجين في المجتمع، الواحد ما يشوفهم ما يسمع عنهم يعني، ما يختلط فيهم، في المجتمعات الغربية بتشوفهم في كل محل بتضطري إنك إنتي تتكلمي معاه بتضطري إن أنت تشوفي حركاته تعرفي طبيعته تتعرفي عليه، نحن عندنا جهل لما الطفل عنده إعاقة أو عنده احتياجات خاصة يدمج في.. في المجتمع، المجتمع يبدأ يتقف حتى يتعرف...

لونه الشبل: هل مجتمعنا العربي يتقبل دمج ذوي الاحتياجات الخاصة؟

د. عادة عمر فقيه: لازم يتقبل..

لونه الشبل: هل هو يتقبل.. لا أتكلم عن لزومية الشيء..

د. عادة عمر فقيه: لأ ما أعتقد.. ما أعتقد أنه يتقبل الآن، مع الأسف الشديد.. للأسف الشديد مع إنه نحنا مجتمع الإسلام يعني والإسلام يطلب تقبل الإنسان بشخصه لكن مجتمعنا لا يتقبل الآن، يعني تجدي فيه مدارس، يعني لو ننظر لتجارب الدمج في بعض المدارس.

لونه الشبل: نعم التعليم..

د. عادة عمر فقيه: أيوه مدارس التعليم في المدارس العادية، تجدي أولياء أمور يرفضوا دمج الطفل اللي عنده مثلاً صعوبات في التعلم، وهذه يعني.. يعني مشاكل خفيفة، مقارنة بالإعاقات الشديدة.

لونه الشبل: صحيح

د. عادة عمر فقيه: هذا الطفل عادي، قدراته العقلية عادية هذا مثلاً عنده عسر القراءة اللي يسموها (.....) ما هي مشكلة عويصة لكن..

لونه الشبل: وعلى هذا المستوي يعني يرفضون دمجهم؟

د. عادة عمر فقيه: يرفضوا إلى.. على هذا المستوى، فكيف إنه تدمجي طفل عنده إعاقة شديدة؟

لونه الشبل: نعم، تعليقك أستاذة سناء.

سناء جميل: برضو بأرجع لموضوع الجهل، عدم الوعي، الناس قبل ما يكون عندهم طفل معاق هم ناس عاديين، لم يسبق لهم أن يتعرفوا على مفهوم الإعاقة، وبالتالي فيه نظرة سلبية مسبقة للإعاقة، على إنها شيء متخلف، عار، فضيحة، بنقل من قيمة الذات أمام الآخرين يعني، إحنا.. لو الأسر مثلاً اللي مستواها عالي ثقافياً أو اقتصادياً، قد يسبب هذا نكسة لنظرة الناس إليهم، إنه عندهم طفل معاق، بالنسبة للناس اللي أقل مستوى، بيعتبروا أيضاً إنه بيتوقعوا لهذا الطفل مستقبل باهر، بييجي الصدمة إنه هذا الطفل مش هيحقق طموحات..

لونه الشبل: يعني هل.. هل.. هل إن كان معاق ليس له مستقبل باهر؟ سؤال يطرح.. يطرح الآن يعني.

سناء جميل: لأ هو مش إله مستقبل، هو إحنا لازم نعرف قدرات الطفل، حتى نعرف أيش قدراته؟ أيش ممكن نتنبأ فيه بالمستقبل؟ وهذا بيعتمد على طبيعة الإعاقة، حدتها، الخدمات المقدمة إله، أين يتجه الأهل، إلى آخره، إذن مررنا أحب أركز هون على موضوع التوعية بمفاهيم الإعاقة والخدمات المقدمة إله، وبالتالي أيش اللي

بنتوقعه من هادول الأطفال مستقبلاً؟ أيش المستقبل اللي بينتظرهم؟ إذن نرجع بنلف حوالين مفهوم الوعي، وبنركز على.. أنا بأحب دائماً أركز على التعليم، لأنه مهم جداً كمصدر أساسي من مصادر المعلومات.

ثانياً: الإعلام، يعني أنا بأشكركم لإثارة مثل هذا الموضوع، لأنه يعني ما فيه قناة عربية ولا غربية الآن مثلاً اللي عندها برنامج عن الموضة، اللي عندها برنامج عن الأزياء، اللي عندها برنامج عن الطبخ، بس ما فيه برامج مش كل فترة يقدم موضوع يعني، وكأنه الشغلة هيك بسيطة.

لوانه الشبل: طفرة.

سنا جميل: آه يعني كأنها حتى اهتمام شخصي أيضاً من المذيعين أو من المعدين.

لونه الشبل: نعم.. نعم.. اسمحو لي أن أشرك السيد عمر عبد العزيز جنيب، وأود أن أنوه بأن السيد عمر كفيف، تفضل يا سيد عمر .

عمر عبد العزيز: السلام عليكم ورحمة الله.

لونه الشبل: وعليكم السلام ورحمة الله.

عمر عبد العزيز: عمر بن عبد العزيز معك من سويسرا، من جنيف، أنا كفيف منذ الولادة، ومتزوج ولي ثلاث بنات والحمد لله، الحقيقة تحية لك وللضيقات الكريمات، وتحية لهذا البرنامج، لأنه أثار هذا الموضوع، أنا سأحدث في مجموعة من النقاط بسرعة إن شاء الله.

لونه الشبل: تفضل.

عمر عبد العزيز: النقطة الأولى أتخيل إنه النسبة يعني المفجعة اللي أنتِ ذكرتها، ١٥ مليون من ذوي الاحتياجات الخاصة، وبعض الاحصائيات تقول ٢٠ مليون، ٥% فقط الذين يحظون بالرعاية والاهتمام، هذه حقيقة فاجعة وناقوس خطر، لكن ماذا عسانا أن نقول؟ يعني نحن مبتلون كباقي جوانب الأمة، ولكن أنا أتخيل إن لهذا المستوى المتدني سببان، السبب الأول -إن صح التعبير- نقول سبب عام أو شعبي، وهو غياب الوعي، حقيقة ما فيه.. ما فيه وعي، ومثل هذه البرامج جيدة، هي تساعد يعني على انتشار الوعي يعني، لكن حقيقة أيضاً نقول لكي لا ننظر للأمور بنظرة سوداء، وأن الفترة الماضية شهدت حقيقة يعني مزيد من الوعي، يعني أنا لو أتحدث عن بلدي الأصلي ليبيا، من فترة يعني كان زواج الشخص الأعمى أو الكفيف كان مشكلة من المشاكل يعني، لأن العائلات ترفض، وكانت ممكن الفتيات تقبل، بس العائلات كانت ترفض كثيراً وكذا، حتى إن العميان القدامى -إن صح التعبير- كانوا يلجئون للزواج من دول مجاورة، لكن -الحمد لله- الآن الشباب يتزوجون وكذا، مثلاً في بلد مثل سويسرا، ذكرت إحدى الضيفات كيف يكتب في الكتاب مثلاً الطفل المهذب هو الذي يساعد الكفيف أو كذا، ذكر لي أحد الأطفال هنا أنهم علموهم في المدرسة، أغمضوا لهم أعينهم، وأخذوهم للطرق، ولغاية وكذا، ويقولون لهم تخيلوا..

لونه الشبل: لكي يشعروهم بشعور الكفيف.

عمر عبد العزيز: نعم حتى يشعروهم بشعور الكفيف، أنا دريتني مرأة على العصا البيضاء هنا، قالت لي ظللت ستة أشهر عمياء، يعني مغمضة العينين، فهذا حقيقة يساعد في.. في انتشار الوعي.

السبب الثاني وهو سبب خاص، سبب حكومي، وهو قلة أو نستطيع نقول ندرة القوانين والتشريعات التي تحمي هذه الفئات وترعاها، وإن وجدت فهي -للأسف- موجودة يعني على الورق، يعني عندما تقرني قانون في بعض الدول، أنا رأيته وكأنه ما شاء الله قانون يعني نازل من القمر، ولا قوانين الدول الغربية، ولكن لما تأتي على أرض الواقع.. عفواً..

لونه الشبل [مقاطعة]: لا شيء على أرض الواقع، شكراً لك سيد عمر عبد العزيز، وأتمنى لك البصيرة الدائمة، وأنتم دائماً يعني قد تحملون أشياء مميزة أكثر من.. الأشخاص السليمين، معي الدكتورة فتحية شبو من السودان، وأود أن أנוه بأنها طيبية وأم لأطفال ثلاثة من ذوي الاحتياجات الخاصة، تفضلي دكتورة فتحية.

د. فتحية شبو: السلام عليكم.

لونه الشبل: وعليكم السلام، لو ترفعي صوتك قليلاً لو سمحت.

د. فتحية شبو: عفواً أرفع صوتي، وأنا عايزة أقول أنا طيبية نفسية، وأحضر الآن رسالة الدكتوراه في الطب النفسي، لكن أنا أساساً أم لثلاثة أطفال معاقين ذهنياً، وأنا أفكر إنه المشكلة الأساسية أو المشكلة الكبيرة، فهي المشكلة كلها،.. واضحة فكل يوم مشكلة في المجتمع، لكن أنا أفكر المشكلة اللي بتواجه الأسر أساساً، هي مشكلة الأطفال المعاقين ذهنياً، يعني أنا عندي أربعة أطفال، واحد.. ثلاثة منهم طلوعوا ذوي حاجات خاصة، ومن المعاقين ذهنياً، وأعمارهم يعني ١٧ و ١٤ و ٣ سنة، يعني وأفكر المعاناة شديدة جداً، ويمكن وضعي أنا كطيبية، وكإنسانة متعلمة، ومادياً يعني أحسن من غيري كثير، لكن عانيت معاناة شديدة جداً في.. في بلد كالسودان، تحسي إنه هو زيه زي أي بلد في العالم الثالث وفي الدول العربية يعني، قلة الإمكانيات، وقلة المراكز، نظرة المجتمع، ويعني واحدة من الحاجات أنت ما بتعرف تودي ابنك وين يعني؟ أنا كطيبية ما كنتش أعرف أودي طفلي وين يعني؟ مش لأنه أنا ما عارفة إنه ها المكان، لأنه ما موجود يعني، أو بالصورة.. الشكل اللي هي.. اللي تذكر الطفل من.. من التقدم الأعمار أو هي يعني أنا عندي طفل، هذا الطفل وحده اتركه في.. أو البيت الكبير في المدرسة، في النهاية الطفل (.....)، حتى لو أنا عايزة أشرك في أي نشاط اجتماعي، في أي شيء مشاركة فعلية، لا يستطيع يعني.

لونه الشبل: نعم أشركك دكتورة فتحية، وأشرك أيضاً السيدة مها سماحه، من أميركا، تفضلي سيدة مها.

مها سماحه: السلام عليكم.

لونه الشبل: وعليكم السلام ورحمة الله.

مها سماحه: جزاكم الله خير على هذا البرنامج الطيب، والذي يتناول بصفة خاصة، الأطفال أو الإنسان ذوي الاحتياجات الخاصة، وأحب إنني أشرك في هذه الحلقة بالذات، لأنني عندي ولد عنده توحد، مصاب بالتوحد، وبصفة هذه التجربة الشخصية، أود أن أقول في البداية، أنني عانيت كثيراً، ولكن يعني كثرة المؤسسات التي تعمل على يعني تخطي الأسرة لهذه الخطوات الصعبة في البداية، وأن خاصة أن طفلي في البداية كان طبيعياً، وكان مثل غيره من الأطفال.. يلعب ويتجاوب، وردة فعله معنا كانت طبيعية جداً، إلا بعد سن السنتين، بعد أخذه لنوع معين من التطعيم، اختلف كلياً ثم بعد ذلك أجرينا الفحوصات وقالوا أنه مصاب بالتوحد، ولا.. ولا زال هو الآن عمره سبع سنوات، وبالصف الثاني الابتدائي، وفي يعني صف خاص بـ special education التعليم الخاص، وأود أن أقول أن قلة الوعي عندنا في العالم العربي، أود أن تزيد هذه البرامج من توعية الأسرة خاصة، لأنه للأسف أسمع وأقرأ كثيراً، أن كثير من الأهالي أطفالهم أو أولادهم أو بناتهم مصابين بالتوحد، وفي سن ليست صغيرة الآن، في سن ١٤ سنة، ١٥ سنة..

لونه الشبل: صحيح.

مها سماحه: ولا يدرون لحد الآن ما معنى..

لونه الشبل: ما هو التوحد؟ بالضبط

مها سماحه: ما معنى التوحد؟ يعني.. ، هذا ما أود أقوله، فأتمنى منكم، ومن كل الفضائيات العربية المزيد من إلقاء الضوء على مثل هذه البرامج القيمة، والتي تنير الطريق للأسرة، وتعينها على تخطي مثل هذه المشاكل، وتوعيتنا في العالم العربي بوجود المؤسسات، وأين هي؟ وما أسماء هذه المؤسسات؟ وما هي البرامج التي تقوم عليها؟

أهمية دور مراكز الرعاية والتأهيل لدمج المعاقين في المجتمع

لونه الشبل: نعم شفاءه الله يا سيدتي، شكراً لك السيدة مها سماحة من أميركا، ومشاهدنا الكرام، يعني وضيقاتنا أيضاً، كما شاهدتم الأسرة والمؤسسات الاجتماعية، يعني لمعرفة أهمية التكامل بين دور الأسرة ومراكز الرعاية والتأهيل لدمج المعاقين في المجتمع، اختار برنامج (للنساء فقط) مركز الشفح لذوي الاحتياجات الخاصة في قطر نموذجاً، أعدت لنا الزميلة منى زيدان عنه التقرير التالي من الدوحة.

تقرير/ منى زيدان: قد تبدو من الخارج كأى مدرسة خاصة، لكن لا تتسرعوا في الحكم، فنظرة عن قرب لاسم هذه المدرسة، يعلم الزائر أن احتياجات التلاميذ الذين سنلتقيهم في الداخل ليست عادية، فاحتياجاتهم خاصة، ووضعهم في الأسرة خاص، ونظرة المجتمع لهم خاصة أيضاً، مع أنكم لو تمعنتم قليلاً لرأيتم في عيونهم، وسمعتهم في أصواتهم ذات الطفولة التي يشع بها أبناءكم.

طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة: "الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ"

منى زيدان: الغاية من إنشاء هذا المركز الذي أعطي اسم زهرة الشفلح، ليست توفير جليس للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، أو رعايتهم خلال ساعات الصباح، فهو يقدم خدمات التشخيص والتدريب والتأهيل، ويقدر ما يوليه مسؤولو المركز وموظفوه من اهتمام، لتهيئة تلاميذهم للحياة التي سيخوضونها مستقبلاً، فهم يدركون تماماً أن لأسر هؤلاء الأطفال دوراً لا يقل أهمية، بل ربما يزيد.

يمان إبراهيم (إخصائية نفسية - مركز الشفلح): ولكل أسرة تسارع مباشرة لأقرب مركز بتعرفه، تتوجه لتشخيص حالة طفلها، بحال تم شك وجود مشكلة معينة عند هذا الطفل، ممكن الأم تلاحظ إنه من البداية فيه هل ابني يعني ينتبه مضبوط؟ هل ابني عنده ضعف سمعي معين؟ هل ابني ما يستطيع يمسك القلم بشكل جيد؟ هل ابني ملاحظ إنه إدراكه يختلف عن إخوانه؟ أو فيه شكوى إجت من المدرسة؟

منى يوسف (مدرسة تربية خاصة): أهم حاجة بالنسبة لأطفالنا، التعاون بيننا وبين أسرته، بمعنى إنه الأسرة لها دور كبير جداً زي ما المركز دوره مهم جداً مع الأطفال، المدرسة والمركز والعائلة أو الأسرة بيكملوا بعض.

منى زيدان: ليست فقط الأم، وليس فقط الوالدين، بل الإخوة والأخوات، والأجداد والجندات، هذا هو المجتمع الصغير المحيط بالطفل، الذي يجب إشراكه بعملية التأهيل، كما قالت لنا نائبة مدير المركز مشددة على أن الحب ضروري طبعاً، لكن الشفقة قطعاً مرفوضة.

مركز الشفلح الذي يقدم خدماته للمواطنين، ولبعض المقيمين في دولة قطر بلا مقابل، يحظى بالدعم المادي من جهات مختلفة، الأمر الذي سهّل للقائمين عليه إنشاء وحدة خاصة لدعم أسر الأطفال عن طريق إقامة دورات تدريبية عملية، وتشكيل مجموعات مساندة، وتحقيق التواصل، ليس بين الأسر والمركز فحسب، بل حتى بين الأسر نفسها، فأين تقف الأسرة العربية من ذوي الاحتياجات الخاصة؟

إيمان إبراهيم: دور الأسرة العربية لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، نحن بنتميز كثير بهذا الجانب، دعم الأسرة يبقى كبير للطفل عندنا، لكن هاي النقطة ما إنها موجودة بالدول الأوروبية والأميركية حسب ما شفت، ممكن تكون الأسرة يكون فيه سند لإلها، بوضع طفلها بمركز معين من دون هي ما تكون مضطرة للعناية فيه، الأسرة العربية بنتميز بهاي النقطة، إنه بنلاحظ ال family كلها، العائلة كلها، الجد والست كلهم عم يشتغلوا مع هذا الطفل.

منى زيدان: على الأم والأسرة العربية ادراك أن الحب وحده فعلاً لا يكفي، وأن احتضان أطفالنا ذوي الاحتياجات الخاصة، يأتي فقط باكتساب الوعي العلمي والنفسي، وتطبيق ذلك علمياً يوماً بيوم.

منى زيدان لبرنامج (للنساء فقط) - الدوحة.

لونه الشبل: دكتور عادة، رأينا مركز الشفلح، وهو يعتبر من المراكز يعني النادرة في.. في الوطن العربي، ولكن أود أن أسألك يعني تقارير منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن رعاية المؤسسات للمعاقين في الدول النامية كما بدأنا ٥% فقط، وفي الدول العربية الرعاية لا تتجاوز ٢%، وقالت الدكتورة إيمان بأن هناك رعاية ويعني هناك أطباء، وبأنهم مسؤولون، أولاً ما تعليقك على هذه النسب التي افتتحنا بها هذه الحلقة؟

د. عادة عمر فقيه: أعتقد النسب ضعيفة جداً، بس هل إحنا نتكلم على الرعاية أم النوعية بالرعاية؟ يعني.

لونه الشبل: على الاثنين معاً.

د. عادة عمر فقيه: يعني أعتقد فيه مراكز كثيرة في العالم العربي، لكن فيه مراكز متميزة، وتقدم خدمات على مستوى يفيد الطلبة وأولياء الأمور، وفيه مراكز تقدم خدمات وتعتبر اجتهادات فما يستفيد الطالب، فأعتقد فإحنا يعني.

لونه الشبل: طب هذه المراكز الجيدة يعني، تقريباً كام عددها؟ نسبتها في العالم العربي؟

د. عادة عمر فقيه: برضو ضعيفة، لسه مازالت يعني معدودة، يعني دولة قطر نعرف إنه فيه مركز الشفلح، مركز التعلم، في السعودية فيه كمان مركز، وفي الكويت، لكنها محدودة، وبرضو أقول يعني.. يعني نتمنى إنه إحنا نشوف مراكز أكثر.

لونه الشبل: هل تستطيع استيعاب نسبة ذوي الاحتياجات الخاصة؟ في قطر مثلاً أو في عمان؟

د. عادة عمر فقيه: في قطر مثلاً مركز الشفلح بيستوعب عدد كبير من الطلبة، لكن الخطة المستقبلية يستوعب إلى ألف طفل، هذه يعني.

لونه الشبل: رقم.

د. عادة عمر فقيه: يعني رقم كبير جداً، لكن أعتقد إحنا نركز مرة ثانية على نوعية الخدمة، يعني مركز الشفلح متميز، لأنه الخطة اللي وضعت لتقديم الخدمات عن الطريقة اللي تقدم فيها الخدمات، مستشارين لتدريب اللي بيصير للمدرسة القطرية، كله موجود على مستوى متميز.

لونه الشبل: نعم إليك أستاذة سناء، أنا لا أتحدث لا عن قطر ولا عن عمان، عموماً هذه المراكز المتميزة قليلة، المعروف هي المراكز التي قد نستطيع تسميتها بدور العجزة مثلاً، وأممي الآن ضمن البحث في هذه الحلقة، وجدت ما يلي، بأن هناك صحيفة توجهت إلى مؤسسة أسمتها مؤسسة لاحتجاز الفتيات المعاقات، وليس لدمجهن، أو لتحسين أداؤهن في المجتمع، وتقول: بأنها دخلت أحد العنابر فشاهدت طفلة تبلغ ٦ سنوات ترقد على الفراش وتحاول إحدى زميلاتها المعاقات إطعامها ورعايتها، فسألته ماذا بك؟ أخيراً اكتشفت بأن ساقها مكسورة وماتت هذه الطفلة، وكانت زميلتها هي التي تساعدها في.. في إطعامها، أيضاً توجهت إلى مؤسسة

أخرى لاحتجاز الأولاد المعاقين -مُضرة على كلمة احتجاز، وأنا قد أُويدها بشكل من الأشكال- كان الصغار يرتدون ملابس رثة ويجلسون على الأرض، بل أن بعضهم كانت أجسادهم مصابة بالفطريات، بينما جلس مشرفو المؤسسة بعيداً عن الأطفال يتبادلوا أطراف الحديث في هدوء، وأخيراً طبعاً هناك كثير من الحالات التي منتشرة هي عموماً في الوطن العربي، ولا أدري يعني إن كنتي توافقيني الرأي وهو يعني رأي عام، تقول أخصائية اجتماعية وأم لطفلة منغولية رفضت ذكر اسمها: في البداية ألحقت طفلتي مدرسة لذوي الاحتياجات الخاصة إلا أنني وجدت المعلمين يتعاملون مع الأطفال كأنهم أغنام، حتى وصل الأمر بأحد المعلمين أن حاول ركل طفلتي بقدمه، مما دفعني لإلحاقها بمدرسة عادية، ما رأيك في هذا الأمر؟

سواء جميل: أتمنى الوقت يسعفني لأنه موضوع يطول شرحه، نعم هناك مراكز تربية خاصة، هناك مدارس الآن مهمة لذوي الاحتياجات الخاصة بكافة أنواعها فيه اهتمام يمكن في العشر سنوات الأخيرة واضح، لكن للأسف يعني خيلنا نحكي نسبة كبيرة منهم هي نسبة تجارية، الاهتمام بهؤلاء الأطفال يجب أن يكون إله تدريب معين، إله اهتمامات معينة إله طريقة معينة، هل هذا متوفر، لا يزال حتى الدراسة الأكاديمية اللي تؤهل الناس للتعامل لا تزال ضعيفة وفي بداياتها، نعم هناك نسبة كبيرة من المراكز والمدارس مجرد مراكز يعني ما بدي أستخدم كلمة احتجاز، لكن هي بتعتبر حتى إيوائية يعني إنه..

لونه الشبل [مقاطعة]: يعني هناك من يطلق عليها بأنها دور للعجزة أشبه بدور العجزة.

سواء جميل: للأسف كأنها يعني بيريح الأهل منهم لفترة الصباح بيروح بيكون منهك من الدراسة واللعب والشغلات بيروح ينام ما بيتعب أهله، المشاكل أيش؟ أول شيء زي ما حكينا إنه الأسرة اللي بيتواجد فيه عندها طفل معاق بيكون عبء على الأسرة، نعم عبء نفسي وعبء مالي وعبء جهد خصوصاً على الأم، لأن هي المطلوب منها ترعاه بيكون عندها أطفال تانيين، ما بتكون عندها أي فكرة، ما بتكون مؤهلة، بالإضافة للعبء النفسي اللي بيكون عليها، بدها مساعدة، لما بتبدأ تتوجه لطلب هذه المساعدة أو حتى لما بتعرف بوجود هذه المساعدة، وكنا بنتناقش وذكرنا الدكتور إنه هذا من حقوق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة إنه هو بيوفر لهم خدمات..

لونه الشبل: ليست طلبات، إنما حق من حقوق.

سواء جميل: لأ، هذه حقوق المفروض هذا حق.

لونه الشبل: المعاق أن يكون له رعاية خاصة.

سواء جميل: هو إنسان أولاً وأخيراً يتعامل مع طفل وليس مع.. طفل أولاً ومعاق ثانياً، مثل ما كل الأطفال من حقوقهم أنهم يتلقوا تعليمهم هو أيضاً من حقه أن يتلقى تعليم يتناسب مع قدراته، إذن الأهل بحاجة إن هم يعرفوا هذا الشيء كي يتوجهوا إليه، الأهل بحاجة لدعم نفسي دعم أسري دعم.. إلى آخره، لأنه أولاً وآخره هو عبء، خصوصاً الأم بأرجع بأكرر لأنها هي المسؤولة نسبة كبيرة لأنها تقع المسؤولية عليها، إذن مراكز التربية

الخاصة، نعم بدأت تنتشر لكن الخدمات المقدمة فيها برضو الدكتورة ذكرت هي تهتم بالكم مش بالكيف، لكن إحنا بنذكر أعداد مهولة، البقية لها الـ.. خصوصاً مش في المناطق العواصم أو المدن الكبيرة، المناطق..

لونه الشبل: الريفية المحيطة بالعواصم.

سواء جميل: الريفية، طب وين بيروحوا، إحنا شفنا يعني أهالي بيترجونا رجاء إنه مجرد دربونا إحنا بلاش تعملوا مركز بس دربونا إحنا شو نعمل، يعني وجهونا علشان نسوي مع هادولا الأطفال، الطفل بيبلغ ٦ و ٧ و ٨ و ١٠ سنوات وهو في المنزل.

لونه الشبل: نعم، ولا تعلم الأسرة كيف تتعامل معه.

سواء جميل: وما.. ما بتعرف كيف تتلقى التعليم

لونه الشبل: نعم، نعم، اسمحو لي أن أشرك بعض مشاهدينا، السيدة مفيدة بن يعلان من بلجيكا، تفضلي سيدة مفيدة.

مفيدة بن يعلان: آلو السلام عليكم أخت لونة..

لونه الشبل: وعليكم.

مفيدة بن يعلان: شكراً لك لهذا الموضوع وشكراً لتمكيني بالمشاركة.

لونه الشبل: وعليكم السلام، تفضلي.

مفيدة بن يعلان: ممكن أن أؤكد على بعض النقاط لو سمحتي..

لونه الشبل: تفضلي ..

مفيدة بن يعلان: إشكالية ذوي الاحتياجات الخاصة في مجتمعاتنا لا ننسى أنها مرتبطة بنظرة مجتمعاتنا للإنسان ولحقوقه ولقيمه عامة، فنحن ليست لدينا صورة إيجابية عن الإنسان ولا.. ولا حقوقه ولا لحقوقه، ولهذا نلاحظ أنه هناك إشكاليات في التعامل مع الطفل المعاق، ونشعر بالحرج ونشعر..

لونه الشبل: صحيح، بالخجل.

مفيدة بن يعلان: حتى بالارتباك أمام عائلاتنا كأن.. الواحدة فينا قد أعطى للمجتمع ابناً ناقصاً، في الحقيقة هي النظرة إلى هذا الطفل هي التي يجب أن نغيرها، لا على أن ننظر إليه على أنه طفل معاق، بل لكونه طفل ذو خصوصية يجب أن نحترمها، من بيننا لا.. ينقصه كثير منا يستعملون النظارات، كثير منا يستعملون السماعات، لهم أطفال لهم احتياجات خاصة والنظرة الإيجابية لهذه الأطفال هي التي يمكن أن تحفز مجتمعاتنا لتغيير صورها للأطفال، نقطة ثانية وأريد أن أؤكد عليها..

لونه الشبل: باختصار لو سمحتي..

مفيد بن يعلان: وهي (..) المرض أن نبكر نحن نتعلم كل شيء في الحياة، كل العلوم، ولكن لا نتعلم كيف نصح أمأ أو أب في المجتمع، ويكون لنا في عديد من الأحيان مشاكل في التعامل مع أطفالنا، فما بالك بالطفل ذوي الاحتياجات الخاصة؟ أريد أن أؤكد أنا أعيش في بلجيكا وأم لطفل ذو سبع سنوات مريض بمرض التوحد، الإشكال الأساسي في مجتمعاتنا العربية أننا ننتظر أن الحكومة وأن السياسة تحاول أن تقوم بشيء للمعاقين..

لونه الشبل [مقاطعة]: نعم، أشكرك.. أشكرك سيدة مفيدة أنا آسفة للمقاطعة، ولكن لم يبقَ لدي وقت وأريد إشراك الكثير من المتصلين، وهناك ضغط كبير جداً على الهواتف، معي السيدة عبير جفال من قطر، باختصار لو سمحتي سيدة عبير.

عبير جفال: السلام عليكم، أشكرك على إتاحة الفرصة لي بالمساهمة في حلقتكم الحلقة المميزة والموضوع المميز المطروح حالياً.

لونه الشبل: شكراً لك.

عبير جفال: وعزيزتي، أنا عندي تعقيب حقيقة على دور الأسرة في حياة طفلها من ذوي الاحتياجات الخاصة وكيف..

لونه الشبل: باختصار شديد لو سمحتي.

عبير جفال: نعم، دور الأسرة وكيفية تفعيل دور الأسرة، الحقيقة يجب أن نحدد المسؤوليات وعلى من تقع، رعاية الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة يجب أنها تكون مسؤولية مشتركة ما بين المجتمع، ما بين الأسرة وما بين المدرسة، وأعترف نحن في العالم العربي لدينا قصور كبير، نحو (..) يمكن أن تقدمه وما يقدم للأسرة، يبدأ هذا القصور من لحظة اكتشاف الإعاقة بتاع حد ذاتها، وكنت حابة يعني ألفت نظر الدكتورة إيمان إنه عملية إحالة الطفل عند اكتشاف إعاقته هي عملية منقوصة في عالمنا العربي، للأسف نجد العديد من الأخصائيين والأطباء لا يعلمون أي شيء عما هو متوفر من خدمات ومراكز للأطفال المعاقين، هذا بحد ذاته يخلق مشكلة للأهل وعادة بيضيعوا سنوات طويلة وهم يتسوقون من مكان إلى آخر، آراء الأطباء وآراء المراكز.

لونه الشبل: صحيح، هناك.. هناك نقص في كل شيء تقريباً في العالم العربي سيدة عبير.

عبير جفال: نعم للأسف.

تأثير إدماج الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين

لونه الشبل: أشكر.. أشكر مشاركتك، وأنا آسفة للمقاطعة كما نوهت لك الكثير من النقاط والكثير من الاتصالات. دكتورة إيمان، أتوجه إليك، يعني بدأت تجربة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وفي المدارس، أبدأ معك في المدرسة قبل المجتمع يعني، ما تأثير وجود الطفل المعاق في مجتمع كله أطفال عاديين لا أقول سالمين لأنهم كلهم سالمين، سواء سلباً أو إيجاباً.

د. إيمان السيد: من التأثير سواء سلباً أو إيجاباً من إدماج الأطفال ذوي القدرات مع الأطفال العاديين، لو هناخذ الآثار السلبية وهي بداية بتبدأ بأن قد يشعر الطفل اللي هو ليس ذوي حاجة خاصة إنه قد يؤثر هذا الطفل اللي هو ذوي إعاقة خاصة عليه، من ناحية قدراته وبالذات الآباء والأمهات بيتدخلوا وبيشكوا من ذلك، ولكن وجد إن تأثير الطفل المعاق على الطفل العادي من الناحية الأكاديمية، وهي أعتقد هذه التي تهم الأطفال الذي ليسوا ذوي قدرات وجدت في معظم الوقت إنها لا تؤثر تأثير سلبي نهائي على التحصيل الأكاديمي لهؤلاء الأطفال اللي هم العاديين بالنسبة برضو للآثار..

لونه الشبل [مقاطعة]: نعم، أنا أتحدث عن الطفل من ذوي الاحتياجات الخاصة دكتورة إيمان، أود أن أسألك.. د. إيمان السيد: أه لذوي الاحتياجات، من ضمن..

لونه الشبل: دمجهم في المجتمع هل هو يؤثر عليه إيجابياً فيتطور ويتحسن أم يؤثر عليه سلباً فينكفئ عندما يرى مجتمع لا يعاني من أي إعاقة؟

د. إيمان السيد: أه، أيوه، هو بيؤثر سلباً وإيجاباً، سلباً من ناحية إنه هو قد يتأثر هذا الطفل ويكون توجد عليه ضغوط نفسية جديدة، بأنه يريد أن يكون مماثل لمن حوله، وبالتالي ممكن ده يظهر في صورة سلوكيات زي اكتئاب زي عنف، بيتدي يكره هذا المجتمع، بيتدي ينبذ ويستنكر وجوده في.. في المجتمع ده، وده اللي هو التأثير السلبي.

المشكلة الثانية: إن أحياناً لما بأدمجه في مدرسة عادية التحصيل الأكاديمي له إذا كان عنده بعض القدرات ويمكن تعليمه والقدرات الذهنية بتاعته تسمح بتعليمه، قد يتأثر لأنه بيحتاج لازم خدمات خاصة و.. ووسائل تعليمية خاصة وبيحتاج نسبة معينة من وجود البالغين حوله، فلا نستطيع مثلاً أن يكون طفل ذوي احتياجات حطيته في فصل عدده كبير و.. و.. وأنتظر أن هذا الطفل سوف يستجيب علمياً وأكاديمياً حتى إذا كانت عنده من القدرات التي تسمح بذلك، إنما لأن أنا ساعتها عابزة ضروري مساعدة لهذا الطفل إن يكون دمج جزئي، يعني في بعض القدرات الأكاديمية لازم تكون التدريس واحد لواحد، أو واحد adult لواحد ذوي قدرات.

أيضاً بقى نيجي للإيجابيات إن هو بنتحسن جداً المهارات الاجتماعية عند هؤلاء الأطفال من الدمج، أيضاً بنتحسن ثقته بنفسه، بيتدي يقلد أحياناً من حوله، ودا حقيقة بيختلف باختلاف كبير قوي..

لونه الشبل [مقاطعة]: نعم، هذا في أحسن الحالات يعني ونتمنى أن يكون هذا ما يحصل تحديداً للطفل من ذوي الاحتياجات..

د. إيمان السيد: ده، أيوه، ده في أحسن الحالات.

لونه الشبل: الخاصة عندما يدمج في المدرسة، اسمحوا لي أن أشرك السيدة إسراء الدباغ من السعودية، تفضلي سيدة إسراء وباختصار شديد لو سمحتي.

إسراء الدباغ: آلو، السلام عليكم.

لونه الشبل: وعليكم السلام.

إسراء الدباغ: معلش مداخلة للدكتورة عادة عمر فقيه.

لونه الشبل: تفضلي وبسرعة.

إسراء الدباغ: دكتورة عادة، أحبيك على ما قدمتيه لحقل التعليم الخاص، أنتِ قدوة لنا كلنا في التعليم الخاص، وبس أحب أسألك

Question pertaining to the use of (A.D.H) Residence I know.. one..

لونه الشبل: أرجوكي سيدة إسراء، أرجوكي أن تتكلمي باللغة العربية، أرجوكي.

إسراء الدباغ: نعم، على واحد جانب فيه ناس كثير يعني They recommend استخدام ال residence حتى لناس To lose معلش بالإنجليزي ..

to lose.... And... to improve.... Regulation and other they are...

لونه الشبل [مقاطعة]: شكراً لك سيدة إسراء أتوقع بأن الدكتور عادة فهمت الموضوع، أتريدين أن تجيبيها، أنا أعتذر منك، لا أستطيع أن أستقبل اتصالات تتحدث بغير اللغة العربية، كان لديك مداخلة أستاذة سناء ولديك مداخلة دكتورة عادة.

د. عادة عمر فقيه: طب بس أرد على جزء إسراء.

لونه الشبل: تفضلي.

د. عادة عمر فقيه: الاضطراب نقص تركيز ونشاط زائد هذا عادة يصيب الأطفال اللي هم قدراتهم العقلية عادية، لكن بيكون عندهم نشاط زائد..

لونه الشبل: هل هذا ما يسمى Hyper activity

د. غادة عمر فقيه Hyper Activity: بالضبط (AHA) للتحكم من .. أو السيطرة على نشاط الطفل أحياناً في المدرسة بتطلب إن الطفل يأخذ دواء، أنا بصراحة من الناس اللي .. والدواء هذا كان يعني ناجح لهم ٣٠ سنة بيستخدموه، دواء اسمه (..) في أميركا، وساعد أطفال كثير، لكن قبل ما نبدأ الدواء أنا دائماً أقترح على الأهل المفروض أول شيء تطور خطة سلوكية للطفل ..

لونه الشبل: تفرغ طاقته مثلاً في أشياء أخرى ..

د. غادة عمر فقيه: أيوه، توجيهه، آه، فإذا الخطة السلوكية ما نفعت، طبعاً الخطة السلوكية بتطور عن طريق فريق عمل، الأخصائي التربوي النفسي مدرسة صعوبات التعلم أخصائي متقن اللغة، مدرس أخصائي، تطور الخطة ويحاولوا إن هم يطبقوا الخطة، إذا الخطة فشلت ووجدوا إن الطفل النشاط عنده زائد كثير ممكن أول شيء يبدعوا اللي هو العلاج البديل يعني فيه أعشاب كثير ممكن الأطفال يأخذوها ونجحت في إن .. إن هم يركبونها، آخر شيء أن أبدأ بالدواء، فما أنصح باستخدام الأدوية ..

لونه الشبل: أتمنى السيدة إسراء أن تكون الدكتورة غادة قد أجابتك، كان لديك مداخلة قبل هاتف السيدة إسراء.

د. غادة عمر فقيه: بالنسبة للدمج أعتقد .. أنا من أنصار الدمج، لكن إذا ما تم الدمج بالطريقة الصحيحة يبقى الطفل ييفشل في المدرسة.

لونه الشبل: ما معنى الطريقة صحيحة؟

د. غادة عمر فقيه: الطريقة الصحيحة بيقول لك الإنسان لازم .. الطفل اللي عنده احتياجات خاصة يدمج في أفضل بيئة مناسبة له فإحنا لازم نعرف أيش البيئة المناسبة للطفل، البيئة تكون مناسبة للطفل لما يكون في المجتمع الدراسي الطلبة عندهم وعي يتقبلوا الطفل، فما يصير ..

لونه الشبل: مشادات أو ..

د. غادة عمر فقيه: أو .. أو .. يعني بدهم يضحكوا .. ما يضحكوا عليه يعني ما ..

لونه الشبل: يعني أحياناً .. قد .. قد يعني تصل بعض المدارس إلى السخرية من بعض المعاقين.

د. غادة عمر فقيه: صح، مثلاً أولياء الأمور بيكون عندهم وعي في كثير محاضرات، تدريب المدرسين في المدرسة جداً مهم، لأن إحنا عندنا في العالم العربي بدأت تجربة التدريب، لكن عادة المدرسات المتدربين قليل جداً.

لونه الشبل: طب أسألك وباختصار دكتورة غادة، هل هناك أي مشروع أو خطة لدمج هؤلاء في المجتمع يعني، بعد أن دربتوهن في مدارس خاصة، هل هناك خطة للاستفادة منهم في المجتمع؟ عادة المعاق يبقى في الشارع

إما يبيع سجائر أو يتسول يعني هذا ما نراه في مجتمعاتنا العربية، هل هناك من خطة للاستفادة منهم بعد التعيين؟

د. غادة عمر فقيه: فيه.. فيه خطط وبدأت تجارب دمج ونجحت بعضها وفشلت بعضها، طبعاً هي تعتمد إذا صار فيه خطة هل وضعت خطة، هل تم التدريب؟ هل تم الوعي هل فيه مناهج؟ هل فيه اختبارات؟ يعني إحنا ينقصنا الكثير، ففيه فكرة الدمج جيدة، لكن أنا أفضل حالياً في الوقت الحالي إنه بعض الأطفال تظل نقدم لهم خدمات في المدارس الخاصة إلى أن المجتمع يكون واعي كفاية إن إحنا نقدر ندمج الطالب.

لونه الشبل: هل وصلنا إلى هذا المجتمع الواعي كفاية ليندمج فيه سواء الطالب أو المعاق عموماً في هذا المجتمع؟

سناء جميل: لأ، بالتأكيد ما وصلنا، أولاً أنا أيضاً من شديدي.. من أنصار برنامج الدمج، مش كرم أخلاق مني لكن هو حق من حقوق الأطفال بدايةً، لكن يعني لما بيستشيرونا الأهل هل تنصحونا.. خصوصاً الأطفال قابلين للتعليم، أو اللي هيطلع منهم إذا درسوا أكاديمياً هينجحوا في مسارات معينة، هل إذا دمجوا في مدارس حكومية مع أطفال عاديين هينجحوا؟ لازم هذا السؤال اللي أفكر فيه، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة غالباً بيكونوا قبل سن المدرسة يمكن.. لم يتلقوا أي تعليم أو تدريب..

لونه الشبل: خالص..

سناء جميل: بيجوز عمرهم ما شافوا الأطفال..

لونه الشبل: آخرين يعني..

سناء جميل: مثلهم عندهم مشاكل مع أطفال عاديين، بيجوز ما اختلطوا بالمجتمع نهائياً، ومن واقع تجربتي الشخصية اللي مريت فيها، الطفل بيدخل مدرسة عادية بيتقاجأ بنفسه إن هو يعني شغلة مختلفة تماماً، كيف ممكن أتفاعل معاهم؟ فأحياناً بيرفض تماماً، واحد.

اثنين: هل الكادر في المدارس الحكومية أو العادية اللي هم بيتعاملوا مع أطفال عاديين عندهم الاستعداد أو التدريب الكافي لتقبل طفل خاص في صفهم؟ لا نتحدث الآن عن الإعاقات العقلية أو الإعاقات زي التوحد، على الأقل الإعاقات الحركية، هل هناك تجهيزات، هناك تجهيزات..

لونه الشبل: يعني قبل التجهيزات، أم طفل عادي، طفل.. ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة هل في مجتمعاتنا تقبل أن يكون إلى جانب طفلها طفل معاق؟ هل وصلنا إلى هذه النقطة؟

سناء جميل: كنت سأتي لهذه.. أولاً المعلمة ما هي أم أصلاً أو جزء من هذا المجتمع تقبل الطفل في بيتها، الأهالي العاديين نعم يرفضوا، مش هذا بس، الأهالي اللي عندهم أطفال ذوي احتياجات خاصة من إعاقة معينة، أحياناً يرفضوا وجود أطفال من إعاقة ثانية.

لونه الشبل: نعم، أشكرك جزيل الشكر، وأشكرن جميعاً لم يبقَ لدي وقت، ولكن مشاهدنا الكرام، يجب أن نعترف بأن المعوق والإعاقة ليست جريمة حتى نخجل منها أو نسجنها في جدران مغلقة، كما أن المعاق ليس مجرماً حتى نعزله.

في نهاية هذه الحلقة ليس بوسعنا سوى أن نشكر ضيفاتنا الدكتورة غادة عمر فقيه (نائب رئيس مجلس إدارة مركز الشفح لذوي الاحتياجات الخاصة)، والسيدة سناء جميل أبو نبعة (رئيسة قسم اضطرابات النطق واللغة في كل من مركزي البيان والنورس في عمّان)، وأيضاً عبر الأعمار الاصطناعية نشكر في استوديوهاتنا في القاهرة الدكتورة إيمان السيد (أخصائية طب نفس الأطفال والمراهقين)

مشاهدنا الكرام، إلى أن ألقاكم في الحلقة المقبلة لكم مني أطيب تحية لونه الشبل، ومن مُعدّة البرنامج أسماء بن قادة، ومن المخرج أيضاً عماد بهجت، في أمان الله، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع والمدرسة ما لها وما عليها

يتناول هذا الموضوع تعريف وأهمية والهدف من عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المجتمع وغيرها من القضايا ذات العلاقة..

تعريف الدمج:

لم يتفق علماء التربية على تعريف محدد للدمج، فقد عرفه البعض بأنه التكامل الاجتماعي والتعليمي للمعاق في الفصول العادية لجزء من اليوم الدراسي.

أهمية الدمج:

1. تحقيق الذات عند الطفل المعوق وزيادة دافعيته .
2. تعديل اتجاهات الناس وتوقعاتهم نحو الطفل المعوق.
3. التقليل من الفوارق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال أنفسهم.

هدف الدمج:

يهدف الدمج بصورة عامة إلى تأهيل المعوق وجعله يحيا حياة طبيعية في المجتمع الذي يعيش فيه، كغيره من الأسوياء، حيث يتمتع بحقوقه الإنسانية ويسهم بمشاركته الاجتماعية.

عناصر الدمج:

1. التكامل: لا يكفي أن يوضع الطفل المعوق في الصف العادي فترة من الوقت، بل يجب ان يكون هناك تكامل اجتماعي وتعليمي للطفل المعوق مع أقرانه العاديين، علما بأن التكامل التعليمي هو العنصر الأكثر أهمية في عملية الدمج.
2. التخطيط التربوي المستمر: حيث إن تصميم البرامج التعليمية للأطفال المعوقين ممن يتم دمجهم يحتاج إلى تخطيط دقيق وبذل جهود خاصة.
3. تحديد المسؤوليات: يجب رسم وتحديد دور كل من معلم الصف العادي ومعلم التربية الخاصة، لتلافي حدوث أي نوع من الإرباك في تحديد الشخص المسؤول وماهية مسؤولياته، ومن ناحية أخرى فإنه يجب تنسيق الجهود فيما بينهما بما يخدم مصلحة المعوق ويلبي احتياجاته.

المرحلة التي يتم بها الدمج :

مرحلة ما قبل المدرسة حيث يتراوح عمر المعوق ما بين ثلاث وسبع سنوات.

أنواع الدمج

. الدمج التقليدي: وتقوم برامج هذا الأسلوب من الدمج على تسجيل الأطفال المعوقين في البرامج التربوية التي صممت أصلا للأطفال غير المعوقين. وتكون نسبة الأطفال المعوقين بالنسبة للأطفال العاديين ١٠%.

. الدمج العكسي: وتقوم برامج هذا الأسلوب من الدمج على تسجيل الأطفال العاديين في البرامج التربوية التي صممت أصلا للأطفال المعوقين. وتكون نسبة الأطفال المعوقين بالنسبة للأطفال العاديين ١٥% تقريبا.

أما فيما يتعلق بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الذين يسهل دمجم بغيرهم فقد أشارت معظم الدراسات والتجارب العلمية في هذا الميدان إلى ما يلي:

١. في مجال الإعاقة العقلية نجحت التجارب التي قامت بدمج الأطفال ذوي الإعاقات البسيطة والمتوسطة، بينما فضلت بقاء ذوي الإعاقات الشديدة والشديدة جدا في مدارس خاصة بهم.

٢. في مجال الإعاقات الأخرى فقد أظهرت الدراسات إن المعوقين حسيا وحركيا قد يستفيدون بشكل جيد من برامج الدمج في حالة توافر المستلزمات الخاصة في المدرسة والبرنامج الدراسي الذي يتناسب مع طبيعة الإعاقة بالإضافة إلى تعديل البناء المدرسي ليتناسب مع المعوقين حركيا. وإيجاد نظام خاص للتواصل والاتصال يتناسب مع المعوقين سمعيا أما بالنسبة للمكفوفين فإن المشكلة الوحيدة المتعلقة بهم هي الكتابة والقراءة التي تعتمد بشكل رئيسي على نظام برايل.

٣. في حالة متعددي الإعاقة فيفضل إبقاؤهم في مؤسسات خاصة تقوم على رعايتهم لما يحتاجه هؤلاء من رعاية مستمرة.

أساليب الدمج:

- أ. الفصول الخاصة، حيث يلحق المعوق بفصل خاص بالمعوقين ملحق بالمدرسة العادية.
- ب . غرفة المصادر: وهنا يلحق المعوق بفصل دراسي عادي، مع تلقيه مساعدة خاصة بصورة فردية في غرفة خاصة ملحقة بالمدرسة.
- ج . الخدمات الخاصة: وفيها يلحق المعوق بالفصل الدراسي العادي مع تلقيه مساعدة خاصة غير منتظمة.
- د . المساعدة داخل الفصل: حيث يلحق المعوق بالفصل الدراسي العادي وتقدم له الخدمات اللازمة داخل الفصل نفسه.
- هـ . المعلم الاستشاري: وهنا يتلقى المعوق تعليمه مع أقرانه العاديين ومن قبل المدرس العادي، مع تدخل معلم استشاري في هذا المجال، يقوم بتزويد المعلم العادي بما يحتاجه من مساعدة.

الأسس التي يجب مراعاتها في اختيار الأطفال المعوقين:

١. أن لا تكون لدى الطفل إعاقة أخرى إلى جانب إعاقته الأصلية.
٢. أن يكون قادرا على الاعتماد على نفسه.
٣. أن يكون من سكان البيئة التي توجد بها المدرسة العامة لتجنب مشكلة المواصلات والتكيف البيئي.

أسس اختيار المدرسة العامة:

١. توافر التقبل والرغبة في التعاون والالتزام بالبرنامج من قبل مدير المدرسة والعاملين بها.
٢. التأكد من تقبل الطلاب العاديين للطلاب المعوقين بينهم.

أسس برنامج الدمج:

١. تحديد الأهداف المتوخاه من عملية الدمج.

٢. تحديد طبيعة الدمج ونوعه "أكاديمي، اجتماعي".

الاتجاهات العامة نحو الدمج :

١. اتجاه معارض بشدة لعملية الدمج، حيث يعتبر إن تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في مدارس خاصة بهم يحقق اكبر فائدة من البرامج التدريبية.

٢. اتجاه يؤيد مبدأ الدمج، لما له من أثر في تعديل اتجاهات المجتمع والتخلص من عزل الأطفال غير العاديين.

٣. اتجاه محايد، يرى أصحابه دمج ذوي الإعاقات البسيطة ويستثنون الإعاقات الشديدة.

مقومات نجاح عملية الدمج:

لكي يتم النجاح لعملية الدمج لابد أن تتحقق تدريجيا، ولابد من القيام بمهام عدة قبل المباشرة في عملية الدمج مثل: ضرورة التقييم، تطوير خطة تعليمية منظمة، التأهيل والتدريب أثناء الخدمة، التعاون والتنسيق بين الخدمات والأفراد المساندين، تغيير اتجاهات المدرسين والطلاب نحو الدمج.

اثر الدمج على المعوق :

من خلال الدراسات التي أجريت على المعوقين المدمجين في المدارس العادية بهدف معرفة أثر عملية الدمج عليهم ومدى استفادتهم منها، يتضح ما يلي:

أ. بالنسبة للتحصيل الدراسي: تشير معظم الدراسات إلى إن مستوى التحصيل الدراسي للمعوقين الملحقين بالفصول العادية يختلف باختلاف درجة إعاقاتهم، فهو يكون ايجابيا بالنسبة لذوي الإعاقات البسيطة ويكون اقل من ذلك لذوي الإعاقات الأشد.

ب . بالنسبة للحالة النفسية: يسهم الدمج في إيجاد الثقة بنفس المعوق وذلك من خلال تقبله لإعاقته وتعايشه مع المجتمع بها.

ج . بالنسبة للتقبل الاجتماعي: يحقق الدمج التطبيع الاجتماعي للشخص المعوق ويقره في سلوكه من النمط السلوكي السائد في المجتمع، وهو ما يدعو لتقبله كأى عضو آخر خال من الإعاقات.

معوقات عملية الدمج:

١. عدم القدرة على إيصال الخدمات الخاصة بفعالية.
٢. اتجاهات الأهل والمجتمع.
٣. عدم توافر أدوات التشخيص والتقييم.
٤. الألقاب التي يطلقها المجتمع على الطفل.
٥. عدم الاتصال بين الأطفال العاديين والمعوقين.

سلبيات الدمج:

١. إن دمج الأطفال في المدارس العامة قد يحرمهم من الاهتمام الفردي الذي قد يتوافر في المدارس الخاصة.
٢. قد يكون للدمج أمر سلبي في زيادة الهوة بين الأطفال المعوقين وغير المعوقين خاصة إذا اعتبرنا التحصيل الأكاديمي هو المقياس الوحيد لنجاح فكرة الدمج.

عشرات المشكلات يعانون منها ذوي الاحتياجات الخاصة في

مصر :

عشرات المشكلات يعاني منها المعاقون وذوو الاحتياجات الخاصة في مصر، بداية من الرعاية الصحية، منتقلا إلى التعليم ثم الأنشطة الترفيهية، مما يجعل من كل طفل ذوى احتياجات خاصة عبئا ثقيلاً على أسرته، والأمل الوحيد أمام هؤلاء الأطفال وأسرهم، هو تطوع أهل الخير لإنشاء مراكز خاصة لعلاج حالاتهم، وتحسين الحالة الصحية لهم قدر الإمكان.

وتقول عبير محمد، طالبة ماجستير بكلية التربية قسم علم نفس وموضوع الرسالة عن التوحد (الأوتزم): تعاملت مع حوالي ٦ مراكز لذوى الاحتياجات الخاصة، وكنت أذهب كمتطوعة وأكثر شيء لاحظته هو أن الأخصائيين في بعض المراكز تتعامل مع هؤلاء الأطفال بدرجة واحدة على أنهم متخلفون عقليا، رغم أنهم ليس جميعهم ذلك، فعلى سبيل المثال طفل الأوتزم لديه اضطرابات في الأعصاب، وهو غير مدرك لما يفعل، فليس لديه إحساس بالخطر أو الارتفاعات، ويحتاجون إلى طريقة كلام خاصة، ولكن نجد الأخصائيين يتعاملون مع هؤلاء الأطفال بالضرب لعمل أي شيء، فتكون لغة التحدث بينهم هي الضرب.

والمدارس الفكرية في مصر لديها عيب قوى، وهو دمج كل أنواع الإعاقات الذهنية مع بعضهم، وهذا خطأ ثانى فكل حالة تتعامل بشكل مختلف عن الأخرى، بالإضافة إلى التعامل الخاطئ مع هؤلاء الأطفال فى الشارع، مما ينتج عنه خجل أولياء الأمور من الخروج بهؤلاء الأطفال.

ويقول د.شورى يوسف، أستاذ طب المخ والأعصاب بطب الأزهر وزميل معهد كبتيدى وجامعة هوبكنز لأعصاب الأطفال، ظهرت مشكلات ذوى الاحتياجات الخاصة بقوه نتيجة نقص الأخصائيين من ناحية العدد والخبرة، هي أولى المشكلات التي يعاني منها هؤلاء الأطفال، فهناك نقص فى الأخصائيين النفسيين، والعلاج الطبيعى والتخاطب وأخصائيين العلاج السلوكي، وهذا يرجع إلى سفر هذه التخصصات النادرة إلى الدول العربية أو الأجنبية لينالوا التقدير والخبرات بدلاً من العمل فى خدمة أطفال بلادهم.

لا يمكن أن ننكر وجود متخصصين فى هذا المجال فى مصر الآن، ولكن عددهم ضعيف مقارنة بعدد الأطفال المعاقين فى مصر، والتي تصل نسبتهم إلى ٢٠% تقريبا، والمراكز الحكومية عددها بسيط ولا تغطى جميع المحافظات، فجميعها متركزة فى القاهرة فعدم وجود مراكز حكومية تعتبر مأساة حقيقية، فما المانع من عمل داخل كل جامعة، وكل مستشفى حكومي داخل كل محافظة مركز متخصص لذوى الاحتياجات الخاصة يخدم أبناء محافظتها لتخف العبء على الأهل فى السفر الدائم بأطفالهم.

وترى د. أمل الصالح، استشاري إعداد البرامج التأهيلية والتعليمية لذوى الإعاقة، ورئيس مؤسسة السندس للأيتام المعاقين: جميعنا نعرف أن لكل صورة جانباً إيجابياً وجانباً سلبياً، فالجانب السلبي هنا هو العبء المادي على الأسر ضعيفة الدخل، فهؤلاء الأطفال بحاجة إلى أدوية مستمرة، وقد تحتاج بعض الحالات إلى إجراء عمليات جراحية، بالإضافة إلى المتابعة المستمرة عند الطبيب والأخصائيين، والذهاب إلى المؤسسات أو المراكز لعمل جلسات للطفل، وهذه المراكز تكون أغلبها عن الأسرة، وتحتاج إلى سفر، فكيف تذهب الأم بطفلها إلى هذه الأماكن وترعى باقي أسرتها وتذهب إلى عملها؟

ومع هذه الصورة القاتمة يوجد جانب إيجابي لا يمكن أن ننكره، فهناك جمعيات عامة تساعد الأسر في علاج طفلها وإعطائه جلسات بالمجان أو بأسعار رمزية، وهناك المدارس الحكومية التي خصصت فصول لهؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى أن جهة العمل التي تعمل بها الأم تراعى ظروفها، وتقدم لها المساعدات أحيانا، وتسمح لها برصيد إجازات زيادة أحيانا أخرى، بمعنى أنه أصبح هناك وعى أكثر من الأول بأهمية التعاون معا لاحتواء هذه المشكلة.

أما بالنسبة للمحافظات خارج القاهرة لا تزال هناك مشكلة عندها فلا يوجد بها الجمعيات أو المؤسسات التي تساعد هؤلاء الأسر لأن إمكانياتها محدودة، ولكن أصبح الآن نتيجة للدورات التدريبية ونتيجة لتخريج شباب لديهم نوعاً ما من المعلومات التي يمكن بها أن يتعاملوا مع هؤلاء الأطفال، فأصبح هناك أمل في إنشاء مؤسسات وجمعيات لذوى الاحتياجات الخاصة خارج القاهرة.

وتشير د. أمل الصالح إلى أن مصر لديها جميع البرامج التأهيلية المناسبة تماماً، ولكن قد يشعر بعضنا أنها غير مناسبة، هذا غير صحيح، ولكن المشكلة في أن هناك بعض المراكز لديها عجزاً في بعض التخصصات لتنفيذ هذه البرامج، وليس لديها الخبرة الكافية لذلك، بالإضافة إلى أن إدارة التأهيل والرقابة ليس لديها الخبرة وعدد الموظفين الذين يقوموا بهذا. لكن الآن ومع الدورات التي تقدم لهؤلاء الموظفين داخل الإدارة أصبح لديها بعض المعرفة لتأهلهم للرقابة على هذه المراكز والمؤسسات، ولكنها لا تزال تحتاج بعض الوقت الكافي لإتمام هذه المهمة.

والجانب الأكثر إيجابية في الأمر الآن أصبح تقبل المجتمع لهؤلاء الأطفال زيادة وأصبح من النادر عزل الأسرة لطفلها المعاق بل أصبحوا يدمجوه في المجتمع، وتحت إشراف الطبيب، والدليل على هذا وجود في كل نوادي فرق رياضية وفنية لذوى الإعاقة وإقبال الأسر على الاشتراك فيها، وعمل مسابقات رياضية لهؤلاء الأطفال، بالإضافة إلى أن أولياء الأمور أصبحوا يتقدموا لأخذ دورات تدريبية لمعرفة طريقة التعامل الصحيحة مع هؤلاء الأطفال للمساعدة في تحسين حالتهم الصحية.

معلم التربية الخاصة والمشكلات التي يواجهها

المقدمة والخلفية النظرية :

تعتبر رسالة التعليم رسالة سامية ومهمة للحضارة الإنسانية من حيث تربية النشء وتهيئته لمواجهة تحديات الحياة المقبلة والنهوض بمجتمعة والإسهام بتطوره حيث يعتبر المعلم مربي الأجيال حاملا للواء العلم ومهندسا بشريا يحتذي به جراء ما يقوم به تجاه طلابه وما يقدمه لهم من معارف علمية وتربوية .وقد حظي المعلم كأحد أطراف العملية التربوية باهتمام البحوث والدراسات بالرغم من إن معظم البحوث النفسية والتربوية ركزت جهودها على الطالب والمنهاج وطرق التدريس وغير ذلك من الموضوعات التي تشمل في الواقع زاويتين فقط من زوايا العملية التعليمية الثلاث المعلم، الطالب، المحتوى .(حسين، ١٩٩٣ : ٣٤-٤٨)

ومعلم التربية الخاصة كغيره من المعلمين حظي باهتمام لا بأس به من هذه الدراسات، وذلك مع بروز الاهتمام العالمي في الآونة الأخيرة بالأطفال المعاقين، وتبنت المؤسسات التربوية والجمعيات الخيرية هذا الاهتمام، ونشطت الدراسات والأبحاث التي تعالج مشاكل المعوقين، ، عن طريق توفير معلمين أكفاء يستطيعون تحمل أعباء تعليم مثل هذه الفئة من الطلاب (أبو الحمص، والسرابي، وحجازي، ١٩٨٨) .ويختلف دور معلم التربية الخاصة عن دور المعلم العادي، فعلى معلم التربية الخاصة أن يتعامل مع فئة من الطلبة على أساس فهم تام لخصائصهم النفسية وسلوكياتهم واحتياجاتهم وميولهم واهتماماتهم. كما عليه أن يسعى إلى تقديم ما يناسبهم بالأساليب والطرق والأنشطة التي تتماشى معهم وتتناسب مع مستوياتهم، وتتاسب ظروفهم المختلفة (احمد، ١٩٨٩ : ٨-٣١). وعلى معلم التربية الخاصة أن يتصف بعدة صفات وخصائص حتى يؤدي عملة على أكمل وجه. من هذه الخصائص أن يكون ناضجا ومؤهلا ومدربا بشكل كاف، وأن يكون ودودا وقانعا وعادلا، وأن تكون له مصادرة الخاصة في الترفيه في حياته الخاصة. كما يفضل أن لا ينتقل كثيرا في عملة وإنما يزيد من خبراته في التخصص أكثر فأكثر. وأن يكون لديه حس بأهمية الوقت والاستفادة منه واستغلاله في الحاضر، والثقة والتفائل بما يأتي به الغد .ويجب أن يكون إنسانا مرحا متمسما بالأمل، متأكدا من قيمة الخاصة، وحكيما في اختيار القرارات السليمة (Kauffman,1994&Hallahan) .ويرتبط تطور تعليم المعوقين بنوعية التدريب المتوفر ويعتمد على الفرص وعلى توجه ونوعية برامج إعداد المعلم.. وزاد الاهتمام في هذا المجال بسبب المهمة الأصعب التي تنتظر معلم التربية الخاصة والذي يتوقع منه أن يتعامل مع أطفال يظهرون انحرافات نمائية واضطرابات سلوكية أكثر (الصمادي، ١٩٨٩ : ١٦٤-١٧٨) . فقد أشار ماكبرايد (McBride) بأنة يفترض في معلمي التربية الخاصة ونتيجة لتعاملهم مع هذه الفئة من الأطفال أنهم يتعرضون لضغوط شخصية تختلف عن تلك التي يتعرض لها المعلمون العاديون حيث إن تعليم الأطفال المعوقين ينطوي على صعوبات

متعددة وقد تتعكس بدورها على السمات الشخصية لهؤلاء المعلمين (في الكخن، ١٩٩٧) . وإن المعلم الذي يقوم بتعليم المعوقين هو من ضمن من يقدم هذه المساعدة وعملية الاحتكاك بين المعلم والمعوق هي بحد ذاتها عملية التفاعل الاجتماعي ، وشخصية الإنسان هي نتاج عملية هذا التفاعل .(السرابي١٩٨٧) .فإذا كان المعلم هو احد أهم أركان العملية التعليمية، فان اي معوقات تعترض طريقة تحول بالتالي،دون ادائه التعليمي على النحو الأفضل وتؤدي إلى أحساسة المباشر بعجزة عن القيام بواجباته ومسؤولياته تجاه الأجيال التي يعلمها والمجتمع الذي يعمل فيه وإزاء هذا الصراع بين الواقع وبين ما هو متوقع أن يقوم به المعلم فان ذلك يدفع باتجاه انخفاض الروح المعنوية(ندى١٩٩٨)

أما فيما يتعلق بتعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة فالأمر ينطوي على تحديات وصعوبات كثيرة فإضافة لكون معلمي الأطفال المعوقين عرضة لذات الضغوط التي يتعرض لها المعلمون العاديون فهم يواجهون صعوبات جمة بالرغم من عطائهم وتضحيتهم لان المعاق لا يتغير بسرعة وبسهولة الأمر الذي قد يبعث في النفس الشعور بالإخفاق وعدم الكفاية وخيبة الأمل (الخطيب والحديدي١٩٩٤) ومن هذه المعوقات::معوقات تتعلق بالإحالة والتشخيص:تعتبر عملية التشخيص في التربية الخاصة على وجه الخصوص عملية معقدة وبخاصة في الاختبارات التي تقيس القدرة العقلية،مما يترتب على نتائج هذه الاختبارات من معوقات تتعلق بالوصمة وبأسرة الطفل. (النمر٢٠٠٦:١٠٣) وان هناك معوقات متعددة قد تواجه عملية التشخيص منها:عدم وجود اختبارات مناسبة وعدم مناسبة الاختبارات للفئات العمرية وعدم مناسبة الاختبارات للبيئة لأنها غير مقننة،وعدم وجود أماكن مناسبة للتطبيق ،وعدم وجود متخصصين ومدربين تدريب نظري وعملي (كمال:٢٤،٢٠٠٨) وكذلك معوقات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته يشير برونر (Bruner) إلى أهمية دور المعلم في العملية التعليمية باعتباره احد المتغيرات الهامة في تحقيق الأهداف التربوية،ويرى برونر إن سلوكيات المعلم تتخذ ثلاثة أشكال رئيسية الشكل الأول:والذي يعتبر فيه المعلم موصلا للمعرفة،وفى هذا الشكل يجب على المعلم أن يكون ملما بالمادة الدراسية ومتقنا لأساليب تدريسها.والشكل الثاني:والذي يعتبر المعلم نموذجا (Model)،وفيه يجب على المعلم أن يكون ذا كفاية عالية وشخصية قادرة على حفز الطلاب وإثارة تفكيرهم.والشكل الثالث:يعتبر المعلم رمزا (Symbol)مؤثرا في تشكيل اتجاهات الطلاب وميولهم وقيمهم. فالمعلم إذن،رمز ونموذج وموصل للمعرفة،وقد يقوم بجميع هذه الأشكال السلوكية في موقف تعليمي واحد.وأيا كان هذا الشكل من السلوك،فلا بد من تدريب المعلم على القيام به بكفاءة لما له من اثر في نوعية المخرجات التربوية. (wragg,1996,112&Dunne)

لذا لابد لمعلم التربية الخاصة أن يتمتع بكفايات توضح طبيعة دوره ومن هذه الكفايات ما يلي:
(النمر٢٠٠٦:١٠٤): الإعداد النظري في مجال التربية الخاصة والاختبارات واستخدامها واستخراج النتائج.والإعداد التدريبي في علاج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، واستخدام الاختبارات التي سوف يتم تطبيقها أثناء عمله على الأقل،وعلى استخدام المعايير واستخراج النتائج.ومعرفة بأساليب التدريس والمناهج حتى يستطيع أن يوجه الأهل للمكان المناسب.وتشيير دراسة ستراتون (Stratton, (1999: 38-91) إلى أهمية

تغيير أدوار معلمي التربية الخاصة مع تغير حاجات غير العاديين والخدمات المتوفرة لهم، وحسب قدرات واحتياجات الأسرة. واشتقت الدراسة بعض الكفايات اللازم توفرها لدى معلمي التربية الخاصة تبعاً لهذه الأدوار المطلوبة. كما أن المعوقان التي تتعلق بمعلم التربية الخاصة والتي أشارت إليها الدراسات كدراسة العايد (٢٠٠٣) والتي أسفرت نتائجها عن عدم توافر الفرص الكافية للتطور والنضج المهني، ونقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة، وضعف التقدير الذي لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله، بالإضافة إلى ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة، والقصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية لذوى الاحتياجات الخاصة. وبضاد إلى ذلك معوقات تتعلق بالبرامج التربوية، والتعليمية، والمناهج، والتدريس، الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة حيث تهتم برامج تربوية غير العاديين بتوثيق صلة الفرد بمجتمعه وتعديل نظرة المجتمع إليه، وتوفير فرص الاحتكاك والتفاعل المتكافئ مع الغير وتحطيم أسباب الانعزالية التي قد تنجم عن وجود الإعاقة (نور، ١٩٨٤، ص ٢٦٨). ولا زالت صعوبة عدم التجانس بين التلاميذ المعاقين في مدارس التربية الخاصة، وقلة فرص الاندماج مع الأقران العاديين من الصعوبات التي تحد من كفاية هذا النوع من التعليم. هذا بخلاف عدم توفير المرونة في البرامج التعليمية المقدمة للمعاقين لتنوع وتلائم مستويات الإعاقة من ناحية، والانسجام مع أقرانهم العاديين من ناحية أخرى كما إن المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة لها دور بارز في الدراسات فقد أشارت دراسة العايد (٢٠٠٣) إلى أهم المعوقات التي تتعلق بالإدارة المدرسية وبأولياء أمور الطلبة تتمثل على النحو التالي: عدم المتابعة و عدم حضور الأسبوع التمهيدي وعدم فهم الأب للوائح التقويم الجديدة. وعدم متابعة ولي الأمر لمذكرات الواجب المنزلي وارتفاع كثافة الفصول. وان المعوقات التي تتعلق بمجتمع المدرسة لها اثر بارز حيث أكدت العديد من الدراسات الحديثة على ذلك ومنها دراسة كلا من حسن :٢٠٠٣، والعايد:٢٠٠٣، إبراهيم :٢٠٠٢). والتي تتمثل على النحو التالي: قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة، ووجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، مع عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وعدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، ونقص الأجهزة والإمكانات، عدم توفير حجرة ذات تقنية عالية للصفوف الأولية وهناك معوقات تواجه المعلم تتمثل في فلسفة التربية وهذه المعوقات تتمثل في النقص الحاد في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة، وقلة المخصصات المالية، ونقص برامج التوعية للمجتمع، وفي عدم إدخال التقنية الحديثة في تدريس الطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة. (عدس:٢٠٠٢:٩١، وأخضر:١٤١٧:٣٨)

مشكلة الدراسة :

يواجه معلمو التربية الخاصة معوقات عديدة تُحد من مستوى الخدمات التي يقدمونها للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، كما أن العمل في هذا المجال يتداخل مع الكثير من المجالات الأخرى التي تؤثر وتتأثر به وتمثل هذه الجوانب في الأمور النفسية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية والأكاديمية والعلاجية وغيرها . وتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة في محافظة الطائف . وبشكل أكثر تحديدا تحاول هذه الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟
- ٢- ما أثر فئات الإعاقة على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟
- ٣- ما أثر الجنس على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟
- ٤- ما أثر المؤهل على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟
- ١- ما أثر عدد سنوات الخبرة على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟

أهمية الدراسة :

أولاً : الأهمية النظرية :تأخذ هذه الدراسة قيمتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله، كما تبرز أهمية الدراسة كونها - على حدّ علم الباحثين - من الدراسات العربية القليلة وعلى وجه الخصوص في المملكة العربية السعودية التي تتناول المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة، ومن المؤمل أن تكون أساساً ترتكز عليه الدراسات اللاحقة في المملكة العربية السعودية والتي تهتم بالعلاج وتذليل العقبات .

الدراسات السابقة

في خولة يحيى، رنا نجيب حامد (٢٠٠١ : ٩٧-١٢٥) مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن وشملت الدراسة (٤٢) معلما ومعلمة للطلبة المعوقين عقليا في اليمن، أظهرت النتائج لا توجد فروق دالة في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلى كل من جنس المعلم، ومؤهله العلمي، أو سنوات خبرته، بينما وجدت فروق في مصادر الاحتراق النفسي تعزى إلي متغير درجة إعاقة الطلبة حيث ازدادت مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة ذوي الإعاقة العقلية الشديدة وذلك علي كل من بعد ظروف العمل، وخصائص الطلبة، والإدارة والزملاء في حين لم تظهر فروق في مصادر الاحتراق تعزى إلي متغير درجة إعاقة الطلبة بالنسبة لبعده الخصائص الشخصية للمعلم .

وفي دراسة لخديجة عبد العزيز على إبراهيم (٢٠٠٢). عن استخدام أسلوب النظم في دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر. وتكونت عينة البحث من : مديري ونظار ومعلمي مدارس التربية الخاصة في ست محافظات. و توصلت الدراسة وجود قصور في عملية التدريب المهني بالمدارس بسبب وجود العديد من المعوقات التي تعوق التدريب المهني مثل قلة المعلمين المختصين وقلة الإمكانيات المادية بالمدارس وقصور فترة التدريب المهني

كما أجرى العايد (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات التي تواجه معلمي غرف المصادر في مديريات التربية والتعليم بمنطقة الوسط في الأردن وقد تكونت عينة الدراسة من (١٥٠) معلماً ومعلمة ، وقد بينت النتائج إن هناك مجموعة من المشكلات التي تواجه معلمي الطلبة ذوي صعوبات التعلم مرتبة حسب الأهمية : مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي، ومشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم ثم مشكلات ترتبط بمجتمع الدراسة ثم مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته ثم مشكلات تتعلق بالمصادر والوسائل والمواد التعليمية، ثم مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي صعوبات التعلم ثم مشكلات تتعلق بالإحالة

كما أجرى راکز ،دراسة (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم. وتكونت عينة البحث لثمن (١٤٩) معلماً ومعلمة» وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى أي من جنس المعلم أو خبرته في التدريس أو من مؤهله العلمي، أو التفاعل بين أي اثنين من هذه المتغيرات .

دراسة مصيلحي (٢٠٠٣) عن مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة في مصر وتكونت عينة البحث (١٨٢) معلماً ومعلمة . وقد أسفر النتائج عن إن القسم الداخلي في بعض مدارس العينة تجهيزاته غير كافية من وجهة نظر عينة المعلمين في مدارس التربية الخاصة تحققت ٢٥% من أهداف الكفاية الشخصية و ٤٢% من أهداف الكفاية الاجتماعية بينما لم تتحقق أي أهداف للكفاية المهنية ٧٠ - من وجهة نظر عينة الإدارة تحققت ٦٣% من أهداف الكفاية الشخصية و ٥٠% من أهداف الكفاية الاجتماعية ٦٧% من أهداف الكفاية المهنية مما يسبب الكثير من المشكلات لمعلمي التربية الخاصة

وفي دراسة أجراها مطر (٢٠٠٥) والتي هدفت إلى معرفة الضغوط النفسية وعلاقتها بفاعلية الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلم في بمدينة التربية الخاصة الزقازيق في جمهورية مصر العربية وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية : توجد علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائية عند مستوى ٠.٠١ بين الضغوط النفسية وفعالية الذات النوعية (التدريسية، إدارة ضبط الفصل الدراسي، أولياء الأمور، وخلق مناخ إيجابي للمدرسة)، والدرجة الكلية للمقياس لدى العينة الكلية لمعلمي ومعلمات المعاقين سمعياً

كما أجرى عبد الجبار (٢٠٠٦) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الرضا الوظيفي لكل من معلمي التعليم العام ومعلمي التربية الخاصة وأثر كل من متغيرات العمر، والخبرة، والمؤهل العلمي، والدخل الشهري، ومجال التخصص على الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية، وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٥١) معلماً منهم (١٢٧) معلمي التعليم العام، و (١٢٤) منهم من معلمي التربية الخاصة . وتوصلت نتائج الدراسة أن الرضا الوظيفي لدى معلمو التربية الخاصة أدنى منه لدى معلمو التعليم العام .

ودراسة ميرزا (٢٠٠٧) وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة المباشرة وغير المباشرة بين الأفكار اللاعقلانية وكل من الضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل وإيجاد العلاقة المباشرة بين عدد الأبناء وعدد سنوات العمل وكل من الضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية لدى معلمي التربية الخاصة في دولة الكويت. وأظهرت النتائج أن استراتيجيات التعامل لها أثر إيجابي ودال إحصائياً في الضغوط المهنية. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية عكسية بين كل من الأفكار اللاعقلانية واستراتيجيات التعامل من جهة وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل من جهة أخرى. وكذلك - وجود علاقة ارتباطية طردية بين عدد الأبناء وكل من الضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية. وأخيراً وجود علاقة ارتباطية طردية بين عدد سنوات العمل والضغوط المهنية وعدم وجود علاقة بين عدد سنوات العمل وصراع الأدوار المهني الأسري

وهناك دراسة قدام (٢٠٠٧) هدفت الدراسة إلى تقييم مصادر الضغط النفسي لدى معلمي الأفراد التوحيديين في الجمهورية العربية السورية.، وتكونت عينة الدراسة من (٨٧) معلماً وأشارت نتائج الدراسة إلى أن المصدر الوحيد للضغط النفسي لدى معلمي الأفراد التوحيديين في الجمهورية العربية السورية هو المتمثل في : سلوك الطفل التوحيدي .

أجرى أشمان (Ashman,1991) دراسة هدفت إلى تحديد المشكلات التي تواجه معلمين صعوبات التعلم، تكونت عينة الدراسة من (٣٧) معلماً و (٦٧) معلمة في ولاية نيويورك بالولايات المتحدة، وجاء في نتائج الدراسة أن المعلمين يواجهون مشكلات متعددة مثل التدريب والتخطيط وقلة الحوافز المالية بالرغم من الجهود التي يبذلونها .

أما دراسة ستراسمير (Strassmeier ,1992) حول الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية التي هدفت إلى التعرف على الضغوط التي تواجه معلمي الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وعلاقتها بمتغيرات مستوى التعليم والكفاية الذاتية والتوجهات والشعور بالرضا والعلاقة مع الزملاء واشتملت عينة الدراسة على (٦٧١) أخصائي يعمل مع الأطفال المعاقين عقلياً وأشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن (١٢ %) من عينة

الدراسة أظهرت مستويات عالية من الضغوط ولديهم ميل للاحتراق النفسي . واتصف هؤلاء بمستوى تعليم عال وشعور بعدم الكفاية الذاتية وبالتوجهات السلبية وشعور عام بعدم الرضا وميل لعدم الاتفاق مع الزملاء.

كذلك أجرى (Brownell et al ، ١٩٩٧) دراسة على عينة عشوائية تكونت من ٩٣ معلم سابق في التربية الخاصة من خلال مقابلات أو مكالمات تليفونية في ولاية فلوريدا وقد أشارت النتائج أن القسم الأعظم من المعلمين الذين تركوا التربية الخاصة كان بسبب عدم رضاهم عن ظروف العمل، كما تبين بأن معظم هؤلاء المعلمين قد استمروا بالارتباط بمجالات تعليمية أخرى

أما الدراسة التي قام بها (Gersten et al ، ٢٠٠١) على عينة من ٨٨٧ معلم تربية خاصة من مدينة سيلنر ويشبون و صوفيا، فقد أظهرت النتائج بأن هناك عدد من العوامل المعيقة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار لزيادة الالتزام وإبقاء المعلمين في التربية الخاصة مرتبطين بعملهم، فالضغوط الناتجة عن طبيعة العمل ، و الحاجة إلى التطور المعرفي بشكل مستمر، و الدعم الذي يتلقاه هؤلاء المعلمين من قبل معلمين آخرين يحتاج إلى تطوير أكثر.

و بالنسبة للدراسة التي قام بها (Russ et al ، ٢٠٠١) و التي تم من خلالها تطبيق استبيان و مقابلات ل ٣٩ تلميذ و ٥٤ من معلمي ولاية فيرجينيا فقد أشارت النتائج إلى أن حالات الضغط الشديد ظهرت عند المعلمين الذين تركوا التعليم الخاص.

كما أجرى جيننجز (Jennings ، 2002) دراسة بعنوان المشكلات التي تواجه معلمي ذوي صعوبات التعلم بمدينة كاليفورنيا وتكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة (٧٠) منهم معلمين (٥٠) معلمة من معلمي المدارس المتوسطة وقد توصلت الدراسة إلى وجود تأثير للمشكلات المالية كالرواتب والحوافز في أداء المعلمين بالإضافة إلى وجود مشكلات يعاني منها المعلمون تعود إلى المؤهلات والتدريب والممارسات التي تحسن عملية تعليم الطلبة من ذوي صعوبات التعلم .

كما أجرى لوري و روجر (Roger ، 2002 & Lori) دراسة هدفت إلى مقارنة الرضا الوظيفي بين معلمي التربية الخاصة ومعلمي التعليم العام بمدينة ديترويت (Detroit) في الولايات المتحدة الأمريكية واشتملت عينة الدراسة (١٩٩) استبانته على المعلمين وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة أقل من معلمي التعليم العام وبشكل ذو دلالة إحصائية.

دراسة (Bosman ، 2006 & Bakker) والتي ركزت على افتراض أن المعلمين في التعليم العام (للعاديين) عندما يقوموا بالتحويل من برامج التعليم العام إلى برامج التربية الخاصة لا يرتبط فقط بمستوى الصعوبة ولكن يرتبط بالمشكلات السلوكية للطلاب ومستوى احتواء الوالدين للطلاب ومن نتائج الدراسة أن المدرسين يدركون أن

العلاج يرتبط بحدة صعوبات التعلم والمهارات الأكاديمية، والمهارات الأكاديمية ترتبط بشدة بالمشكلات السلوكية للطلاب ومستوى احتواء الوالدين للطلاب والذي يرتبط بدوره باحتمالات نجاح العلاج . وفي دراسة (Shechtman, 2007 & Almog) علاقة المعتقدات الديمقراطية والمعتقدات الذاتية لدى المعلمين وأسلوبهم في مواجهة المشكلات السلوكية لدى التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، بلغت عينة الدراسة ٣٣ مدرساً الذين يقومون بالتدريس للصفوف من الأول -حتى الثالث وقد تم جمع المعلومات من خلال المقابلة والملاحظة في الفصول وكان من نتائج الدراسة أنه توجد فروق بين معرفة المعلمين وتطبيقهم لما يعرفونه داخل الفصول، كما توجد علاقة موجبة دالة بين الكفاءة الذاتية والمعتقدات الديمقراطية واستخدامهم لاستراتيجيات المساعدة والعون تبعاً لنوعية المشكلات التي يواجهها المعلمين .

وفي دراسة (Gagnon, 2007 & Maccini) والتي قارنت بين معلمي الرياضيات لدى الطلاب العاديين ومدرسي الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة، تم تطبيق البحث على عينة قوامها ١٦٧ معلماً للطلاب العاديين ومعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة ومن نتائج الدراسة أن كلا المجموعتين من المعلمين يستخدمون استراتيجيات تدريس فعالة إلا أن مدرسي ذوي الاحتياجات الخاصة يستخدمون استراتيجيات خاصة في التدريس وتطبيق ممارسات تدريسية عملية أكثر صدقاً ودقة من مدرسي العاديين .

وفي دراسة (Kelly, et al., 2007) والتي تناولت الضغوط لدى مديري مدارس ذوي الاحتياجات الخاصة في Ireland وهذه المدارس تضم ذوي الإعاقة العقلية، ذوي الاضطرابات الانفعالية، وذوي صعوبات التعلم وذوي الإعاقات الحسية والجسمية، بلغت عينة الدراسة ١١١ مديراً تم إرسال الأدوات إليهم لم يرد سوى ٧٤ مديراً فقط وتمت عمل مقابلة مع بعضهم وكانت نتائج الدراسة إن من أكثر ما يسبب الضغوط لدى هؤلاء المديرين هو السلوك العنادي من قبل الطلاب وقلق المديرين على المدرسين من نقص تكيفهم وتوافقهم مع الطلاب .

الطريقة والإجراءات

تناولت الفصول السابقة إطاراً نظرياً عن المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف . وتناول هذا الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة من حيث: ومنهج الدراسة وعينة الدراسة، وطرق تطبيق الأدوات بعد حساب مدى صدقها وثباتها، مع إبراز طريقة المعالجة الإحصائية المتبعة لتحديد نتائج الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة :اعتمد الباحثون في الدراسة على المنهج الوصفي المسحي الذي يسعى إلى تشخيص المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف .

ثانياً: عينة الدراسة :شملت عينة الدراسة معلمي ومعلمات التربية الخاصة سواء المتواجدين في معاهد التربية الخاصة، والمتواجدين في برامج الدمج في المدارس العادية في محافظة الطائف. بلغ عدد أفراد العينة الأساسية في الدراسة الحالية ٢٢٢ معلماً ومعلمة (١٥٥ ذكور، ٦٧ إناث) والجدول التالي يوضح توزيع أفراد الدراسة على تخصصات التربية الخاصة المختلفة:

ثالثاً :أداة الدراسة:تمثلت أدوات الدراسة الميدانية في أداه رئيسيه هي الاستبانة التي أعدت بهدف التعرف على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة.

تم بناء الاستبانة في الدراسة الحالية بناء على الاستعانة بالدراسات السابقة العربية والأجنبية المتصلة بالدراسة الحالية ومحاولة الاستفادة منها سبيل المثال(العابد، ٢٠٠٣؛ مرسى، ١٩٩٨؛ محمود، ٢٠٠٥؛ الروسان، ١٩٩٨). وكذلك الاطلاع على بعض الأدبيات النظرية المتعلقة بموضوع المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة حيث تكونت في شكلها النهائي من (٩) من المحاور وهي محور " مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص "وتكوّن من ٨ مفردات .ومحور " مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته "، وتكوّن من ١٥ مفردة

ومحور " مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة "، وتكوّن من ١٣ مفردة
ومحور " مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة، وتكوّن من ١٣ مفردة .ومحور "
مشكلات تتعلق بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة " وتكوّن من ١٣ مفردة .ومحور " مشكلات تتعلق بأولياء
أمور الطلبة والمجتمع الخارجي، وتكوّن من ١٤ مفردة.ومحور السابع " مشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة "
وتكوّن من ١٣ مفردة .ومحور " مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم اتجاه الاحتياجات الخاصة، وتكوّن من ٧
مفردة .ومحور " مشكلات تتعلق بالطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وتكوّن من ٧ مفردة .

صدق الاستبانة :تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عدة طرق ومنها :

صدق المحكمين: للتحقق من صدق الاستبانة. فقد عرضت على ١٥ محكماً، من أعضاء هيئة التدريس من أقسام التربية الخاصة والعلوم التربوية بكليات التربية، وكذلك تم عرضها على عدد ١٠ معلمين من معلمي التربية الخاصة وتم استبعادهم عند تطبيق الاستبانة نهائياً.

- صدق الاتساق الداخلي:تم تطبيق الاستبانة استطلاعياً على عينة من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بهدف حساب الصدق والثبات الاستبانة. وتم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للبعد وكانت النتائج كالتالي: أن جميع مفردات بالاستبانة لها ارتباط بالبعد الذي تنتمي إليه المفردة موجب ودال إحصائياً .

- الاتساق الداخلي بين الأبعاد والدرجة الكلية: وكذلك تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال معاملات ارتباط البعد بالدرجة الكلية كما هو موضح فيما يلي :جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى ٠.٠١١.ومن خلال معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية يتضح أن الاستبانة تتمتع بصدق مرتفع حيث أن جميع الأبعاد مرتبطة ارتباطاً مرتفع ودال إحصائياً . وان جميع معاملات الارتباط البيئية دالة عند مستوى ٠.٠١ .

٣- ثبات الاستبانة: لحساب ثبات الاستبانة تم استخدام معامل "ألفا كرونباخ" لحساب الثبات وكانت النتائج كالتالي يتضح من جدول أن جميع معاملات ثبات الأبعاد مرتفعة وتراوحت قيم الثبات ما بين ٠.٧٧١ حتى ٠.٩٦٩٩ مما يدل على أن الأداة لها ثبات مرتفع وصالحة للتطبيق

٤- الصورة النهائية للاستبانة: بعد حساب معاملي الصدق والثبات للاستبانة وإجراء التعديلات اللازمة بناء على اقتراحات السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية للاستبانة، حيث تضمنت هذه للاستبانة ٩ محاور مختلفة يدور كل محور منها حول عدة عبارات تعبر عن هذا المحور.

رابعا : التطبيق النهائي للاستبانة : تم تطبيق الاستبانة

المستخدمة فى الدراسة الميدانية بطريقة "الاتصال المباشر بأفراد

العينة". حيث تم توزيع عدد ٣٠٠ نسخة الاستبانة واسترد الباحثين

منها عدد ٢٣٠ استبيان بنسبة ٧٧٪ من جملة الاستبانات الموزعة،

وقام الباحثون باستبعاد عدد (٨) استبانات لعدم استيفاء

العبارات أو المحاور، وفى النهاية كان عدد الاستبانات الصحيحة التى

قام الباحثون بتصحيحها وإجراء المعالجة الإحصائية تبلغ ٢٢٢

استبانة

سادسا: المعالجة الإحصائية: تم حساب المتوسطات الحسابية

والمتوسطات الوزنية، الانحراف المعياري، الفروق بين المتوسطات

باستخدام اختبار " ت " وتحليل التباين والنسب المئوية، معاملات

الارتباط .

نتائج الدراسة وتفسيرها

تناول هذا الفصل تحليل نتائج الدراسة مرتبة حسب تساؤلات الدراسة . وفيما يلي توضيح لهذه النتائج. أولاً : الإجابة عن السؤال الأول:والذي ينص على " ما المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟"وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي " توجد معوقات تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف ". حيث تم حساب متوسطات مفردات الاستبانة والنسب المئوية المقابلة لها وكذلك المتوسطات الوزنية لكل بعد من أبعاد الاستبانة كما هو. تم اعتماد المتوسط الاعتبائي الفرضي (٣) حيث أن أقصى درجة للمفردة هي (٥) فإذا زاد المتوسط الحسابي الملاحظ عن المتوسط الاعتبائي الفرضي (٣) فإن المشكلة تعتبر حادة وإذا قل المتوسط الحسابي الملاحظ عن المتوسط الفرضي فإن المشكلة تعتبر غير حادة . والجدول التالية توضح هذه النتائج:

- بالنسبة للمحور الأول مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص: جدول (٨) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة للمحور الأول مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص

المفردة	م	ع	النسبة
1	3.851	1.097	77.021
2	3.500	1.250	70.00
3	3.653	1.134	73.06
4	3.919	2.394	78.38
5	3.698	1.174	73.96
6	3.698	1.155	73.96
7	3.613	1.223	72.26
8	3.739	1.323	74.78

يتضح من الجدول (٨) أن نتائج تحليل المحور الأول مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٩١٩) بنسبة (٧٨.٣٨%)، وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٥) بنسبة (٧٠%) وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم ٤ نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩١٩ وبنسبة ٧٨.٣٨١- والعبارة رقم ١ نقص آليات الواضحة لإحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للاماكن المناسبة لهم. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٥١ وبنسبة ٧٧.٠٢١. والعبارة رقم ٥- اتخاذ القرار بشأن مدى حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة الالتحاق بالاماكن الخاصة بهم. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٩٨ وبنسبة ٧٣.٩٦. والعبارة رقم ٦- صعوبة في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٩٨ وبنسبة ٧٣.٩٦. والعبارة رقم ٨ نقص التدريب الواضح لمعلمي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات لدوى الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٣٩ وبنسبة ٧٤.٧٨. العبارة رقم ٧ نقص العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالإحالة والتشخيص

لذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦١٣ وبنسبة ٧٢.٢٦. العبارة رقم ٣ نقص المعرفة
بالمشكلات التي أدت إلى إحالة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا بعد قبولهم بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٥٣
وبنسبة ٧٣.٠٦. العبارة رقم ٢ إحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة طوال العام. بمتوسط
حسابي بلغ ٣.٥٠٠ وبنسبة ٧٠.٠٠.

بالنسبة للمحور الثاني: مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته جدول (٩) متوسط الاستجابة لكل
مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة للمحور الثاني مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته.

المفردة	م	ع	النسبة
١	٣.٢٩٧	١.٣٥٩	٦٥.٩٤
٢	٣.٧٠٧	١.١٤٩	٧٤.١٤
٣	٣.٧٣٤	٢.٣٩٥	٧٤.٦٨
٤	٣.٧٣٤	١.٦١٨	٧٤.٦٨
٥	٣.٥٨١	١.٢٢٩	٧١.٦٢١
٦	٣.٣٧٤	١.٤٠٨	٦٧.٤٨
٧	٣.٨٠٢	١.٢٢٤	٧٦.٠٤
٨	٣.٧٨٤	١.٢٥١	٧٥.٦٨
٩	٣.٤٦٩	١.٢٦١	٦٩.٣٨
١٠	٣.٤١٤	١.٢٨٣	٦٨.٢٨
١١	٣.٤٥٩	١.٢٧١	٦٩.١٨
١٢	٣.٣٦٥	١.٣١٧	٦٧.٣٠
١٣	٣.٢٩٧	١.٣٩٢	٦٥.٩٤

يتضح من الجدول (٩) أن نتائج تحليل المحور الثاني مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته . محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٨) بنسبة (٧٦.٤) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.١٥) بنسبة (٦٣.١٦) وكان ترتيب العبارات كالتالي: ان العبارة رقم ٧ يتلقى معلم التربية الخاصة تقديرا لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٠٢ وبنسبة ٧٦.٠٤. والعبارة رقم ٨ عدم وضوح مسؤولية كل فرد في فريق العمل بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٨٤ وبنسبة ٧٥.٦٨. والعبارة رقم ٣ وجود معلمين غير مؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٣٤ وبنسبة ٧٤.٦٨. والعبارة رقم ٤ ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٣٤ وبنسبة ٧٤.٦٨. والعبارة رقم ٢ قلة الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٠٧ وبنسبة ٧٤.١٤. والعبارة رقم ٥ عدم توافر فرصه كافية للتطور والنضج المهني لمعلمي التربية الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٨١ وبنسبة ٧١.٦٢١. والعبارة رقم ٩ قصور في أداء المعلم في تشخيص وتحديد نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٦٩ وبنسبة ٦٩.٣٨. والعبارة رقم ١١ ضعف القدرة على المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٥٩ وبنسبة ٦٩.١٨. والعبارة رقم ١٠ تدني اطلاع معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على الدراسات والأبحاث الحديثة في هذا المجال بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤١٤ وبنسبة ٦٨.٢٨. والعبارة رقم ٦ نقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٧٤ وبنسبة ٦٧.٤٨. والعبارة رقم ١٢ قصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية والتعليمية المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٦٥ وبنسبة ٦٧.٣٠. والعبارة رقم ١ عدم امتلاك معلم التربية الخاصة لمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٩٧ وبنسبة ٦٥.٩٤. والعبارة رقم ١٣ لا يمتلك مهارات فتح ملف خاص بكل طالب من ذوي الحاجات الخاصة منذ الالتحاق بغرفة الصف بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٩٧ وبنسبة ٦٥.٩٤. والعبارة رقم ١٤ قصور لدى المعلم في إعداد التقارير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد إدارة المدرسة وأولياء الأمور والمعلمين بمعلومات وملاحظات عن تطور الطالب ذوي الحاجة الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٥٨ وبنسبة ٦٣.١٦.

المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة جدول (١٠) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة المحور الثالث: مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة

المفردة	م	ع	النسبة
١	٣.٣٧٤	١.٢٩٤	٦٨.٤٨
٢	٣.٤٢٣	١.٢٨٧	٦٨.٤٦
٣	٣.٦١٣	١.١٩٧	٧٢.٢٦
٤	٣.٨٩٢	١.٠٩٦	٧٧.٨٤
٥	٣.٦٧٦	٢.٦٥٢	٧٣.٥٢
٦	٣.٧٧٠	١.٣٥٤	٧٥.٤٠
٧	٣.٧٥٢	١.٢٦١	٧٥.٠٤
٨	٣.٢٣٩	١.٣٧٩	٦٤.٧٨
٩	٣.٤٥٥	١.٢٦٤	٦٩.١٠
١٠	٤.١٤٤	١.٦٢٨	٨٢.٨٨
١١	٣.٦٦٢	١.٢٣٢	٧٣.٢٤
١٢	٣.٥٨٦	٢.٧٣٤	٧١.٧٢
١٣	٣.٣٧٤	١.٢٣٧	٦٧.٤٨

ينضح من الجدول (٧) أن نتائج تحليل المحور الثالث مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة . محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.١٤٤) بنسبة (٨٢.٨٨) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٢٣) بنسبة (٦٤.٧٨) . وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم ١٠ الأعداد الكبيرة تشكل ضغطا على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٤٤ وبنسبة ٨٢.٨٨. والعبارة رقم ٤ عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة تراعي خصائصهم المختلفة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٩٢ وبنسبة ٧٧.٨٤. والعبارة رقم ٦ عدم توافر الصلاحية للمعلم في حذف وإضافة وحدات تدريسية مقرر، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٧٠ وبنسبة ٧٥.٤٠. والعبارة رقم ٧ عدم توافر مرجعية علمية للمعلم للاستعانة بها وقت الحاجة، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٥٢ وبنسبة ٧٥.٠٤. والعبارة

رقم ٥ صعوبة تنظيم السجلات الفنية والأكاديمية حول الجهود المبذولة مع ذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٧٦ ونسبة ٧٣.٥٢. والعبارة رقم ١١ القصور في تنظيم الحصص والجلسات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة، بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٦٢ ونسبة ٧٣.٢٤. والعبارة رقم ٣ عدم وجود تدريب للمعلم على كيفية تخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦١٣ ونسبة ٧٢.٢٦. والعبارة رقم ١٢ لا تهيئ الإدارة المدرسية المناخ المناسب لتنفيذ البرامج التربوية بفاعلية. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٨٦ ونسبة ٧١.٧٢. والعبارة رقم ٩ امتناع بعض ذوي الاحتياجات الخاصة عن البرامج المخصصة لهم. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٥٥ ونسبة ٦٩.١٠. والعبارة رقم ٢ صعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٢٣ ونسبة ٦٨.٤٦. والعبارة رقم ٧ قلة المعرفة لدى المعلم فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٧٤ ونسبة ٦٨.٤٨. والعبارة رقم ١٣ امتناع بعض الطلبة عن القبول للاماكن المخصصة لهم لتنفيذ البرامج. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٧٤ ونسبة ٦٧.٤٨. والعبارة رقم ٨ عدم كفاية متابعة وإشراف الموجهين التربويين من قبل الوزارة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٣٩ ونسبة ٦٤.٧٨.

المحور الرابع مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة جدول (١١) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة المحور الرابع مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة

المفردة	م	ع	النسبة
١	٤.٠٩٩	١.٢٢٥	٨١.٩٨
٢	٤.٢٤٣	٢.٢٩٩	٨٤.٨٦
٣	٣.٦٤٩	١.٢٨٤	٧٢.٩٨
٤	٣.٨٩٢	٢.٤٧١	٧٧.٨٤
٥	٤.٢٦١	١.٦١١	٨٥.٢٢
٦	٤.٠٩٠	١.١٠٦	٨١.٨٠
٧	٤.٠٨٦	١.٠٤٩	٨١.٧٢
٨	٣.٩٠٥	١.١٣٦	٧٨.١٠

٧٧.٥٦	١.١٤٩	٣.٨٧٨	٩
٧٩.٠٢	٢.٢٨٠	٣.٩٥١	١٠
٧٧.٥٦	١.١٢١	٣.٨٧٨	١١
٧٧.٢٠	١.٠٩٤	٣.٨٦٠	١٢
٧٥.٢٢	١.٢٣٤	٣.٧٦١	١٣

يتضح من الجدول (١١) أن نتائج تحليل المحور. محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.٢٦) بنسبة (٨٥.٢٢) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٦٤) بنسبة (٧٢.٩٨) في وكان ترتيب العبارات كالتالي

العبارة رقم ٤ أهداف المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة غير واضحة وغير محددة . بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٦١ بنسبة ٨٥.٢٢. والعبارة رقم ٢ لا يراعي المنهاج مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٤٣ بنسبة ٨٤.٨٦. والعبارة رقم ١ عدم توفر المناهج المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٩٩ بنسبة ٨١.٩٨. والعبارة رقم ١٣ أساليب التقويم بالمقررات الدراسية غير مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٩٩ بنسبة ٨١.٩٨. والعبارة رقم ٥ لا يستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة الاستفادة من الكتاب المدرسي بمفرده . بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٩٠ بنسبة ٨١.٨٠. والعبارة رقم ٦ تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم ومصطلحات مجردة لا تناسب طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٨٦ بنسبة ٨١.٧٢. والعبارة رقم ٩ عدم توافر الأدوات والمواد التعليمية المناسبة لتدريس المقررات الدراسية بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٥١ بنسبة ٧٩.٠٢. والعبارة رقم ٧ عدم وجود مقررات دراسية في المواد الدراسية بعض فئات التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٠٥ بنسبة ٧٨.١٠. والعبارة رقم ٣ التعامل مع مواد تدريسية منفصلة عن المنهاج الدراسي. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٩٢ بنسبة ٧٧.٨٤. والعبارة رقم ٨ محتوى المقررات الدراسية لا يرتبط ببيئة المتعلم وواقعه الاجتماعي والثقافي بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٧٨ بنسبة ٧٧.٥٦. والعبارة رقم ١٠ الوسائل التعليمية التي يتيحها المنهج غير متنوعة ولا تحقق الهدف منها بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٧٨ بنسبة ٧٧.٥٦. والعبارة رقم ١١ لا تعتمد المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة على الأنشطة التعليمية التي تركز على المتعلم بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٦٠ بنسبة ٧٧.٢٠. والعبارة رقم ١٢ لا تتيح المقررات الدراسية المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنشطة علمية متنوعة تساعد في مرونة عملية التدريس . بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٦١ بنسبة ٧٥.٢٢. والعبارة رقم ٢ لا يراعي المنهاج مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٤٩ بنسبة ٧٢.٩٨

المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
جدول (١٢) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة
المئوية بالنسبة المحور الخامس: مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي
الاحتياجات الخاصة

المفردة	م	ع	النسبة
١	٣.١٧٦	١.٥٦٦	٦٣.٥٢
٢	٣.٥١٨	٣.٧١٣	٦٣.٦٠
٣	٣.٢٣٤	١.٢٩٤	٦٤.٦٨
٤	٣.٣٧٤	١.٢١٨	٦٧.٤٨
٥	٣.٥٠٩	١.٢٩٠	٧٠.١٨
٦	٣.٥٤٥	١.٥٠٩	٧٠.٩٠
٧	٣.٤١٠	١.٣٤٥	٦٨.٢٠
٨	٣.٩١٠	١.١٨٨	٧٨.٢٠
٩	٣.٤٣٧	١.٣٢٣	٦٨.٧٤
١٠	٣.١٥٨	١.٣٨٤	٦٣.١٦
١١	٣.٥٣٢	١.٢٨٦	٧٠.٦٤
١٢	٣.٢٩٧	١.٣٢٩	٦٥.٩٤
١٣	٣.٨٣٨	١.٣٢٩	٧٦.٧٦

يتضح من الجدول (١٢) أن نتائج تحليل المحور . محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٩١٠) بنسبة (٧٨.٢٠) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.١٥) بنسبة (٦٣.١٦) وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم عدم توافر الوسائل التعليمية المعينة في عملية التدريس. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩١٠ وبنسبة ٧٨.٢٠. والعبارة رقم نقص التكنولوجيا المساندة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٣٨ وبنسبة ٧٦.٧٦. والعبارة رقم التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يتمركز حول المعلم بشكل أساسي. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٤٥ وبنسبة ٧٠.٩٠. والعبارة رقم عدم حداثة الوسائل التعليمية المستخدمة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٣٢ وبنسبة ٧٠.٦٤. والعبارة رقم ضعف المعلم في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥١٨ وبنسبة ٦٣.٦٠. والعبارة رقم التزام المعلم بنمط تدريسي تفرقه المدرسة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٠٩ وبنسبة ٧٠.١٨. والعبارة رقم عدم قدرة المعلم على تكيف الوسائل التعليمية بما يتناسب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤٣٧ وبنسبة ٦٨.٧٤. والعبارة رقم لا يتيح التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية بمتوسط حسابي بلغ ٣.٤١٠ وبنسبة ٦٨.٢٠. والعبارة رقم المناخ الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتيح استخدام طرق تدريس متنوعة من جانب المعلم بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٧٤ وبنسبة ٦٧.٤٨. والعبارة رقم ضعف القدرة على تصميم أوراق عمل ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٩٧ وبنسبة ٦٥.٩٤. والعبارة رقم تدني معرفة المعلم بأسس الإدارة الصفية الفاعلة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٢٣٤ وبنسبة ٦٤.٦٨. والعبارة رقم الوقت المخصص للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي. بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٧٦ وبنسبة ٦٣.٥٢. والعبارة رقم المعلم لا يستطيع إنتاج وسائل تعليمية مناسبة تساعده في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.١٥٨ وبنسبة ٦٣.١٦.

المحور السادس: مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي جدول (١٣) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة المحور السادس: مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي

المفردة	م	ع	النسبة
١	٤.٠٦٨	١.١٣٠	٨١.٣٦
٢	٤.٢٥٧	٢.٢٨٢	٨٥.١٤
٣	٣.٩٧٣	١.١٠١	٧٩.٤٦
٤	٤.١٥٨	١.٠٣٧	٨٣.١٦
٥	٤.٢٥٢	٠.٨٧٢	٨٥.٠٤
٦	٤.٢٥٢	٠.٨٤٦	٨٦.٤٠
٧	٤.١٤٩	١.٠٠٣	٨٢.٩٨
٨	٤.٣٩٦	٠.٨٤٣	٨٧.٩٢
٩	٤.٠٢٧	١.٠٢٤	٨٠.٥٤
١٠	٤.١٢٦	٠.٨٩٩	٨٢.٥٢
١١	٤.٢٢١	١.٠٢٣	٨٣.١٦
١٢	٤.٠٩٩	١.٠١٥	٨١.٩٨

يتضح من الجدول (١٣) أن نتائج تحليل المحور . محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.٣٩٦) بنسبة (٨٧.٩٢) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٩٧) بنسبة (٧٩.٤٦) وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٣٩٦ وبنسبة ٨٧.٩٢. والعبارة رقم قصور قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تلبية احتياجات أبنائهم. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٥٧ وبنسبة ٨٥.١٤. والعبارة رقم التأثير السلبي للمجتمع على مفاهيم أولياء الأمور نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٥٢ وبنسبة ٨٥.٠٤. والعبارة رقم نقص الوعي المجتمعي لمفاهيم التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٥٢ وبنسبة ٨٦.٤٠. والعبارة رقم إنكار أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لواقع أبنائهم والهروب من ذلك. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٢١ وبنسبة ٨٣.١٦. والعبارة رقم القصور في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٥٨ وبنسبة ٨٣.١٦. والعبارة رقم إحباط الأسر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٤٩ وبنسبة ٨٢.٩٨. والعبارة رقم عدم قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنفيذ بعض الجوانب من الخطة الفردية. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٢٦ وبنسبة ٨٢.٥٢. والعبارة رقم عدم تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلة أبنائهم بشكل موضوعي بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٩٩ وبنسبة ٨١.٩٨. والعبارة رقم عدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٦٨ وبنسبة ٨١.٣٦. والعبارة رقم توقع أولياء أمور الطلبة إحراز تقدم سريع لا يتناسب مع متطلبات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة . بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٢٧ وبنسبة ٨٠.٥٤. والعبارة رقم ضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩٧٣ وبنسبة ٧٩.٤٦.

**المحور السابع: مشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة جدول (١٤) متوسط
الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة المحور
السابع: مشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة**

المفردة	م	ع	النسبة
١	٣.٧٧٩	١.٢٩٤	٧٥.٥٨
٢	٣.٦٥٣	١.٠٣٤	٧٣.٠٦
٣	٣.٨٢٠	٢.٢٩٦	٤٥.٩٢
٤	٣.٨٧٨	١.١٤٥	٧٧.٥٦
٥	٣.٥٤٥	١.٣٣٧	٧٠.٩٠
٦	٣.٧٥٧	١.٢١٢	٧٥.١٤
٧	٣.٧٥٧	١.٣٦١	٦٩.٩٢
٨	٣.٨٦٩	١.١٩٤	٧٧.٣٨
٩	٣.٧٥٢	١.٢٧٢	٧٥.٠٤
١٠	٣.٧٨٨	١.٢١٧	٧٥.٧٦
١١	٣.٧٨٨	١.١٥٢	٧٥.٧٦
١٢	٣.٣٢٩	١.٣٤٤	٦٦.٥٨
١٣	٣.٩١٤	٢.٦٦٣	٧٨.٢٨

يتضح من الجدول (١٤) أن نتائج تحليل المحور. محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٣.٩١٤) ونسبة (٧٨.٢٨) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٣٢) بنسبة (٦٦.٥٨) وكان ترتيب العبارات كالتالي:
العبارة رقم ١٣ عدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة . بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩١٤ وبنسبة ٧٨.٢٨. والعبارة رقم ٤ القصور الواضح لمصطلح التربية الخاصة لمعلمي الطلبة العاديين.

بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٧٨ ونسبة ٧٧.٥٦. والعبارة رقم ٨ الاتجاهات السلبية للطلبة العاديين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٦٩ ونسبة ٧٧.٣٨. والعبارة رقم ٣ عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٨٢٠ ونسبة ٤٥.٩٢. والعبارة رقم ١٠ عدم تقبل المعلم العادي لتوصيات معلم التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٨٨ ونسبة ٧٥.٧٦. والعبارة رقم ١١ اتجاهات معلم الصف العادي السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٨٨ ونسبة ٧٥.٧٦. والعبارة رقم ١ قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٧٩ ونسبة ٧٥.٥٨. والعبارة رقم ٦ عدم تعاون معلم الصف العادي مع معلمي التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٥٧ ونسبة ٧٥.١٤. والعبارة رقم ٧ عدم تعاون إدارة المدرسة وتفهمها لذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٥٧ ونسبة ٦٩.٩٢. والعبارة رقم ٩ نقص تقدير الإدارة المدرسية للدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٧٥٢ ونسبة ٧٥.٠٤. والعبارة رقم ٢ وجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٥٣ ونسبة ٧٣.٠٦

العبارة رقم ٥ ضعف قدرة الإداريين في المدرسة على التمييز بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من العاديين. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٥٤٥ ونسبة ٧٠.٩٠. والعبارة رقم ١٢ رغبة مدير المدرسة في تنفيذ برامج دون غيرها لذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٣٢٩ ونسبة ٦٦.٥٨

المحور الثامن: مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم اتجاه التربية الخاصة

جدول (١٥) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية بالنسبة

المحور الثامن: مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم اتجاه التربية الخاصة

المفردة	م	ع	النسبة
٢	٣.٩١٩	١.٢٣٨	٧٨.٣٨
٣	٤.٢٠٣	٣.٦٥٢	٨٤.٠٦
٤	٤.١٩٨	٠.٩٨٢	٨٣.٩٦
٥	٤.٠٢٧	١.٠٤٢	٨٠.٥٤
٦	٤.٠٤٥	٠.٩٩٢	٨٠.٩٠

يتضح من الجدول (١٥) أن نتائج تحليل المحور. محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.٢٠٣) بنسبة (٨٤.٠٦) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٩١) بنسبة (٧٨.٣٨) وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم ٣ قلة المخصصات المالية لدعم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٠٣ ونسبة ٨٤.٠٦. والعبارة رقم ٤ نقص برامج التوعية للمجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٩٨ ونسبة ٨٣.٩٦. والعبارة رقم ٧ عدم تبني سياسة إعلامية عن طريق التلفاز لتوعية المجتمع حول مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٤٩ ونسبة ٨٢.٩٨. والعبارة رقم ٦ عدم تبني سياسة كافية لدعم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٤٥ ونسبة ٨٠.٩٠. والعبارة رقم ٥ عدم إدخال التقنية الحديثة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة. بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠٢٧ ونسبة ٨٠.٥٤. العبارة رقم ٢ تركيز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدن الرئيسية. بمتوسط حسابي بلغ ٣.٩١٩ ونسبة ٧٨.٣٨.

المحور التاسع: مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جدول

(١٦) متوسط الاستجابة لكل مفردة والانحراف والنسبة المئوية

بالنسبة المحور التاسع: مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

المفردة	م	ع	النسبة
١	٤.١٩٨	٠.٩٧٣	٨٣.٩٦
٢	٤.٢٩٧	١.٥٣٧	٨٥.٩٤
٣	٤.٠١٤	١.٠٦١	٨٠.٢٨
٤	٤.٠١٤	١.٠٥٣	٨٠.٢٨
٥	٤.١٦٢	٠.٨٩٣	٨٣.٢٤
٦	٣.٦٧١	١.٣٩٠	٧٣.٤٢
٧	٤.١٨٠	١.٠٠٤	٨٣.٦٠

يتضح من الجدول (١٦) أن نتائج تحليل المحور . محصورة بين متوسط حسابي مرتفع بلغ (٤.٢٩) بنسبة (٨٥.٩٤) وبين متوسط حسابي منخفض بلغ (٣.٦٧) بنسبة (٧٣.٤٢) وكان ترتيب العبارات كالتالي: العبارة رقم ٢ تكرر غياب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يشكل عائقاً أمام تقدمهم . بمتوسط حسابي بلغ ٤.٢٩٧ بنسبة ٨٥.٩٤. والعبارة ١ رقم وجود إعاقات متوسطة وشديدة يشكل عبء إضافي على المعلمين بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٩٨ بنسبة ٨٣.٩٦. والعبارة ٧ رقم وجود فجوة بين الأسرة والطفل يشكل عائقاً أمام تقدمهم بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٨٠ بنسبة ٨٣.٦٠. والعبارة رقم ٥ الأمراض المزمنة التي يعاني منها الطلبة قد تعوق تقدمهم بمتوسط حسابي بلغ ٤.١٦٢ بنسبة ٨٣.٢٤. والعبارة رقم ٣ عدم قدرة الطلبة على التوفيق بين المناهج العادية والبرامج المطروحة لذوي الاحتياجات الخاصة تشكل عائقاً في تقدمهم بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠١٤ بنسبة ٨٠.٢٨. والعبارة ٤ رقم زيادة القلق والتوتر والخوف للطلبة عند تحويلهم من الصف العادي إلى الأماكن التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة بمتوسط حسابي بلغ ٤.٠١٤ بنسبة ٨٠.٢٨. والعبارة رقم ٦ عدم توفر وسائل نقل لذوي الاحتياجات الخاصة لا تمكنهم من الوصول في الوقت المناسب بمتوسط حسابي بلغ ٣.٦٧١ بنسبة ٧٣.٤٢ أما بالنسبة للاستبانة ككل فكانت النتائج كالتالي

جدول (١٧) متوسط الاستجابة لكل بعد والانحراف والنسبة المئوية له

الأبعاد	عدد المفردات	م	ع	المتوسط الوزني
١	٨	٢٩.٦٧١	٧.٢١٨	٣.٧٠٩
٢	١٤	٤٨.٥٨٦	١٣.٩٣١	٣.٤٧٠
٣	١٣	٤٦.٩٥٩	١٣.١٠٣	٣.٦١٢
٤	١٣	٥١.٥٥٤	١٢.٧٣٨	٣.٩٦٦
٥	١٣	٤٤.٩٤١	١٣.٠٦٠	٣.٤٥٧
٦	١٢	٤٩.٩٨٢	٨.٨٩٥	٤.١٦٥
٧	١٣	٤٨.٣٦٩	١٣.٣٦٦	٣.٧٢١
٨	٦	٢٤.٥٤١	٦.٢٦٩	٤.٠٩٠

٩	٧	٢٨.٥٣٦	٥.٣٨٩	٤.٠٧٧
الاستبانة ككل	٩٩	٣٧٣.٢٤٩	٧٣.٢١٠	٣.٧٧٠

يتضح من الجدول (١٧) أن ترتيب الأبعاد تنازلياً تبعاً لموسطاتهم الوزنية فكان كالتالي: أحتل المرتبة الأولى في المشكلات البعد السادس (م = ٤.١٦٥) وهذه المشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي، وأحتل المرتبة الثانية في المشكلات البعد الثامن (م = ٤.٠٩٠) وهذا البعد يتعلق بالمشكلات المتعلقة بفلسفة التربية والتعليم اتجاه التربية الخاصة، وأتى في المرتبة الثالثة البعد التاسع والذي يمثل في المشكلات التي تتعلق بالطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وفي المرتبة الرابعة البعد الرابع (م = ٣.٩٦٦) والذي يتعلق بالمشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة، وفي المرتبة الخامسة البعد السابع (م = ٣.٧٢١) وهو الذي يتعلق بالمشكلات التي ترتبط بمجتمع المدرسة، وفي المرتبة السادسة البعد الأول (م = ٣.٧٠٩) وهو المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص، وجاء في الترتيب السابع البعد الثالث (م = ٣.٦١٢) والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء في الترتيب الثامن البعد الثاني (م = ٣.٤٧٠) والذي يمثل المشكلات المتعلقة بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته، وجاء في الترتيب التاسع والأخير البعد الخامس (م = ٣.٤٥٧) والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة .

وبالنظر للمتوسطات الوزنية لجميع أبعاد الاستبانة فإنها تتراوح ما بين (٣.٤٥٧-٤.١٦٥) وبالتالي فإنها جميع القيم تزيد بوضوح عن المتوسط الفرضي (٣) مما يوضح أن هذه المشكلات جميعاً تمثل مشكلات حقيقية لدى معلمي ذوى الاحتياجات الخاصة بمحافظة الطائف، وكذلك أتى المتوسط العام الوزني للاستبانة ككل مساوياً ٣.٧٧٠ مما يعكس أهمية هذه المشكلات والتي تحتاج إلى جهود في تقديم حلول لها .

ثانياً: الإجابة عن السؤال الثاني

والذي ينص على "ما أثر فئات الإعاقة على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟" وللإجابة على هذه السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي:

توجد فروق تبعاً لفئات الإعاقة في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة . ولاختبار صحة هذا الفرض تم التحقق من اعتدالية توزيع درجات عينة الدراسة ومدى مناسبة الأعداد في كل فئة من فئات الإعاقة وتم إجراء تحليل التباين كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (١٨) البيانات الإحصائية لدى الفئات المختلفة من معلمي التربية الخاصة

التخصصات	ن	م	ع
صعوبات تعلم	١٧	٣٨٤.٧٠٦	٦١.٢٢٨
إعاقة عقلية	١١٤	٣٧٨.١٠٥	٧٢.٧٢٩
إعاقة سمعية	٦٩	٣٦٩.٨٤١	٦٥.٤٣٦
إعاقة بصرية	٢٢	٣٤٨.٤٥٥	١٠٠.٤٨٩
المجموع	٢٢٢	٣٧٣.١٠٤	٧٣.٠٧٣

جدول (١٩) تحليل التباين لدرجات فئات المعلمين تبعاً لفئات الإعاقة لدى تلاميذهم

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
		٦٤١٣.٨٨٣	٣	١٩٢٤١.٦٥٠	بين المجموعات
٠.٣٠٩ غير دالة	١.٢٠٤	٥٣٢٥.٢٨٩	٢١٨	١١٦٠.٩١٥	داخل المجموعات
			٢٢١	١١٨٠.١٥٧	المجموع

يتضح من الجدول (١٥) أنه لا توجد فروق بين المجموعات في تقدير المعوقات التي معلمى التربية الخاصة تبعاً لنوع الإعاقة لدى تلاميذهم، وهذا يرجع إلى طبيعة القرارات التي تتخذها هيئة التربية والتعليم والتي تكون بها نوع من التكافؤ بين المؤسسات التعليمية المختلفة التي تقدم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة والعاملين بهذه المؤسسات.

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (عدنان الفرج، ١٩٩٩) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاحتراق النفسي لدى العاملين مع الفئات المختلفة من ذوى الاحتياجات الخاصة بدولة قطر مما

يؤكد أن جميع العاملين في مؤسسات التربية الخاصة لهم نفس المشكلات، واختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج عدة دراسات وهي دراسة : (الخطيب، ١٩٩١)، و(الكخن، ١٩٩٧)، و (حامد، ١٩٩٩)، و (خولة يحيى، رنا نجيب حامد، ٢٠٠١)، و (الدبابسة، ١٩٩٣) والتي توصلت نتائجها وجود فروق في المعوقات التي تواجهه معلمي التربية الخاصة والتي تسبب الضغوط النفسية والاحتراق النفسي والاستنفاد النفسي والضعف المهني للعاملين في مدارس التربية الخاصة ترجع لمتغير شدة إعاقة تلاميذهم على سبيل المثال الإعاقة العقلية الشديدة والبسيطة .

وبالتالي هذه الدراسات التي اختلفت نتائج الدراسة الحالية معها لم تتناول نوع الإعاقة كمتغير يؤثر في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة وإنما تناولت درجة الإعاقة فقط

ثالثاً: الإجابة عن السؤال الثالث والذي ينص على :

"ما أثر الجنس على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟"
وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي والذي ينص على أنه توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمة التربية الخاصة تبعاً للجنس

جدول (٢٠) الفروق بين الذكور والإناث في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة

ذكور	إناث	د ح	ت	الدالة
ن	ن	٦٧		
م	م	٣٩٠.٩٧٠	٢٢٠	٢.٤٢١
ع	ع	٧٨.٣٢٧		٠.٠١٦

يتضح من الجدول (٢٠) أن الفروق بين الذكور والإناث دالة حيث أن الإناث أعلى من الذكور في تقديرهم للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة. ويتضح من الجدول (٢٠) أن الفروق بين الذكور والإناث دالة حيث أن الإناث أعلى من الذكور في تقديرهم للمعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة. وهذا يرجع إلى الفروق بين طبيعة المرأة والرجل حيث في الغالب أن المشكلة التي قد تعتبرها مشكلة لا يعتبرها الرجل مشكلة وذلك لقدرته على التحمل وتكوينه النفسي والبيولوجي المختلف عن طبيعة تكوين المرأة والتي غالباً ما ينقصها القدرة على التحمل والصبر لذا تظهر لديها مشكلات لا يهتم بها الذكور. واتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج

دراسة: (هلا محمد رمزي قدام، ٢٠٠٧) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغط النفسي تعزى إلى متغير الجنس، دراسة (الدبابسة، ١٩٩٣) والتي أسفرت نتائجها عن وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الكشف عن الاستنفاد النفسي تعزى إلى متغير الجنس.

كما اختلفت نتائج الدراسة الحالية عن نتائج دراسة: (الخطيب، ١٩٩١) والتي توصلت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً في التعرف على معنويات معلمي التربية الخاصة تعزى للجنس، و(الكخن، ١٩٩٧) والتي من نتائجها عدم وجود فروق تعزى للجنس في تقدير الضغوط المهنية التي تواجه معلمي التربية الخاصة، و(خولة يحيى، رنا نجيب حامد، ٢٠٠١)، و(حامد، ١٩٩٣) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مصادر الضغط النفسي تعزى إلى متغير الجنس. وهذا الاختلاف يعزى إلى اختلاف البيئات التي أجريت فيها هذه الدراسات وكذلك الأمر أنه من الممكن يحدث اختلاف مع دراسات أجريت في نفس البيئة نظراً لاتخاذ الهيئات المختصة الكثير من القرارات والقوانين من حين لآخر والتي قد تذلل الكثير من المشكلات التي تواجه معلمي التربية الخاصة .

رابعاً: الإجابة عن السؤال الرابع والذي ينص على :

"ما أثر المؤهل على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟" وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي والذي ينص على أنه توجد فروق في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة تعزى للمؤهل الدراسي الحاصل عليه المعلمين .

جدول (٢١) البيانات الإحصائية عن أداء معلمي التربية الخاصة في المعوقات مصنفة تبعاً لمؤهلاتهم

المؤهل	العدد	م	ع
دبلوم متوسط	١٩	٣٩٤.٣١٦	٤٥.٩٥٢
بكالوريوس	١٤٢	٣٧١.٦٩٧	٧٤.١٠١
دبلوم عالي وماجستير	٦١	٣٦٩.٧٧١	٧٧.٢٨٩
المجموع	٢٢٢	٣٧٣.١٠٤	٧٣.٠٧٦

تم ضم مؤهلات الماجستير وعددهم (٤) إلى الفئة السابقة لهم وهي فئة دبلوم الدراسات العليا. جدول

(٢٢) تحليل التباين بين مجموعات معلمي التربية الخاصة تبعاً للمؤهل في المعوقات التي تواجههم

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
٠.٤١٢ غير دالة	٠.٨٨٩	٤٧٥٣.٨٧٣	٢	٩٥٠٧.٧٤٦	بين المجموعات
		٥٣٤٥.٤٢٩	٢١٩	١١٧٠.٦٤٩	داخل المجموعات
			٢٢١	١١٨٠.١٥٧	المجموع

يتضح من الجدول (٢٢) أنه لا توجد فروق بين المعلمين في تحديدهم للمعوقات التي تواجههم تبعاً لمؤهلاتهم الدراسية. يتضح من الجدول (٢٢) أنه لا توجد فروق بين المعلمين في تحديدهم للمعوقات التي تواجههم تبعاً لمؤهلاتهم الدراسية. وهذا يرجع لطبيعة المشكلات أنها مشكلات عامة وخارجة عن إطار كفاءة المعلم في العمل وبالتالي ليس للمؤهل دور في تحديد هذه المشكلات. وهذا ما يتفق مع دراسة (راكز إبراهيم محمد، ٢٠٠٣) والتي أشارت في نتائجها لعدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير المؤهل الدراسي لدى المعلمين في تقديرهم للمشكلات التي تواجههم، كما اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الكخن، ١٩٩٧) والتي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع لمتغير المستوى التعليمي في تقدير المشكلات التي تواجههم، كما أن نتائج الدراسة اتفقت أيضاً مع دراسة (يحيى، ١٩٩٤) التي توصلت إلى نتائج منها عدم وجود فروق بين المعلمين في تقديرهم للمعوقات التي تواجههم ترجع إلى المؤهل العلمي. وهذا يتفق أيضاً مع دراسة كلا من (خولة يحيى، رانا نجيب حامد، ٢٠٠١) والتي أسفرت نتائجها عن عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع للمؤهل العلمي في تقديرهم لمصادر الاحتراق النفسي وهذا يدل على تقدير المعلم لمسببات الاحتراق لا تختلف باختلاف المؤهل العلمي، كما اتفقت مع دراسة (الفرح، ٢٠٠١)، ودراسة (حامد، ١٩٩٩) التي من نتائجها عدم وجود فروق دالة إحصائياً ترجع للمؤهل العلمي في تقدير المشكلات التي تواجه معلمي التربية والتي تؤدي بهم للاحتراق النفسي.

خامساً: الإجابة على السؤال الخامس والذي ينص على :

"ما أثر عدد سنوات الخبرة على المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف؟" وللإجابة على هذا السؤال تم اختبار صحة الفرض التالي والذي ينص على أنه " لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) في المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة بمحافظة الطائف تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة ". ولاختبار صحة الفرض تم استخدام تحليل التباين كما هو موضح فيما يلي :

جدول (٢٤) بعض الإحصائيات التي أداء فئات العينة تبعاً لسنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	م	ع
أقل من ٥ سنوات	٦٨	٣٦٦.٥٥٩	٧٤.٦٥٤
أكثر من ٥ وأقل من ١٠ سنوات	٧٥	٣٧٤.٠٤٠	٧٦.٢٠٢
أكثر من ١٠ سنوات	٧٩	٣٧٧.٨٤٨	٦٩.٠٨٧
المجموع	٢٢٢	٣٧٣.١٠٤	٧٣.٠٧٦

جدول (٢٥) تحليل التباين لفئات المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة في المعوقات التي تواجههم

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	
غير دالة	٠.٤٤٣	٢٣٧٨.٣٩٨	٢	٤٧٥٦.٧٩٥	بين المجموعات
		٥٣٦٧.١٢٢	٢١٩	١١٧٥٤.٠٠	داخل المجموعات
			٢٢١	١١٨٠.١٥٧	المجموع

يتضح من الجدول (٢٥) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين فئات المعلمين تبعاً لسنوات الخبرة في المعوقات التي تواجههم لأن هذه المشكلات مشكلات عامة يشعر بها جميع العاملين في مجال التربية الخاصة فلا يختلف عليها ذوى الخبرة الطويلة أو حديثي العمل في مجال التربية الخاصة وهذا ما يتفق مع نتائج الفرض الأول والذي وضح أن ترتيب المشكلات من حيث الأهمية أن ترتيب الأبعاد حيث أحتل الرتبة الأولى في المشكلات البعد السادس والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي، وأحتل المرتبة الثانية في المشكلات البعد الثامن وهذا البعد يتعلق بالمشكلات المتعلقة بفلسفة التربية والتعليم اتجاه التربية الخاصة، وأتى في المرتبة الثالثة البعد التاسع والذي يتمثل في المشكلات التي تتعلق بالطلبة ذوى الاحتياجات الخاصة، وفى المرتبة الرابعة البعد الرابع والذي يتعلق بالمشكلات الخاصة بالمناهج الدراسية لذوى الاحتياجات الخاصة، وفى المرتبة الخامسة البعد السابع والذي يتعلق بالمشكلات التي ترتبط بمجتمع المدرسة، وفى المرتبة السادسة البعد الأول والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص، وجاء في الترتيب السابع البعد الثالث والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوى الاحتياجات الخاصة، وجاء في الترتيب الثامن البعد الثاني والذي يمثل المشكلات المتعلقة بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته، وجاء في الترتيب التاسع والأخير البعد الخامس والذي يمثل المشكلات التي تتعلق بالتدريس لذوى الاحتياجات الخاصة. ومن خلال هذا العرض يتضح أن المشكلات التي احتلت الترتيب من الأول حتى الثامن من حيث الأهمية ليس للمعلم دوراً لعامل الخبرة فيها وإنما ما يتعلق بخبرة المعلم جاء في الترتيب الثامن والتاسع مما يؤكد عدم وجود فروق ترجع لعامل الخبرة بين المعلمين. وهذا ما يؤكد دراسة (يحيى، ١٩٩٢)، ودراسة (راكز إبراهيم محمد، ٢٠٠٣) والتي أشارت في نتائجها لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لعامل خبرة في الرضا عن العمل، وهذا ما يتفق أيضاً مع دراسة (يحيى، ١٩٩٤) . وهذا يتفق مع دراسة (الدبابسة، ١٩٩٣) والتي أشارت لعدم وجود فروق دالة إحصائياً لمتغير الخبرة في الاستنفاد النفسي مما يعن أن المشكلات التي يواجهها المعلمون لا تتعلق بسنوات خبرتهم، وهذا يمثل دليل على صحة نتائج الدراسة الحالية

توصيات الدراسة

تبنى فلسفة من وزارة التربية والتعليم تجاه اتخاذ قرارات جادة وعملية لازالة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الخاصة والتي تتمثل في الأتي:

- ١- توعية أولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي عن ذوي الاحتياجات الخاصة وكيفية التعامل مع هذه الفئات وذلك يتمثل في مشاركتهم للمعلم وزيادة نموهم المعرفي حول ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ٢- تبني سياسة تعليمية فعالة تجاه الدعم الكامل لذوي الاحتياجات الخاصة كذلك التنويع العادل لخدمات التربية الخاصة وتوفير المناخ التربوي المناسب لهم في المدارس العادية.
- ٣- تبني فلسفة على مستوى الأسرة والمجتمع والمدرسة ترفع من التفاعل بين هذه الفئات.
- ٤- إعادة النظر في إعداد المناهج الدراسية والأساليب التعليمية المستخدمة مع ذوي الاحتياجات الخاصة
- ٥- وضع ميزانية للمدارس بحيث تمارس حد حياتها لتلبية احتياجات طلابها.
- ٦- إعادة النظر في الأدوات المستخدمة للتشخيص وإيجاد أدوات علمية حديثة تتمتع بصدق وثبات قويين وموثوق بهما.
- ٧- إعداد أدوات تأهيلية تخصصية كانوا معلمين عاديين او معلمي ذوي احتياجات خاصة

قائمة المراجع العربية والأجنبية :

ابراهيم، خديجة عبد العزيز على (٢٠٠٢). استخدام أسلوب النظم فى دراسة وتطوير الكفاية الخارجية بمدارس التربية الخاصة بمصر. رسالة دكتوراه. كلية التربية بسوهاج - جامعة جنوب الوادي

ابو الحمص، نعيم، والسرايى، رسمى، وحجازى، حمزة(١٩٨٨).التربية الخاصة، مبادئ فى سيكولوجية وتربية الطفل المعوق، دار الارقم، رام الله/فلسطين

احمد، شكرى(١٩٨٩)إعداد معلم التربية الخاصة ومتطلباته فى الوطن العربى، المجلة العربية للتربية، مارس، مجلد٩، عدد١، ص(٣١-٨)

أخضر، فوزية بنت محمد (١٩٩٦). الفئات الحائرة، الطبعة الأولى دار عالم الكتب ، الرياض

مصيلحى،اسماء (٢٠٠٣) مدى كفاية تجهيزات أبنية مدارس المعاقين في تحقيق أهداف التربية الخاصة فى مصر " دراسة ميدانية

حسين، محمد عبدالمؤمن (١٩٩٣) : أسباب إقبال المعلمين على تدريس الأطفال غير العاديين (دراسة تحليلية مقارنة بين المجتمع المصري والبحريني)، ع٢٦، السنة السابعة، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ص ص ٣٤-٤٩ .

الخطيب، جمال، والحديدى، منى(١٩٩٤).مناهج وأساليب التدريس فى التربية الخاصة، دليل عملي إلى تربية وتدريب الأطفال المعوقين، الجامعة الأردنية، عمان/الأردن

السرايى، رسمى(١٩٨٧).اتجاهات معلمي مؤسسات التربية الخاصة نحو المعوقين فى الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين

الصمادى، جميل(١٩٨٩):سمات الشخصية التى تميز بين معلمات التربية الخاصة الفعالات وغير الفعالات، مجلة دراسات(العلوم الانسانية)، حزيران، مج١٦، العدد السادس، ص(١٦٤-١٧٨)

العايد، واصف (٢٠٠٣) . مشكلات معلمي غرف مصادر المدرسة الأساسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان .

كمال ، سعيد (٢٠٠٨): التقييم والتشخيص لذوى الاحتياجات الخاصة، دار الوفاء للنشر والتوزيع، الإسكندرية

عبدالجبّار، عبدالعزيز (٢٠٠٦) . الرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة ومعلمي لتعليم العام، المجلة العربية للتربية الخاصة، العدد (٥) جامعة الملك سعود، الرياض .راکز ،ابراهيم (٢٠٠٣) المشكلات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في عملية دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس وزارة التربية والتعليم، رسالة ماجستير الجامعة الأردنية

الفرأ، فاروق حمدي(١٩٨٥) "اتجاه الكفاءات والدور المستقبلي للمعلم في الوطن العربي". رسالة الخليج العربي. ع ٤، الرياض: مكتب التربية العربي بدول الخليج.

قداح، هلا محمد رمزي (٢٠٠٧) الضغط النفسي لمعلمي الأفراد التوحديين في و علاقتها ببعض المتغيرات. رسالة ماجستير . كلية التربية. سوريا

الكخن، خالد(١٩٩٧) الضغوط المهنية التي تواجه معلمي مؤسسات التربية الخاصة في الضفة الغربية . رسالة ماجستير . جامعة النجاح الوطنية . نابلس فلسطين.

مطر، عبدالفتاح، (٢٠٠٥) . الضغوط النفسية وعلاقتها بمفهوم الذات العامة والنوعية لدى معلمي ومعلمات التربية الخاصة .مجلة التربية، كلية التربية، جامعة بني سويف، عدد يناير

ميرزا، فانتن يوسف (٢٠٠٧) علاقة الأفكار اللاعقلانية بالضغوط المهنية وصراع الأدوار المهنية الأسرية واستراتيجيات التعامل لدى معلمي التربية الخاصة في الكويت. رسالة دكتوراه الجامعة الأردنية

ندی، يحيى(١٩٩٨).مصادر ومستوى الضغط النفسى وعلاقته بالروح المعنوية كما يراها معلمو وكالة الغوث فى منطقة نابلس التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس/فلسطين

النمر، عصام (٢٠٠٦):محاضرات فى أساليب القياس والتشخيص فى التربية الخاصة،دار اليازورى العلمية للنشر والتوزيع،عمان

نور، محمد عبدالمنعم(١٩٨٤) "الإعلام والمعوقون في منطقة الخليج العربي من منظور تربوي". ماذا يريد التربويون من الإعلاميين. الجزء الثاني، الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

يحيى، خولة، حامد، رنا (٢٠٠١) مصادر الاحتراق النفسي لدى معلمي الطلبة المعوقين عقليا في اليمن مجلة مركز البحوث التربوية جامعة قطر، ١٠، (٢٠)، ص ص ٩٧-١٢٥

. ; Shechtman, Z. (2007) . Teachers' Democratic and Efficacy Beliefs Almog, O and Styles of Coping with Behavioural Problems of Pupils with Special Needs. European Journal of Special Needs Education, v22 n2 p115-129.

Ashman, A, F(1991). Assisting student Teachers ,Attitudes , To Ward mentally and Physicly handicapped persons, Int . J . Rehab Research (3) .

; Bosman, A. M. T.(2006). Teachers' Perceptions of Remediation Bakker, J.T. A. Possibilities of Dutch Students in Special Education. British Journal of Educational Psychology, v76 n4 p745-759.

Brownell, M. T., Smith, S. W., McNellis, J. R., Miller, M. D., (1997). Attrition in special education: Why teachers leave the classroom and where go. Exceptionality, 7(3), 143-155.

Dunne,R&Weagg,T.(1996):Effective eaching,London:Routledge

.& Maccini, P. (2007). Gagnon, Joseph Calvin; Maccini, Paula . Gagnon, J. C Remedial and Special Education, v28 n1 p43-56

Gersten, R., Keating, T., Yovanoff, P., Harniss, M. K, (2001). Working in special Education: Factors that enhance special educators' intent to stay . Council for Exceptional Children, 67(4), 549-567.

Hallahan,D.&Kauffman(1994):Exceptional Children Englewood

Jennings, J. (2002) Problems facing teachers-towards abetter policies, Journal of Educational Psycology,,Jersey . Englewood Cliffs : Prentice-Hall .

.; Carey, S.; McCarthy,S.&Coyle, C(2007). Challenging Behaviour: Kelly, A Principals' Experience of Stress and Perception of the Effects of Challenging

Behaviour on Staff in Special Schools in Ireland.European Journal of Special Needs Education,v22 n2 p161-181

Lorir . Stempien and rogerc .(2002) Loeb Differences in Job Satisfaction Between General Education and Special Education Teachers Implications for Retention Remmeedial And Speciale Ducation Volume 23, Number 5 September/October 2002, Pages 258-267

Russ,R.R,and Others,(2001):Job Stress,Social Support,and Burnout among counseling center Staff,Journal of Counseling Psychology ,Vol.36,No.4M(ERIC Document Reproduction Service No.EJ404806),pp.464-470

Strassmeier, W, (1992). Stress among Teachers of Children with Mental Handicaps , International Journal of Rehabilitation , Vol.15 No. 3 (ERIC Document Reproduction Service No. EC 604683).

Stratton, Josephine.(1991) New Competencies for the changing roles of teachers of handicapped children in. D.A.I. V. 52, N. 11, 1991.

ملاحق الدراسة

أخي المعلم / أختي المعلم

البيانات الديمغرافية

الجنس ذكر
بكالوريوس د بلوم عالي ماجستير دكتوراه
أنثى المؤهل العلمي دبلوم كلية مجتمع

سنوات الخبرة

٥- سنوات فأقل من ٦- سنوات إلى أقل ١٠ من ١١ سنة فأكثر

التخصص الأكاديمي

معلم تربية خاصة

معلم صف

المسار الذي يقوم بتدريسه

صعوبات تعلم

إعاقة عقلية

إعاقة سمعية

اضطرابات سلوكية وانفعالية (توحد)

إعاقة بصرية

اضطرابات النطق والكلام

وتكون الاستجابة بوضع علامة (√) أمام كل عبارة وتحت الاستجابة المناسبة من وجهة نظرك من الاستجابات الخمسة (مشكلة كبيرة جداً، مشكلة كبيرة، مشكلة متوسطة، مشكلة صغيرة. لا تمثل مشكلة)

لا تمثل مشكلة	المشكلة				الفقرة	م
	صغيرة	متوسطة	كبيرة	كبيرة جدا		
					مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص	
					١-	نقص الآليات الواضحة لإحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة للأماكن المناسبة لهم.
					٢-	إحالة الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في أوقات مختلفة طوال العام.
					٣-	نقص المعرفة بالمشكلات التي أدت إلى إحالة ذوي الاحتياجات الخاصة إلا بعد قبولهم
					٤-	نقص الاختبارات المناسبة لتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة بمختلف فئاتهم.
					٥-	اتخاذ القرار بشأن مدى حاجة ذوي الاحتياجات الخاصة لمواصلة الالتحاق بالأماكن الخاصة بهم.
					٦-	صعوبة في تشخيص الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٧-	نقص العمل بروح الفريق الواحد فيما يتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة.
					٨	نقص التدريب الواضح لمعلمي التربية الخاصة على المقاييس والاختبارات لذوي الاحتياجات الخاصة

مشكلات تتعلق بمدى وضوح دور المعلم وطبيعته				
				١- عدم امتلاك معلم التربية الخاصة لمهارات التعامل والتواصل الفعال مع ذوي الاحتياجات الخاصة
				٢- قلة الدورات التدريبية الخاصة بمعلمي ذوي الاحتياجات الخاصة
				٣- وجود معلمين غير مؤهلين لتدريس ذوي الاحتياجات الخاصة
				٤- ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة
				٥- عدم توافر فرصه كافية للتطور والنضج المهني لمعلمي التربية الخاصة
				٦- نقص الحوافز المالية التي تمنح لمعلمي التربية الخاصة
				٧- يتلقى معلم التربية الخاصة تقديرا لا يتناسب مع الجهد الذي يبذله
				٨- عدم وجود معلمين مساعدين للمعلم التربية الخاصة
				٩- ضعف الإعداد لمعلمي التربية الخاصة في التعامل مع فئات التربية الخاصة
				١٠- عدم وضوح مسؤولية كل فرد في فريق العمل
				١١- قصور في أداء المعلم في تشخيص وتحديد نوع الاحتياجات التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة.
				١٢- تدني اطلاع معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة على الدراسات والأبحاث الحديثة

في هذا المجال					
				ضعف القدرة على المشاركة في وضع الخطة التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة	١٣-
				قصور في ممارسة عملية التعليم وتنفيذ الخطة التربوية والتعليمية المعدة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٤-
				لا يمتلك مهارات فتح ملف خاص بكل طالب من ذوي الحاجات الخاصة منذ الالتحاق بغرفة الصف.	١٥-
				قصور لدى المعلم في إعداد التقارير الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة لتزويد إدارة المدرسة وأولياء الأمور والمعلمين بمعلومات وملاحظات عن تطور الطالب ذوي الحاجة الخاصة	١٦-
مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية والتعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة					
				قلة المعرفة لدى المعلم فيما يتعلق بتخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	١-
				صعوبة وضع وتنفيذ برنامج تربوي فردي لكل تلميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة	٢-
				عدم وجود تدريب للمعلم على كيفية تخطيط وإعداد البرامج التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة.	٣-
				عدم وجود برامج تعليمية متكاملة تستخدم مع ذوي الاحتياجات الخاصة تراعي خصائصهم المختلفة.	٤-
				صعوبة تنظيم السجلات الفنية والأكاديمية حول الجهود المبذولة مع	٥-

					ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٦- عدم توافر الصلاحية للمعلم في حذف وإضافة وحدات تدريسية مقررة.
					٧- عدم توافر مرجعية علمية للمعلم للاستعانة بها وقت الحاجة.
					٨- عدم كفاية متابعة وإشراف الموجهين التربويين من قبل الوزارة.
					٩- امتناع بعض ذوي الاحتياجات الخاصة عن البرامج المخصصة لهم.
					١٠- الأعداد الكبيرة تشكل ضغطاً على المعلم عند تنفيذ البرامج التربوية والتعليمية.
					١١- القصور في تنظيم الحصص والجلسات المخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.
					١٢- لا تهيئ الإدارة المدرسية المناخ المناسب لتنفيذ البرامج التربوية بفاعلية.
					١٣- امتناع بعض الطلبة عن القدوم للاماكن المخصصة لهم لتنفيذ البرامج.
					مشكلات خاصة بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة
					١- عدم توفر المناهج المناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة
					٢- لا يراعي المنهاج مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					٣- لا يراعي المنهاج مستويات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة

					٤- التعامل مع مواد تدريسية منفصلة عن المنهاج الدراسي.
					٥- أهداف المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة غير واضحة وغير محددة.
					٦- لا يستطيع ذوو الاحتياجات الخاصة الاستفادة من الكتاب المدرسي بمفرده.
					٧- تحتوي الكتب الدراسية على مفاهيم ومصطلحات مجردة لا تناسب طبيعة ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٨- عدم وجود مقررات دراسية في المواد الدراسية بعض فئات التربية الخاصة.
					٩- محتوى المقررات الدراسية يرتبط ببيئة المتعلم وواقعه الاجتماعي والثقافي
					١٠- عدم توافر الأدوات والمواد التعليمية المناسبة لتدريس المقررات الدراسية
					١١- الوسائل التعليمية التي يتيحها المنهج غير متنوعة ولا تحقق الهدف منها
					١٢- لا تعتمد المقررات الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة على الأنشطة التعليمية التي تركز على المتعلم
					١٣- لا تتيح المقررات الدراسية المتوفرة لذوي الاحتياجات الخاصة أنشطة علمية متنوعة تساعد في مرونة عملية

					التدريس .
					١٤- أساليب التقويم بالمقررات الدراسية غير مناسبة لذوي الاحتياجات الخاصة.
					مشكلات تتعلق بالتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
					١- الوقت المخصص للتدريس لذوي الاحتياجات الخاصة غير كافي.
					٢- ضعف المعلم في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة
					٣- تدني معرفة المعلم بأسس الإدارة الصفية الفاعلة.
					٤- المناخ الدراسي لذوي الاحتياجات الخاصة لا يتيح استخدام طرق تدريس متنوعة من جانب المعلم
					٥- التزام المعلم بنمط تدريسي تفره المدرسة
					٦- التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة يتمركز حول المعلم بشكل أساسي.
					٧- لا يتيح التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة مشاركة ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التعليمية
					٨- عدم توافر الوسائل التعليمية المعينة في عملية التدريس.
					٩- عدم قدرة المعلم على تكيف الوسائل التعليمية بما يتناسب وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

					المعلم لا يستطيع إنتاج وسائل تعليمية مناسبة تساعد في التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة	١٠-
					عدم حداثة الوسائل التعليمية المستخدمة مع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	١١-
					ضعف القدرة على تصميم أوراق عمل ووسائل تعليمية مناسبة للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢-
					نقص التكنولوجيا المساندة لمساعدة ذوي الاحتياجات الخاصة	١٣-
					مشكلات تتعلق بأولياء أمور الطلبة والمجتمع الخارجي	
					عدم اقتناع أولياء الأمور بأهمية التربية الخاصة.	١-
					قصور قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تلبية احتياجات أبنائهم.	٢-
					ضعف العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور.	٣-
					القصور في متابعة أولياء الأمور لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٤-
					التأثير السلبي للمجتمع على مفاهيم أولياء الأمور نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.	٥-
					نقص الوعي المجتمعي لمفاهيم التربية الخاصة.	٦-
					إحباط الأسر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.	٧-

					٨- ضعف قدرة الوالدين على الاكتشاف المبكر لأبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٩- نقص تعاون أولياء الأمور مع المدرسة.
					١٠- توقع أولياء أمور الطلبة إحراز تقدم سريع لا يتناسب مع متطلبات أبنائهم من ذوي الاحتياجات الخاصة .
					١١- عدم قدرة أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على تنفيذ بعض الجوانب من الخطة الفردية.
					١٢- إنكار أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لواقع أبنائهم والهروب من ذلك.
					١٣- عدم اشتراك أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الخطة التربوية الفردية.
					١٤- عدم تقييم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة لمشكلة أبنائهم بشكل موضوعي.
					مشكلات ترتبط بمجتمع المدرسة
					١- قلة التمويل والدعم من المدرسة لبرامج التربية الخاصة.
					٢- وجود أعداد كبيرة من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدرسة العادية.
					٣- عدم قدرة المدرسة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.

					القصور الواضح لمصطلح التربية الخاصة لمعلمي الطلبة العاديين.	٤-
					ضع قدرة الإداريين في المدرسة على التمييز بين الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة وغيرهم من العاديين.	٥-
					عدم تعاون معلم الصف العادي مع معلمي التربية الخاصة.	٦-
					عدم تعاون إدارة المدرسة وتفهمها لذوي الاحتياجات الخاصة	٧-
					الاتجاهات السلبية للطلبة العاديين نحو الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة	٨-
					نقص تقدير الإدارة المدرسية للدور الذي يقوم به معلم التربية الخاصة.	٩-
					عدم تقبل المعلم العادي لتوصيات معلم التربية الخاصة.	١٠-
					اتجاهات معلم الصف العادي السلبية نحو ذوي الاحتياجات الخاصة.	١١-
					رغبة مدير المدرسة في تنفيذ برامج دون غيرها لذوي الاحتياجات الخاصة.	١٢-
					عدم مناسبة الأماكن التي يتواجد بها الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة .	١٣-

					مشكلات تتعلق بفلسفة التربية والتعليم اتجاه التربية الخاصة
					١- النقص في برامج إعداد معلمي التربية الخاصة.
					٢- تركيز خدمة ذوي الاحتياجات الخاصة في المدن الرئيسية.
					٣- قلة المخصصات المالية لدعم لطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٤- نقص برامج التوعية للمجتمع اتجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٥- عدم إدخال التقنية الحديثة في تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة.
					٦- عدم تبني سياسة كافية لدعم أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					٧- عدم تبني سياسة إعلامية عن طريق التلغاف لتوعية المجتمع حول مفهوم ذوي الاحتياجات الخاصة.
					مشكلات تتعلق بالطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة
					١- وجود إعاقات متوسطة وشديدة يشكل عبء إضافي على المعلمين
					٢- تكرار غياب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عائقا أمام تقدمهم

					عدم قدرة الطلبة على التوفيق بين المناهج العادية والبرامج المطروحة لذوي الاحتياجات الخاصة تشكل عائقا في تقدمهم	٣-
					زيادة القلق والتوتر والخوف للطلبة عند تحويلهم من الصف العادي إلى الأماكن التي تخدم ذوي الاحتياجات الخاصة	٤-
					الأمراض المزمنة التي يعاني منها الطلبة قد تعوق تقدمهم	٥-
					عدم توفر وسائل نقل لذوي الاحتياجات الخاصة لا تمكنهم من الوصول في الوقت المناسب	٦-
					وجود فجوة بين الأسرة والطفل يشكل عائق أمام تقدمهم	٧-